جلد خامس

235

دخل في سلك ملك الصعداء
[illegible]

٢٦٤

١٦٤
١٨٢
١٦٤

عز الله ولحامديه
نور السعاد

الصيد والذبائح ٧ — الاضاحي ١٠ — الاشربة ١٤ — اللعب ٢٦ — اللباس ٢٩ — الادب ٦٠ — الاستيذان

الدعوات ٦٧ — الرقاق ٧٧ — نفخ الصور ٨٥ — الجنة والنار ٨٨ — الحوض ٩٠ — القدر ٩٢ — النذر والايمان ٩٤

الفرائض ١٠٣ — الحدود ١٠٨ — المحاربين ١١٠ — الديات ١١٦ — استتابة المرتدين ١٢١ — الاكراه ١٢٤ — ترك الحيل ١٢٥

التعبير ١٢٩ — الفتن ١٣٦ — الاحكام ١٤٢ — التمني ١٥٢ — في خبر الواحد ١٥٢ — الاعتصام ١٥٥ — الرد على الجهمية والتوحيد ١٦٥

J65
857
112
235

الذهبي — ابو الهيثم — الحموي — المستملي — المستملي وابو الهيثم — الحموي والمستملي — الحموي وابو الهيثم

ابن ناصر — ابن الجوزي — ابن الجوزي وابن ناصر — الحموي والمستملي

١٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين
اما بعد فيقول العبد الراجي عفو ربه يوسف باشا ابن الحاجي حسين باشا
امد الله عليه فضله ولطفه لما كان احسن عمل يتقرب العبد الى مولاه
واوفر ما يدخره الى اخراه الوقف على المستحقين من العلماء والمتأهلين
من الطلبة فقد وقفت وحبست وخلدت هذا البخاري الشريف
الجلد الثاني على اولادي واولاد اولادهم بطنا بعد بطن وعلى المستحقين
لمطالعته مادام باقيا وقد شرطت توليته لاولادي هم الذين يعطوه
للمطالعة والاستفادة ويأخذوه ويقراه عندهم في بلده بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه والله يجزي المتصدقين
وقد ختمته بختمي وانا العبد المحتاج الى لطف ربي يوسف
ياشا ابن الحاجي حسين باشا الدزه لي ومن الله الهداية والتوفيق

١١٦٧

الربع الآخر من كتاب صحيح البخاري رحمة الله عليه

من كتب العبد الضعيف

من كتب العبد الضعيف محمد بن عبد اللطيف

من كتب العبد الضعيف محمد بن عبد اللطيف بن رجب الحافظ القاري

من كتب العبد الحسين الصوفي مع به

من كتب ابي النصر بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين
يقول الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد الفضلي التبريزي احسن الله عاقبته انبأنا الشيخ الامام محيي الدين
ابو عبد الله صالح بن عبد الله بن جعفر الصباغ الكوفي بداره بالكوفة اوائل ذي القعدة سنة ثلث وعشرين وسبعمائة
قال انبأنا الصدر الامام الاجل العالم العامل المتبحر المتفنن رضي الحق والدين عضد الاسلام والمسلمين اسناد
العلماء ابو الهيجن ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الاخساني رحمه الله للبلد بتبريز من شهر ربيع الآخر
سنة خمسين وستمائة قال اخبرنا الشيخ الصالح المتين الحافظ برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج بن علي الحجري
رحمه الله بتبريز قرأت عليه وسمعت من لفظه المظفر عبد الله بن محيي الحق عليه رحمة الله تعالى في الحرم الشريف زاده الله
شرفا قبالة الكعبة المعظمة زادها الله تعظيما في مجالس انتهت ليلة الثلاثاء سادس من ذي الحجة من شهور سنة تسع وستمائة
وابو محمد عبد العزيز بن ابي الرضى الحسن بن مسعود بن سعيد بن ثابت الزاذاني قرأت عليه بمدينة السلام اجله الله عند باب
داره بدرب فيلوس في مجالس انتهت يوم الاحد السادس عشر من جمادى الآخرة من شهور سنة خمس عشر وستمائة وابو سعيد
ثابت بن منصور بن ابي سعيد ثابت وقال محمد بن ابرهيم البناء الازجي وبعرف والدرباس بنسبتان الخبان رحمه الله بقرأت عليه بمدينة السلام ايضا
بالمدرسة النظامية في ثمانية مجالس انتهت يوم السبت السادس من العشر من شوال سنة سبع وتسعين وستمائة قال ابن الطبري اخبرنا ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابرهيم بن اخي السجزي الصوفي قرأة بعض الكتاب وانا اسمع بالرباط الاخضر سماعا بقراءة ابي محمد
عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن الخشاب في شهر سنة ثلث وخمس وخمسمائة ح وانبأنا عاليا الشيخ شهاب الدين
ابو القاسم بن الحسن بن طالب بن ابي النجم بن حسان الدمشقي المعروف بابن الشحنة قال اخبرنا الشيخ سراج الدين ابو عبد الله
الحسين بن المبارك بن يحيى الزبيدي قرأة عليه وانا اسمع في شهر سنة ثلث وستمائة قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى
بن شعيب السجزي الصوفي الهروي قرأة عليه وانا اسمع في شهر سنة ثلث وخمس وخمسمائة قال اخبركم ابو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قرأة عليه وانا اسمع في شهر سنة خمس وستين واربعمائة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية وقوله أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم الى شديد العقاب حرمت عليكم الميتة الآية وقال ابن عباس المعقود المعهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير بحمتكم بحلتكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب فتدق بها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته تحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل ه، أبو نعيم قال، زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

وقول الله

ام الاسرائيلي

في الصحيح وقوفها

فكل

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المتولة بالبندقة بتلك الموقوذة وكره سالم والقسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه، سليمن بن حرب قال، شعبة عن عبد الله بن السائب عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فهو وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر ه

وكرهه

اصاب

باب ما أصاب المعراض بعرضه فقتل

قال، سفين عن منصور عن إبراهيم عن سمامة بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل ه

اي خذ

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل فلا يأكل الذي بان ويأكل سائره وقال إبراهيم إذا صرعت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد قال استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن تصرعوه حيث يتيسر دعوا ما سقط

فكل

منه وكلوه، عبد الله بن يزيد قال، حيوة قال أخبرني سعيد بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل ه

باب الخذف والبندقة

، مؤمل بن إسماعيل قال، أبو نعيم قال، حدثنا عبد الله بن يزيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو إنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

، موسى بن إسماعيل قال، عبد العزيز بن مسلم قال، عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو صيد نقص كل يوم من عمله قيراطان، المكي بن إبراهيم قال، حنظلة بن أبي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان، عبد الله ابن يوسف قال، مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان ه

كذا رواه الحميدي كل يوم قيراطان ه

سواء صاريا

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى فكلوا مما أمسكن عليكم لم يحرم الجناب وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه وقال سعيد بن جبير تعلموهن مما علمكم الله فبضرب حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل ه، قبيصة بن سعيد قال، محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل ه قال أبو عبد الله فكلبين

ذكر اسم الله

الصوابد والكواسب اجتنبوا الكسبا ٥ **باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة** ، موسى بن اسمعيل ، ثابت بن يزيد قال ، عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ترمي الصيد فيغيب عني اثره اليومين والثلاثة ثم تجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء ٥

باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر ، ادم قال ، شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قال قلت فاني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ٥ **باب ما جاء في التصيد** ، محمد قال اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل ٥ ، ابو عاصم بن حيوة بن شريح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال ، سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم

تيقني

قلت

مما

قال

كلاب

فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل ٥ ، مسدد قال ، يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال نحرنا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ٥ ، اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ ، اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء ٥ **باب التصيد على الجبال** ، يحيى بن سليمن قال حدثني بن وهب قال ، عمر ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى ام هانئ انه قال سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال على فرس وانت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك ادرايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فسالت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ركبت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فاذكر له فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم قال كلوا فهو طعمة اطعمكموه الله ٥

باب قول الله احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون

ازنبا

عن نبي

قرشي

ذا

مالاخ

منه شيء

هاء

منه

والجري

تاكلون لما طرنا وركب الحسن على سرج من جلود وكلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهل اكلوا الضفادع
لاطعمتهم ولم ير الحسن السلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصرانيا او
يهوديا ربحوني وقال ابو الدرداء في المرى ذبح الحوت التبيان والشمس ٥ مسدد قال نا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته ٥ عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا فاكلنا العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا
بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا
رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة ٥

باب الجراد

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين وانا ابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور
عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب انية المجوس والميتة

نا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني رجل من اهل دمشق قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال
حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
فناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم
تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس معلم فادركت ذكاته فكله
المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتح خيبر اوقدوا
النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا
ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا
يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم الى قوله مشركون فاوحى الى موسى ان سمعل
قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة واصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
اخرى الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند
عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والاصنام

نا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز يعني بن المختار قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال
اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

نا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات
يوم فاذا الناس قد ذبحوا اضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا
قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر
ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى بسلع فابصرت شاة من غنمها موتا فكسرت حجرا
فذبحتها فقال لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم باكلها قال موسى قال نا جويرية

عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبره عبد الله أن جارية للكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق
وهو سلع فأصيبت شاة فأدركتها فذكت بحجر فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها ، عبدان
قال ما أدري شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله ليس
لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما
السن فعظم وندد بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
هكذا ٥ **باب ذبيحة الأمة والمرأة** ما صدقه قال
أبا عبد الله عن عبد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث ما نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا ٥ إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار
عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت
شاة منها فأدركتها فذكتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها ٥
باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر ما قبيصة
قال سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ما
أنهر الدم إلا السن والظفر ٥ **باب ذبيحة الأعراب ونحوهم**
حدثني محمد بن عبد الله قال أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم
وكلوا قالت وكانوا حديث عهد بالكفر يأتيه علي عن البدو أو ردي وتابعه أبو خالد والطفاوي
باب ذبائح أهل الكتاب ونحومها من أهل الحرب وغيرهم
وقوله اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال
الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل فإن لم تسمعه
فقد أحله الله وعلم كفرهم وذلك على نحو وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف ٥
وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ، أبو الوليد قال شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا نحاصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فمددت لآخذه فالتفت فإذا

النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ٥
باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش ولجاز
ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير ردي
في بئر فذكاه من حيث قدرت وزاد ذلك علي وابن عمر وعائشة ٥ عمرو بن
علي قال يحيى قال سفين قال أبي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو
العدو غدا وليست معنا مدى فقال عجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فندت منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل
أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا **باب**
النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزئ
ما يذبح أن أنحره وأنا أعلم ذكر الله ذبح البقر فإن ذبحت شيئا نحرا جاز وإن نحرت أحب إلي والذبح
قطع الأوداج قلت فيحلف لا أذبح حتى يقطع الدماغ قال لا إلا أن يحال وأخبرني نافع أن ابن
عمر نهى عن الجمع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت **وإذ قال موسى لقومه**
إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال
سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك إذا قطع
الرأس فلا بأس ٥ خلاد بن يحيى قال سفين عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر
أمرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه
حدثني إسحق قال سمع عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت ذبحنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه ٥ قبيصة قال حدثنا جرير عن هشام عن
فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر ٥ **باب**
ما كره من المثلة والمصبورة والمجثمة ، أبو الوليد قال شعبة
عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس بن مالك على الحكم بن أيوب وأي ظلما أو فتيانا

نصوا دجاجة يربونها قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم ٥ حدثنا احمد بن يعقوب قال
حدثنا يحيى بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام
من بني يحيى رابط دجاجة بين يديها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها والغلام معه فقال
ارجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل ٥ حدثنا النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر
فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا حدثنا ابو نعيم سلم عن شعبة قال حدثنا المنهال عن سعيد عن
ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم لحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
عن ابي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة

باب الدجاج

حدثنا مكي قال حدثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي مهذم الجرمي عن ابي موسى رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل الدجاج قال وابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القسم
عن رهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام
فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رأيته ياكل شيئا قذرته فحلفت لا آكله فقال
ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نوافقه وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف لا يحملنا قال
ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين الاشعريون
اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غيرا يسيرا فقلت لاصحابي
نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت
الا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ م

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية

نبه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع وقال عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام
خيبر ولحوم الحمر الانسية ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن
اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر جاءه جاء فقال اكلت الحمر جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان
الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور
باللحم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الآية ٥

باب اكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع

تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ٥ حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن
حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال
ما على اهلها لو انتفعوا باهابها

باب المسك

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون
لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان
يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد منه ريحا خبيثة ٥

باب الارنب

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها
الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ٥

باب الضب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل
فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ٥

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع بن

طيبا

عباس

عباس بن عبد الله عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت
والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بفارة ماتت في السمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه ٥

باب الوشم والعلم في الصورة

حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب بالعنبة قال حدثنا العنقزي عن حنظلة
وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم ابن لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة في جنبها قال في آذانها ٥

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل

لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبحة الشارف اطحوه مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا عبيد بن مسرق عن عاصم بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن او عجل ما انهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش
وتقدم شرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها
فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من قلائل القوم ولم يكن معهم خيل
فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا
مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله

وان اراد صاحبهم فهو جائز لحديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن سلام قال حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال

قال

شاة

القوم

الحبشة

نقوله

اصلاحهم

الخبر

محمد

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم
قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال ارن ما انهر وما انهر الدم وذكر اسم
الله فيه فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب اكل المضطر

لقوله يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه
تعبدون وما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
بآياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه الآية وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
قال ابن عباس مسفوحا يعني مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله
ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى قوله فان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد اليامي عن الشعبي عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك وقال مطرف عن
عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين ثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام عن

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
يحيى عن نبيحة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا

فصارت بعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما
كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

ثنا صدقة قال انا ابن
علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه
ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر

ثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليست البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم وقال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد
اذا ذكره يقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب الاضحى والنحر بالمصلى

ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا خالد

الحرث قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله نحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين وذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل
كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ٥ آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا العوام
بن مصعب قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي
بكبشين ٥ قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بكبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن أيوب وقال إسمعيل وحاتم بن وردان
عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس ٥ عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ضح أنت ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك

مسدد قال حدثنا خالد بن
عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله عندي داجن جذعة من المعز قال اذبحها
ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن حرشة عن الشعبي قال حدثنا عاصم
وداود عن الشعبي عند عناق لبن وقال زيد وفراس عن الشعبي عند جذعة وقال أبو الأحوص ومنصور
عناق جذعة وقال ابن عون عناق جفرة عناق لبن ٥ محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبي بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها
مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب من ذبح الأضاحي بيده

آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما

يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

وأعان رجل
ابن محمد في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن ٥ قتيبة قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرني وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم
قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فقضى ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما
هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فلا
أدري بلغت رخصته سواه أم لا تجزئ عنه أن يضحي بالجذع من المعز أو الضأن
الأعيمة فذبحها ٥ آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين البجلي
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها ومن لم يذبح
فليذبح ٥ موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله نعلت فقال موسى عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين أفتجزئ عني
قال نعم ولا تجزئ عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة
قال أمرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع رجله على صفحتهما
ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

قتيبة بن سعيد
قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده

ونسي وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا بعث بالهدي الى الكعبة وجلس في المصر فهو مما يحل له ان يتقلد بقلادة فلا يزال على ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قالت فسمعت تستفتيها من ورائها الحجاب فقالت لقد كنا نفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما يحل للحلال من اهله حتى ينحر الناس

باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن حباب اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه حتى اسأل ثم قمت فخرجت حتى آتي اخي قتادة بن النعمان وكان اخاه لابيه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا عبيد بن يعيش حدثنا عبيد الله عن زيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كانت تمسك منه بعد ثلاث فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم البيت فقال لا اكلوا الا ثلاثا ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان تطعم منه والله اعلم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان

تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ما شئتم وكان عبد الله يأكل بالزيت حين يهدأ من منى ثم يأتي الجمرة

الهدي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به باناء فيه خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعقيل بن عمرو الاسدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا لا يحدثكموه غيري قال ان من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنى ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم رجل واحد حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرقها وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يضيف معه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن عباس يسلبه منه نور الايمان

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صالح قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال لقد حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمرا الا عنابا لا ذليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله

عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي
ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة قم يا انس فاهرق تلك فاهرقتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما
على الحي اسقيهم وهم عامتي وانا اصغرهم الفضيخ فعل حرمت الخمر نقالوا اكفأها فكفأناها قلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر حدثنا ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول
كانت خمرهم يومئذ يا محمد بن بكر المقدمي قال لنا ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال
حدثني عمر بن عبد الله بن انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهي النبيع

وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس به
وقال ابن الدراوردي سألناه عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر
فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يحدث معهما الحنتم والنقير

باب ما جاء ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى حدثنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا عهدا يعهده الينا الجد والكلالة وابواب
من ابواب الربا قال قلت يا عمر وفي تصنع بالسند من الربا قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وقال علي عن عبد الله بن عمر وقال حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب

والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميها بغير اسمها

قال هشام بن عمار حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر قال حدثني عطية بن قيس الكلابي قال حدثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف وليبيتن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا
غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

باب الانتباذ في الاوعية والتور

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عرسه فكانت امرأته خادمهم في العرس وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذن وقال لي خليفة حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن سليمان بن
مسلم الاحول عن مجاهد عن ابن عباس عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الانتبذ قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
قال حدثني سليمن عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والمزفت حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت
للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين
عن ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت
قلت اما ذكرت الجر والحنتم قالت انما احدثك ما سمعت الحديث ما سمعت حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

الحرا لا خضر قلت أيشرب في الأبيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أتي بشراب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر

ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائله عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق ما أسكر فهو حرام وقال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب من رأى ألا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وألا يجعل إدامين في إدام

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر وقال عمر وابن الحرث حدثنا قتادة سمع أنسا حدثنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبيد بن المسيب عن أبي هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفين قال حدثنا أبو النضر أنه سمع عمير مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله يوم عرفة فأرسلت إليه بإناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه أم الفضل فأذاقت عليه قال هو عرفة أم الفضل تنبيه قال الحرث عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفين عن جابر عن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرمته ولولا أن تفرض عليه غودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أنه سمع جابرا قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأحرمته ولولا أن تفرض عليه غودا حدثني أبو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا بجرد قال النضر قال شعبة عن الحكم قال سمعت البراء قال نذر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مر راع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتى شراء أنه جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه شراءه لا يدعو عليه وأن يرجع فتفعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال بهز بن أسد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقال هديت الفطرة أنت وأمتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه وزاد فيه ثلاثة أقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحى وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها

يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخ ذلك مال رابح أو رابح شك
عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
ففسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسمعيل وحيي من يحيى رابح

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا في دار مجلس شاة فشيب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
من البئر التي تناول الفدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فلما فرغ أعطى الأعرابي فضله ثم قال
الأيمن فالأيمن حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا أبو عامر قال أخبرنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه
قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح
ثم طحن عليه من دقيق له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب حب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر
إن الله يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا أبو نعيم قال سمعت عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال أتى علي على باب الرحبة
فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر
ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو
قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس شرب النبي صلى الله عليه وسلم
قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على يمينه

قال حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت
الحرث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على عرفة فأخذه فشربه
زاد مالك عن أبي النضر عن عمير

باب الأيمن فالأيمن في الشرب

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب
بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك وعن ربيعة بن عبد الرحمن عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال
الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو
يحول في حائطه له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا
والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق إلى العريش فسكب في
قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي
جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم فقيل حرمت
الخمر فقال اكفأها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت
خمرهم يومئذ لم يكن خمرهم يومئذ وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الإناء

حدثنا حدثني يحيى بن منصور قال أخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا
ذهبت ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا

وَاذْكُرُوا مَا ذَكَرَكُمُ اللَّهُ وَخُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٥ ، مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ، هَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ

بَابُ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ

، آدَمُ قَالَ ، ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا ٥ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ ، عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا

بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، سُفْيَانُ قَالَ ، أَيُّوبُ قَالَ قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَشْيَاءَ قَصَّ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ وَأَنْ يُمْنَعَ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ ٥ ، مُسَدَّدٌ قَالَ ، أَسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ ، مُسَدَّدٌ قَالَ ، زَيْدُ بْنُ رَبِيعٍ ، خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

، أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ، شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ ٥

بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

، أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا

بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

، حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ، شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحٍ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ

بَابُ آنِيَةِ الْفِضَّةِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ

عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُذَيْفَةُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ ٥ ، إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ٥ ، مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ، أَبُو عَوَانَةَ عَنِ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُعَوِّيَةَ ابْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ أَوْ قَالَ آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَعَنِ الْمَيَاثِرِ وَالْقَسِّيِّ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ ٥

بَابُ الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ

، عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ ٥

بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَلَا أَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ٥ ، سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ فَنَزَلَتْ فِي أَجَمَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكَّسَةٌ رَأْسُهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا قَالَتْ لَا قَالُوا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَخْطُبَكِ قَالَتْ كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْنِسُهَا حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ سَقِّنَا يَا سَهْلُ فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ قَالَ ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ ٥ ، الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ ، يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ ، أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ قَالَ رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ قَالَ وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا

قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او
فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه ٥

باب شرب البركة والماء المبارك

، قتيبة بن سعيد قال، جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله بهذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا او اربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله من يعمل سوءا يجز به ٥ ، ابو اليمان الحكم بن نافع قال، شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ٥ ، عبد الله بن محمد قال، عبد الملك بن عمير قال، زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ٥ ، مسدد قال، يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال ذكرا، حدثني سعد قال ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر قال محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ٥ ، عبد الله بن يوسف قال، مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

يتفجر

المرض

الخامة

باب شدة المرض

قبيصة قال سفين عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد قال، عبد الله قال، شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ، محمد بن يوسف قال، سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا قلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى لا حاشا عنه خطاياه كالحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول

، عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

، قتيبة قال، ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني، حفص بن عمر قال، شعبة قال حدثني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا بسبع باتباع الجنائز وعود المريض وتشميت العاطس

باب عيادة المغمى عليه

، عبد الله بن محمد قال، سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

، مسدد قال، يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها ٥ ، محمد قال

نقلت الله الاول فالاول

ان كالحط الشجرة

مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه رأى ام درة تزنك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

عبدان بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمر مولى المطلب عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر ابو طلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال

وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار قتيبة عن مالك عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حاجب بن مهلل قال نا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمن عن اسامة بن زيد ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي فحجره النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب عيادة الاعراب

معلى بن اسد قال عبد العزيز بن مختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن

باب عيادة المشرك

سليمن حرب قال نا حماد بن زيد

عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال له اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة

محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فصلوا صلوته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ قال ابو عبد الله لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قياما

باب وضع اليد على المريض

الكي زاد هم قال نا الحميدي عن عائشة بنت سعد ان ابا ها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله ان لي مالا وانه لم يرثني الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قال فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني وقال اللهم اشف سعدا وائت له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الى حتى الساعة قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجر ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

شعبة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر اسحق قال نا خالد عن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية وارادف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر في مسلمين
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفيه المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك به ما رأيت عمل به ما رأيت عن ابن عباس قال عبد الرحمن بن سفين عن يحيى بن المنذر عن جابر قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس
راكب بغل ولا بزاذين

باب قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع

وقول ايوب وانت ارحم الراحمين فبصره قال سفين عن ابن
المنكدر وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد
تحت القدر فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم يا رسول الله فامرني بالفدية ثم امرني بالفدية حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي
وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع
الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمن عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن

ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
فقال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما
سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن سلمة
قال حدثنا الزهري عن عامر بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي من
حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افأتصدق بثلثي مالي قال
لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في
امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال
عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابو اسامة عن الجعيد
قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الثابت عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب

نعوده وقد اكثرى شبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم ينقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا
نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم بكى
مرة اخرى وهو يبكي حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب
، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما
محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ٥ ، عبد الله بن ابي شيبة قال
، ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ٥ باب
دعاء العايد للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اشف
سعدا ٥ ، موسى بن اسمعيل قال ، ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب البأس رب الناس واشف وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور
عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتى مريض ، وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا ٥
باب وضوء العايد للمريض حدثني محمد بن بشار قال ، غندر ، شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت
آية الفرايض باب من دعا برفع الوبا والحمى
، اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك وبا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه وفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ببواد وحولي
اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت

عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد حبا وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ باب
ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ، محمد بن المثنى قال ، ابو احمد قال ، عمر بن سعيد
ابن ابي حسين قال ، عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء
الا انزل له شفاء ٥ باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل ، قتيبة
ابن سعيد قال ، بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ٥
باب الشفاء في ثلاث ، حسين قال ، احمد بن منيع قال ، مروان بن
شجاع قال ، سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل
وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم ٥ ، محمد بن عبد الرحيم ، روح بن يونس ابو الحرث قال
، مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء
في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي ٥ باب
الدواء بالعسل وقوله شفاء للناس ، علي بن عبد الله قال ، ابو اسامة قال اخبرني
هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ٥ ، ابو نعيم
، عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل
او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ٥ ، عياش بن الوليد قال ، عبد الاعلى قال ، سعيد عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا
ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرئ
باب الدواء بالبان الابل ، مسلم قال ، سلام بن مسكين
، ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آوونا واطعمنا فلما صححوا قالوا ان
المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صححوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الطب
كتاب الادب
الزينبي
عن
للمريض
نبه
بن ارهم

واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم
الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى
الله عليه وسلم لحدثه بها فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه

باب الدواء بأبوال الإبل

موسى بن إسمعيل قال، همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا المدينة فأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه
فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن
سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

عبد الله بن أبي شيبة قال، عبد الله قال، إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن
أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة
السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا
الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت

محمد بن بكر قال، الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام
قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حبان بن موسى قال، عبد الله قال، يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن

مروان بن البراء
قال، علي بن مسهر قال، هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هي
الغسيل النافع

باب السعوط

معلى بن أسد قال، وهيب عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور

مثل كست زعفران وقرأ عبد الله نبطت

صدقة بن الفضل قال، ابن عيينة قال سمعت الزهري
عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية يستعط من العذرة ويلد به من ذات الجنب دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وابن لي لم يأكل الطعام فدعا بماء فرشه عليه

باب أي ساعة يحتجم

واحتجم أبو موسى ليلا

ابن عمر قال، عبد الوارث قال، أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والإحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم

مسدد قال، سفين عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

محمد بن مقاتل قال، عبد الله قال، حميد الطويل عن أنس أنه سئل أعلى أجر الحجام فقال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن
أمثل ما تداويتم به الحجامة واللسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره ابن بكير أحدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء

باب الحجامة على الرأس

إسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن
الأعرج أنه سمع ابن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم
في وسط رأسه وقال الأنصاري، هشام بن حسان، عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم في رأسه

باب الحجم من الشقيقة والصداع

حدثني
محمد بن بشار قال، ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم
من وجع كان به هاج فقال له أخي جميل بن محمد بن سواء، هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به، إسمعيل بن أبان قال، ابن الفضل
قال حدثني هاشم بن عمر بن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم
خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي

باب الحلق من الأذى

مسدد قال، حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى

عن كعب قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر
عن رأسي قال ايؤذيك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري بايهن بدأ

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة
محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن
حصين قال لا رقية الا من عين او حمة وحدثت به سعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي
ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل لي هذا موسى وقومه قيل انظر
الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأه
قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا
في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن منهم يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال
امنهم انا قال سبقك بها عكاشة قال ابو عبد الله انما اردنا من هذا حديث ابن عباس والشعبي
عن عمران مرسل

باب الاثمد والكحل من الرمد

فيه عن ام عطية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت
عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن
تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة
اشهر وعشرا

باب الحجامة

وقال عفان حدثنا سليم زحيان قال
سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت

قال

سعيد بن زيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة
واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدد رسول الله في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت
بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب سمعت الزهري يقول بين لنا اثنتين ولم يبين لنا خمسا قلت لسفيان
فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري
ووصف سفيان الغلام يحتنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني دغر حنكه باصبعه ولم
يقل اعلقوا عنه شيئا

باب

بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال
اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري
من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم

باب العذرة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي

بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد
اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب وهو العود الهندي وهو الكست وقال يونس عن الزهري

باب دواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم قال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك ثلاثا فسقاه الثالثة فبرأ

باب لا صفر

وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء ياتي البعير
الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن
ابي سنان

باب ذات الجنب

حدثنا محمد قال حدثنا عتاب بن بشير
عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول التي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرن
اولادكم بهذا الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يدلد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب الى قلابة
منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كويا
وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهد ذلك ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت

على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول
اكثف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر
كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء

باب من خرج من ارض لا تلايمه

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى
كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني خبيب بن عبد الله بن ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت
اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعت هذا يحدث سعدا فلا ينكره حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن
عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان

يسرغ بلغه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن
عباس قال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادعوا لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه
رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر
فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم
نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ٥ عبد الله بن يوسف ٥ مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه ٥ عبد الله بن يوسف ٥ مالك اخبرني ٥ مالك عن نعيم المجمر عن هرمز قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الدجال المدينة ولا الطاعون ٥ موسى بن اسمعيل ٥ عبد الواحد قال
عاصم ٥ حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد ٥

باب اجر الصابر في الطاعون

٥ اسحق ٥ مالك ٥
حبان قال ٥ داود بن ابي الفرات قال ٥ عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى

صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه المصري عن
داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

٥ هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في
المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت
الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

وبذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ محمد بن بشار قال ٥ غندر
قال ٥ شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على
حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد ذلك الحي فقالوا هل معكم دواء او راق
فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ
بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذ حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فسألوه فضحك وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

٥ سليمان بن مضارب ابو محمد الباهلي
قال ٥ ابن عيينة يوسف بن زيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابي ملكة عن ابن
عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض
لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم
فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله
اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين

٥ محمد بن كثير قال ٥ سفين ٥ حدثني معبد بن خالد قال ٥ سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني
النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين ٥ محمد بن خالد قال ٥ محمد بن وهب بن عطية الدمشقي
قال ٥ محمد بن حرب قال ٥ محمد بن الوليد الزبيدي قال ٥ الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت
ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال

عبد
له مثل
بنيام
م
بالقران

استرقوا لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب العين حق** حدثني يحيى بن بكير
قال، عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى
عن الوشم **باب رقية الحية والعقرب**، موسى بن إسمعيل
، عبد الواحد، سليمن الشيباني قال، عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من
الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب رقية**
النبي صلى الله عليه وسلم، مسدد، ل، عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت
أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي
إلا أنت شفاء لا يغادر سقما، عمرو بن علي قال، يحيى، سفين قال حدثني سليمن عن مسلم
عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما وقال سفين حدثت به منصورا فحدثني إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني
أحمد بن نجدة، قال، النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت، علي بن عبد الله قال، سفين
قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض
بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا، صدقة قال، ابن عيينة عن عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا **باب النفث في الرقية**
، خالد بن مخلد، ل، سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة سمعت أبا قتادة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليبصق
حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره، قال أبو سلمة وإن كنت لأرى
الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها، عبد العزيز بن عبد الله

الأويسي قال، سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه
وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى
ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه، موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل
عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي
من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا
يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال
بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما
أنشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم بسهم **باب مسح الراقي الوجع بيده**
اليمنى حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال، يحيى عن سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت
الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق
عن عائشة نحوه **باب المرأة ترقي الرجل** حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي قال، هشام، معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح
بيده نفسه لبركتها سألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما
وجهه **باب من لم يرق**، مسدد، ل، حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت

على الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه
أحد رأيت سوادا كثيرا سدا الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك
ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا يا رسول الله
فقال سبقك بها عكاشة ٥ باب الطيرة ، عبد الله بن محمد قال
، عثمان بن عمر ، يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة ٥ ، أبو اليمان قال ، شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم باب
الفأل ، عبد الله بن محمد قال ، هشام قال ، معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها
أحدكم ٥ ، مسلم بن إبراهيم قال ، هشام ، قتادة ، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة ٥ باب الهامة
، محمد بن الحكم قال ، النضر قال ، أخبرنا شعبة قال ، أبو جمرة عن ابن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥ باب الكهانة
، سعيد بن عفير قال ، الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل قتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها
وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في
بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا
أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان

ولا صفر

، قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بطرح
جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف
أغرم من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هذا من إخوان الكهان ٥ ، عبد الله بن محمد قال ، ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث عن أبي مسعود نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ، علي بن
عبد الله قال ، هشام بن يوسف قال ، معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة
قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم
يحدثونا أحيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مثل الكلمة من الحق
ثم يلغي إليه أسود بعد باب السحر وقول الله ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت إلى خلاق وقوله ولا يفلح
الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها
تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تحرون تعمدون ٥ ، إبراهيم بن
موسى قال ، عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت
أن الله أفتاني بما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في
مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو كأن رؤوس نخلها
رؤوس الشياطين فقلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه
شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو حمزة وابن إدريس عن هشام وقال الليث وابن عيينة

قال

قالوا

النبي

كان

وجف طلعه وابن

عن هشام بن عروة مشط ومشاقة قال أبو عبد الله المشاطة ما تخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة
من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ
عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني أبي
عروة فشأنت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان
يرى أنه يأتي النساء ولا يأتهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا قال فإنه
ذات يوم دعا ثم قال يا عائشة أعلمت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد
أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط
ومشاقة قال فأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذي أروان قالت فأتى البئر
حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت أفلا تنشرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس
شرا

باب السحر

حدثنا عبد بن أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني
رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق
قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع
إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت

يا رسول الله أفلا أخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا
وأمر بها فدفنت

باب من البيان سحرا

حدثنا إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه فعل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان
لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي بن ميمون حدثنا هاشم
قال حدثنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره
سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات يعني حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا أبو
أسامة قال حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما
بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يورد ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة الحديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فمرطن
بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا عبد
الله بن عثمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في المرأة والفرس
والدار
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد الممرض على المصح وعن الزهري أخبرني سنان بن أبي
سنان الدؤلي أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابي
فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فيجرب قال النبي صلى الله

عليه وسلم ثم اعدى الاول ٥ حدثني محمد بن بشار قال ، محمد بن جعفر قال شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال
الكلمة الطيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة ، قتيبة قال ، الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من
اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا
نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء
ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم
عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا
ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب الشرب

السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

، عبد الله بن عبد الوهاب قال
، حدثنا الحرث قال ، شعبة عن سليم قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى
سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ٥ حدثني محمد قال
، احمد بن بشر بن ابي بكر قال ، هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥

باب البان الاتن

، عبد الله بن محمد قال ، سفين عن الزهري عن عبيد
الله بن ابي عتبة عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب
من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقع في النسخ صلوات الواضع الثلاثة ٥

وسألته هل يتوضأ او يشرب ابانها لان اوراق السبع او ابوالها قال قد كان المسلمون يتداوون
بها ولا يرون بذلك باسا واما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مراره السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو
ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من
السباع ٥

باب اذا وقع الذباب في الاناء

، قتيبة قال
، اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد
جناحيه شفاء وفي الآخر داء ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا
والبسوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف
او مخيلة ، اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم قال لا ينظر الله
الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

، احمد بن يونس قال ، زهير قال ، موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ، حدثني محمد
، عبد الله عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منهما شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها ٥

باب التشمير في الثياب

، اسحق قال ، ابن شميل قال ، عون
ابن ابي جحيفة قال ، عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه جحيفة قال رأيت بلالا اذن بهزة فركزها ثم اقام
الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت
الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين في الازار

قاما

مرة اوقع بتسمية الصلاة والصواب بالقيام

ليسترخي

التشمير

آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين في النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا قال أبو عبد الله قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشي في حلة يعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة قال سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن أبي الزناد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري وقال رفعه شعيب عن الزهري قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث مطرف بن الفضل قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرسي وهو آتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من غير خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جرير بن حازم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الإزار المهدب

وذكر عن الزهري وأبو بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد وربيعة بن عبد الله بن حمزة أنهم ليسوا إزارا مهدبة قال أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها فتبسم خالد بن سعيد وهو بالباب لم يؤذن له فقال خالد ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده

باب الأردية

وقال ابن جبر أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء آبيات الذي فيه حمزة فاستأذن فأذن لهم

باب لبس القميص

وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا قتيبة قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين عبد الله بن عثمان قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم صدقه قال ثنا محمد بن سعيد عن عبد الله قال أخبرنا نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت فآذني فآذنه فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة الآية فصلى عليه فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وقام على قبره

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا إبراهيم عن نافع عن ابن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجنتين وقال جعفر عن الأعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة الجنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

نا حفص بن عمر قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن
شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت جبته
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب لبس جبة الصوف في الغزو

نا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاهبا ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير

وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ابي ملكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال
مخرمة لابني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال
فدعوته فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
نا قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال
نا يحيى بن يونس اصفر من خز نا اسمعيل بن ابراهيم نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا
رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

نا ابو نعيم قال نا شيبان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم
يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية

عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا فقال لا تلبسوا القميص
ولا السراويل ولا العمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
اسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه خاشية
بزر حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة
من المسلمين وهاجر ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال
ابو بكر وترجو بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم
يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فديته له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة لامر حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت
يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن ثقف فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك اليوم حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين

تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى يبعث بهما عامر بن فهيرة بغلس يعمل ذلك
كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ٥ **باب المغفر** ، ابو الوليد قال ، مالك
عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر ٥

باب البرود والجبة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له ٥ ، اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول
الله صلى الله عليه قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء ٥ ، قتيبة بن سعيد
قال ، يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل
تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه
بيدي أكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره
فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ٥ ، ابو اليمان
قال ، شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر
فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع لي يا رسول الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة ٥ ، عمرو بن عاصم قال ، همام عن قتادة عن انس
قلت له اصلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الجبة ٥ ، عبد الله بن الاسود قال ، معاذ قال حدثني ابي
عن قتادة عن انس بن مالك كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها
الجبة ٥ ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي تجمل
ببرد حبرة ٥

باب الاكسية والخمائص ، يحيى بن بكير قال ،
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
، مسدد قال ، اسمعيل قال ، ايوب عن محمد بن هلال عن ابيه عن عائشة كنا
نرازا غليظا فقالت قبض زوج النبي صلى الله عليه وسلم في هذين ٥ ، موسى بن اسمعيل ، ابرهيم
ابن سعد قال ، ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني
آنفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة فانها من ثياب عدي بن كعب ٥

باب اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار قال ، عبد الوهاب قال ،
عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن
صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء ٥ ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن صفقتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل
او النهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه
ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو
جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد
، اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب
الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ٥ حدثني محمد قال اخبرني يحلدا

ابن رمح قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

٥ ابو نعيم قال ٥ اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن
العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال
من ترون نكسوه هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها فحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر واصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية
٥ محمد بن المثنى قال ٥ ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر
هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدوه الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو
في خايطه وعليه خميصة حرينية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب الثياب الخضر

٥ محمد بن بشار قال ٥ عبد الوهاب قال ٥ ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها
خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة
ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها ٥ وسمع انها قد اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى
عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقالت كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الادم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان كذلك لم تحل
او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم
قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

٥ اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال ٥ محمد بن بشر قال ٥ مسعر عن سعد بن ابرهيم
عن ابيه عن جده قال رايت شمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض
يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد ٥ ابو معمر قال ٥ عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدؤلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله

الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا
عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ما كان قبل

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

٥ آدم قال ٥ شعبة قال ٥ قتادة قال سمعت ابا عثمن النهدي قال انا كنا مع عمر ونحن مع عتبة بن
فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين
تليان الابهام قال فما علمنا انه يعني الاعلام ٥ احمد بن يونس ٥ زهير قال ٥ عاصم عن ابي
عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا
وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة ٥ مسدد قال ٥
يحيى عن النبي عن علي عثمن كان مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير في الدنيا الا لمن لم يلبس في الآخرة منه واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى الحسن
ابن صهر قال ٥ معتمر قال ٥ ابي قال ٥ ابو عثمن ح و ٥ سليمن بن حرب قال ٥ شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال
كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان باناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه
الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج
هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ٥ آدم قال ٥ شعبة قال ٥ عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن
مالك قال ٥ شعبة نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ٥ سليمن بن حرب قال ٥ حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت
ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
٥ علي بن الجعد قال ٥ شعبة عن ثابت بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال ابو عبد الله
وقد لقينا ابو معمر ٥ عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قالت سمعت
عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثني محمد بن بشار قال ٥ عثمن

ابن عمر قال، علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير
فقالت ائت ابن عباس فسله فسألته فسأله مثل أبي عمر فسألت ابن عمر فقال خبر بي أبو حفص يعني
عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في
الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن
رجاء، حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث

باب مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم، عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال أتعجبون من هذا قلنا
نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة بن كليب، علي قال، وهب بن جرير قال، أبي قال سمعت أبا إسحق
يحدث عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية
الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن أبي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو
من مصر مضلعة فيها حرير كأمثال الأترج والميثرة كانت النساء يصنعنه لبعولتهن
أشباه التطاريف يصفرنها وقال جرير عن يزيد بن أبي حبيب القسية ثياب مضلعة نجاء بها
من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع، محمد بن مقاتل قال، عبد الله قال، سفين عن
أشعث بن أبي الشعثاء قال، معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن المياثر والحمر والقسي قال أبو عبد الله قول عاصم أكثر وأصح في الميثرة

باب ما رخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال، وكيع قال، شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

سليمن بن حرب قال، شعبة ح وحدثني محمد بن بشار، غندر، شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد
وهو عن علي كسا أبي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه

نشققها بين نسائي، موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن ابن عمر رأى حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق
له وإن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حريرا فكتبنا إليه فقال عمر
كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إني لم أبعث إليك لتبيعها أو تكسوها، أبو
اليمان قال، شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن أبا طلحة أم كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم زوج خويلد سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

سليمن بن حرب قال، حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر
عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فما أستطيع أهابة تنزل يوما منزلا فدخل الأراك
فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة قال كانا في الجاهلية لا تعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام
وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا أن نعلمهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي
كلام فأغلظت لي فقلت لها وأنك هناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه
وسلم فأتيت حفصة فقلت لها أني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتذكرت لها في أداة فأتيت
أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم بقي إلا أن تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فزدت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهده أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعلم له فنزل
الأراك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فاشعر أن الأنصاري وهو يقول أتته قد حدث
أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير
قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ قد كثر
الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي رددت على أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

تلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ٥ عبد الله بن محمد قال هشام قال معمر عن الزهري قال اخبرني
هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله
ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا
عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازار في كمها من اصابعها

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا

ابو الوليد قال حدثني سعد بن العاص قال اخبرني
قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
قال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه
وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول
يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال ابو عبد الله

باب العفر للرجال

امرأة من اهل اليمن انها رأت عليها خلخالا
مسدد قال عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

ابو نعيم قال سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران

باب الثوب الاحمر

ابو الوليد قال شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما
رأيت شيئا احسن منه

باب المشقة الحمراء

قبيصة قال
سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق والميثرة الحمر

باب النعال السبتية وغيرها

سليمن بن حرب قال حماد
ابن زيد عن سعيد ابي سلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت

بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٥ عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران او ورس
وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين ولقطعهما اسفل من الكعبين ٥ يوسف قال
سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن
له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بانتعال اليمنى

حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم
سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره
وترجله وتنعله

باب ينزع النعل اليسرى

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع ٥

باب لا يمشي في نعل واحدة

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم في نعل
واحدة ولحفهما جميعا او لينعلهما جميعا

باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا

حجاج بن منهال قال همام
عن قتادة قال انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان محمد قال ابو عبد الله
قال ابو عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني
هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من ادم

محمد بن بشر عن قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي

صلى الله عليه وسلم والناس يتبدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه ٥ ، ابو اليمان قال ا ، شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ح وقال الليث
حدثني يونس بن يزيد قال حدثني انس بن مالك ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ٥

باب الجلوس على الحصير ونحوه

، محمد بن ابي بكر قال
، معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فحل الناس ثوبون الى النبي صلى الله
عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل

باب المرور بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه
وسلم في منزله فقال لي اي بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب
فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه

باب خواتيم الذهب

، آدم قال ، شعبة قال ، اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن
عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وعن حلقة الذهب وعن الحرير
والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني
محمد بن بشار قال ، غندر ، شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا
مثله ٥ ، مسدد قال ، يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه واتخذه الناس فرمى به وقال اتخذ خاتما من ورق
او فضة

باب خاتم الفضة

حدثني يوسف بن موسى
قال ، ابو اسامة قال ، عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما

من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد
اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال
ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان الفضة
في بير اريس

باب

، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال
لا البسه فنبذ الناس خواتيمهم ٥ ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
تابعه ابن اسحق عن سعيد وزياد وشعيب عن الزهري

باب فص الخاتم

، عبدان قال ا ، يزيد بن زريع قال ا ، حميد سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
اخر ليلة صلى العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه وكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس
قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ٥ ، الحسن قال ا ، معتمر سمعت حميدا يحدث
عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم الحديد

، عبد الله بن مسلمة قال ا ، عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب لك نفسي فنظر اليها طويلا فصعد النظر فيها وصوبه فلما طال مقامها
قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر
فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ولا خاتما من حديد ولكني هذا ازاري ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء
فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال سورة
كذا وكذا لسور عددها فقال تقرؤهن قال نعم قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

، عبد الاعلى قال ، يزيد بن زريع قال ، سعيد عن قتادة عن انس بن مالك

أن نجاشي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى ذي رعين أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون
كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني أنظر إلى
بصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه ٥ محمد بن سلام قال أنا عبد الله بن نمير عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم
كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس
نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر

أبو معمر قال حدثنا الوارث قال حدثنا العزيز بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال إنا
قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره ٥

باب اتخاذ الخاتم لختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرءوا كتابك إذا لم يكن
مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله كأنما أنظر إلى بياضه في يده ٥

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وجعل فصه في باطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فترقى المنبر فحمد الله وأثنى
عليه فقال إني كنت اصطنعت هذا الخاتم وإني لا ألبسه فنبذه الناس وقال جويرية ولا أحسبه
إلا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه

مسدد قال حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت
خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم في ثلاثة أسطر

محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزاد فيه أحمد قال أنا الأنصاري قال حدثني

أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر
قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع
عثمان فنزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء

وكان
على عائشة خواتيم ذهب أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الخطبة قال أبو عبد الله زاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء
فحثثن بلفتن الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب وسك ٥ محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

يحيى بن إبراهيم قال أنا عبدة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من أسماء

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين
إلى آذانهن وحلوقهن حجاج بن منهال قال أنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء
ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي فرطها

باب السخاب للصبيان

يحيى بن إبراهيم الحنظلي قال أنا يحيى بن آدم قال أنا زكريا بن
عمر عن عبيد الله بن يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال أين لكع ثلاثا أدع الحسن بن علي
هكذا قال زكريا فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب
إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثني محمد

ابن هشام قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال حدثنا شعبة

باب اخراجهم

اخراج المتشبهين بالنساء من البيت

عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام
سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله
اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني
بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال حدثنا ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم
الاظفار وقص الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا يحيى بن سليم قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج
او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب اعفاء اللحى

عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

الابط

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل
عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهل الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع
من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها بمخضبه
فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب
قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا
ابو نعيم نضير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعرا النبي صلى الله عليه وسلم احمر

باب الخضاب

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن
بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا السبط بعثه الله على راس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال تعقبه اصحابي عن مالك
ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته حدثني غير مرة ما حدثت به قط الا اصحابي
قال شعبة شعره بلغ شحمة اذنيه عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء
رجلا من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال اسحق قال الحجاني
قال همام قتادة قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه موسى بن اسمعيل

انس عن خضاب

جعد شعرات

قال

ولا

و

منكبيه

عن

قال همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني محمد بن علي قال
وهب بن جرير قال ثنا ابي عن قتادة قال سألت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد يبلغ شحمة اذنيه وما نقبه ه مسلم
جرير عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا ابو النعمان قال جرير بن حازم عن قتادة عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان بسط
الكفين حدثني محمد بن علي معاذ بن هانى قال همام قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن
ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله قال هشام
عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال
قتادة عن انس رجا بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار
بعده شبههما له محمد بن المثنى قال ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس
فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه
قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبه كاني انظر
اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر
فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا
حبان بن موسى احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر
باب الفرق احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد قال
قال ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل

الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد قال ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا انا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب
علي بن عبد الله قال الفضل بن عنبسة قال انا هشيم قال انا ابو بشر وقتيبة قال هشيم عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه عمرو بن محمد قال انا هشيم قال انا ابو بشر
بهذا وقال بذوابتي او قال برأسي باب القزع حدثني محمد قال اخبرني
مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن نافع اخبرني عن نافع مولى عبد الله انه
سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال عبيد الله وتلك وما القزع
فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي رأسه ههنا شعر وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى
ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله
وعاودته تعالى اما القصة والعفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر
وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا او هذا انا مسلم بن ابراهيم قال عبد الله بن المثنى عن عبد الله
بن انس بن مالك قال عبيد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ه
باب تطييب المرأة زوجها بيديها احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب الطيب في
الرأس واللحية يحيى بن نصر قال يحيى بن آدم قال اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى يجد وبيص
الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط آدم بن ابي اياس قال
قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم

والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه المذري فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما
جعل الإذن من قبل الإبصار **باب ترجيل الحائض زوجها** عبد الله بن
يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا حائض عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
مثله **باب الترجل** أبو الوليد قال شعبة عن أشعث بن
سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوئه **باب ما يذكر في المسك** عبد الله بن محمد قال
هشام قال معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن
آدم له إلا الصوم وأنا أجزي به وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **باب ما**
يستحب من الطيب موسى قال وهيب قال هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة
كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد **باب من**
لم يرد الطيب أبو نعيم عن عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله عن أنس أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب **باب الذريرة** عثمان بن الهيثم أو محمد عنه
عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم بخبر عن عائشة قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام **باب**
المتفلجات للحسن عثمان قال جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا
ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الوصل في الشعر إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن سمعه أنه سمع معوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من
شعر كانت بيد حرس يا أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذه ويقول
إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة نوفل بن محمد قال فلح

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة آدم قال شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق
يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها
فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن
إسحق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة أحمد بن المقدام قال فضيل بن سليمان قال منصور
ابن عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها
فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة آدم قال شعبة عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة محمد بن
مقاتل أبو عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة **باب**
المتنمصات إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله
الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال
عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا **باب الموصولة** محمد قال أخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة الحميدي قال سفيان قال هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت
أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق
شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة يوسف بن موسى قال
أخبرنا الفضل بن دكين قال صحبة بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي وقال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والموشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله
عليه وسلم ابن مقاتل أبو عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود

والموشمات والمستوشمات قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من

باب الواشمة

لعنه الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ، ثنا يحيى ، عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستوشمة ، ابن بشار قال ، ابن مهدي ، سفين قال ذكرته لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعت من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ، مسلم بن حرب قال ، شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

، زهير بن حرب قال ، جرير عن عثمان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى غير امرأة وشم فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الواشمة قال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال فما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن ، مسدد قال ، يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ، ابن المثنى ، عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب التصاوير

، آدم قال ، ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيمة

، الحميدي قال ، سفين قال ، الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله المصورون ، إبراهيم بن المنذر قال ، أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

، معاذ بن فضالة قال ، هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع في بيته شيئا فيه تصالبيب إلا نقضه ، موسى قال ، عبد الواحد قال ، عمارة بن زعكرة قال دخلت على أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بوضوء من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ،

باب ما وطئ من التصاوير

، علي بن عبد الله قال ، سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أنصل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين ، مسدد قال ، عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

باب من كره القعود على التصاوير

، حجاج بن منهال ، خويش بن نافع عن القسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة فقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور ، قتيبة قال ، الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صور فقلت لعبيد الله زيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أليس أخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب ، عمر وحدثه بكير حدثه بسر وحدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

باب كراهية الصلوة في التصاوير

، عمران بن ميسرة قال ، عبد الوارث

قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه لا يزال تصاوير تعرض لي في صلاتي **باب**
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد
سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
قال أبو عبد الله هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت
قال ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب من لعن المصور** محمد بن المثنى
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد قال سمعت النضر
ابن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم
القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب الارتداف على الدابة**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة عن زيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة
وراءه **باب الثلاثة على الدابة** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه**

وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا أيوب ذكر الأشعث الله عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد حمل قثم بن العباس خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم أشبه أو
أيهم أخير **باب** هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس
ابن مالك عن معاذ بن جبل قال كنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا
يعذبهم **باب ازدفاف المرأة خلف الرجل** حدثني
الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن إسحاق قال سمعت
أنس بن مالك قال قبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لردف أبي طلحة
وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما حق
الرجل وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا الله ورسوله أعلم قال حق الرجل أن يطاع ولا يعصى وحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا العفو قال أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
وأخبر بها معاذ عند موته تأثما **باب الاستلقاء ووضع الرجل**
على الأخرى أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عباد
ابن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب باب قوله ووصينا الإنسان
بوالديه أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني الفيرزان أخبرني قال سمعت أبا عمرو
الشيباني يقول نا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله

عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلوة على وقتها ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب من أحق**
الناس بحسن الصحبة قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من
أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم
أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله **باب**
لا جهاد إلا بإذن الأبوين مسدد قال يحيى عن سفين وشعبة
قالا حبيب بن أبي ثابت ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب لا يسب الرجل والديه أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن
الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب أبا الرجل فيسب أباه
ويسب أمه فيسب أمه **باب إجابة دعاء من بر والديه**
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة
فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي
وإنه نأى بي الشجر يوما فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية
يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء
وقص الحديث فذكر الحديث بطوله قال الثالث اللهم إنه كانت لي بنت عم أحببتها كأشد

ما يحب الرجل النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمئة دينار فسعيت حتى جمعت مئة دينار
فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها
اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة لهم وجه وقال
الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت
عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله
ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعائها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت
إني لا أهزأ بك فخذ تلك البقر ورعاءها فأخذها فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب عقوق الوالدين**
من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن حفص قال
شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم
عليكم عقوق الأمهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال حدثنا إسحق قال خلد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى
قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر قال شعبة قال حدثني عبد الله بن
أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر
فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور
أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه قال شهادة الزور **باب**
صلة الوالد المشرك الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي قال
أخبرتني أسماء أن أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين **باب صلة المرأة أمها وهي زوج**
وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش

ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم معايها فاستثنيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك ٥ يحيى
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان اباسفيان اخبره
ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة

باب صلة الاخ المشرك

موسى بن اسمعيل قال عبد العزيز بن مسلم
قال عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها او تكسوها فارسل عمر الى اخ له من اهل مكة
قبل ان يسلم

باب فضل صلة الرحم

ابو الوليد قال شعبة
قال اخبرني ابن عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال شعبة قال ابن عثمان بن عبد الله
ابن موهب وابو عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا
قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي
الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته

باب اثم القاطع

يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن المنذر محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه
وان ينسا له في اثره فليصل رحمه يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس
ان مالكا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له
في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

بشر بن

فاستثنيت
افاصلها
عن
الوفد
قيل
قال
قال التي جبير بن مطعم
الثم

محمد قال عبد الله قال معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا
مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شيتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ٥ خالد بن مخلد قال سليمن قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن
تقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٥ سعيد بن ابي مريم قال سليمن بن
بلال قال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

عمرو بن عباس قال محمد بن جعفر قال شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير
سر يقول ان ال ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح
المومنين زاد عتبة بن عبد الواحد عن سمان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال ابو عبد الله كذا وقع وبلالها اجود واصح
وبلاها لا اعرف له وجها

باب ليس الواصل بالمكافي

محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو ونطير عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن ونطير عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ٥

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل كان لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت
من خير وقال بشر عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المنكدر اتحنث وقال ابن

تقال
عنقال
زوج النبي
باوليا

انحى التمر وروايه همام عن ابيه **باب من ترك صبية غيره حتى**
تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا ، قال ، عبد الله عن خالد بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنه قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلث مرات قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر **باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته**
وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ، موسى بن اسمعيل قال
، مهدي قال ، ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعيم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم
البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض
وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا
ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم
تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من
النار ، ابو الوليد قال ، الليث قال ، سعيد المقبري قال ، عمرو بن سليم قال ، ابو قتادة قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع
رفعها ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال ، ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا
فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ، محمد بن يوسف قال ، سفين عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ، ابن ابي مريم قال ، ابو

قال
قال
ان
قلبك
عن

غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة
من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته بطنها فارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على الا
تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها **باب**
، الحكم بن نافع البهراني قال ، شعيب عن الزهري قال ، سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها
عن ولدها خشية ان تصيبه **باب**
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي
قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع
الله الها آخر **باب وضع الصبي في الحجر** ، محمد بن المثنى قال ، يحيى
ابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره فحنكه
فبال عليه فدعى بماء فاتبعه **باب وضع الصبي على الفخذ**
حدثني عبد الله بن محمد قال ، عارم قال ، المعتمر بن سليمان حدثنا عن ابيه قال سمعت ابا نعمة حدثنا
عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما وعن عاصم ، يحيى قال ، سليمان عن ابي عثمان قال النبي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت
به كذا ولكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي فتوثبا فيما سمعت **باب**
حسن العهد من الايمان ، عبد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث
سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهديها في خلائلها منها **باب فضل من يعول يتامى**

قال
وانزل الله
يحنكه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن صفوان بن سليم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قال مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه
قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمن مالك بن الحويرث قال
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا
أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلينا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم
وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا الكلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم
أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة أجر

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة فسمعناه يقول أعوذ بك منك وهو في
الصلوة اللهم اغفر لي وارحمني ولا ترحم معنا أحدا فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد
حجرت واسعا يريد رحمة الله

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن
ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى

حدثنا أبو الوليد

قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه
إنسان أو دابة إلا كان له به صدقة

حدثنا عمر بن حفص أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار

وقول الله واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا الآية

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد
قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت أنه سيورثه

حدثنا محمد بن المنهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا محمد عن أبي
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه

باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه

يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا الأسود وعثمن بن عمر قالا حدثنا أبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحق عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

باب لا تحقرن جارة جارتها

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد مولى المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو
ليصمت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي
قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله
قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت

باب حق الجوار في قرب الأبواب

حدثنا حجاج بن منهال قال

شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

على بن عياش قال ثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل معروف صدقة ٥ آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة سمع ابا موسى الاشعري عن ابيه
عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال
فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة ٥

باب طيب الكلام

ورقاء قال ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة
صدقة ٥ ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا
اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله

عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه القوم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة
عن ابيه رضي الله عنه موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل
علينا بوجهه فقال اشفعوا لتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

الى قوله مقيتا كفل نصيب قال

ابو موسى يكفلين اخبرني الحميدي ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال
سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو وقتيبة قال اخبرنا عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وكان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم
احسنكم خلقا ٥ محمد بن سلام قال ثنا عبدة عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة
ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب
الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا
قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ٥ اصبغ
قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس بن سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لعانا ولا فاحشا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه
عمرو بن عثمن قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا زوج بن القسم عن محمد بن المنكدر عن عمرة عن عائشة ان
رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وكان جبريل
يدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
ذلك بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق ٥ عمرو بن عون قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة

ذاة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف
قال لقد وجدته بحرا او انه لبحر ٥ محمد بن كثير قال ا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا
يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا ٥ عمر بن حفص قال ا ابي قال ا الاعمش
حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو بحديثنا اذ قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا ٥ سعيد بن
ابي مريم قال ا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة قال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة
فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم
فلبسها فرآها عليه رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما
قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها
محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها ٥ ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وتنقص العلم ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل ٥ موسى بن اسماعيل قال ا سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا
يقول انس قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا
صنعت

باب كيف يكون الرجل في اهله

حفص بن عمر قال ا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان
في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة

باب المقة من الله

عمرو بن علي قال ا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في
الارض

باب الحب في الله

ادم شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار
احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم

علي بن عبد الله قال ا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يضحك الرجل مما يخرج من لا نفس ذكر لكم تضرب احدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال
الثوري وهيب وابو معوية عن هشام جلدا العبد ٥ حدثني محمد بن المثنى قال ا يزيد بن هرون
قال ا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر اي يوم
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام قال اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

سليمان بن حرب قال ا شعبة عن منصور
قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر تابعه غندر عن شعبة ٥ ابو عمر قال ا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
محمد بن سنان قال ا فليح بن سليمن قال ا هلال بن علي عن انس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ٥ محمد بن
بشار قال ا عثمن بن عمر قال ا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن
الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب
به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥ عمر بن حفص قال
ا ابي قال ا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى

استحر وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد قال
فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى
بي جنونا اذهب ، مسدد قال ، سفين بن المنهال عن حميد قال ، قال انس حدثني عبادة بن
الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ، عمر بن حفص قال ، ابي قال ، الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة
واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت من امه قلت انك امرؤ فيك
جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل
الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوه من العمل ما يغلبه فان
كلفتموه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل ، حفص بن عمر قال ، يزيد بن ابرهيم قال محمد عن ابي هريرة صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده
عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
قصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت
ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة وقول الله ولا يغتب بعضكم بعضا الى قوله رحيم

حدثني يحيى قال ، وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان

لا يستنزه من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز
على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار

بيصة قال ، سفين عن ابي
الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بني النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب

صدقة بن الفضل قال
ابن عيينة سمعنا ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته استاذن رجل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من
تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر

ابن سلام قال ، ابو عبدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان
وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستنزه من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة وقوله همازمشاء بنميم

وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب ، ابو نعيم ، سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام
كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله واجتنبوا قول الزور

احمد بن يونس قال ، ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله به حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فحدثني
رجل اسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين

عمر بن حفص قال ، ابي قال ، الاعمش
قال ، ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة
عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

محمد بن يوسف قال ، سفين عن الاعمش عن

الأزرق عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما
أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال

باب ما يكره من التمادح

رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثني محمد بن الصباح قال أخبرنا إسمعيل بن زكريا قال أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبي بردة
عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكته
أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق
صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك
وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد ويلك

باب من أثنى على أخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض
إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفين قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله
إن إزاري يسترخي من أحد شقيه قال إنك لست منهم

باب قول الله إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغى عليه لينصرنه الله وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر

حدثنا الحميدي قال أخبرنا سفين قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت حدث النبي صلى الله عليه
وسلم لذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذاك يوما يا عائشة
إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند
رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن
طبه قال لبيد بن أعصم قال وبم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت
رعوفة في بئر ذي أروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن
رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه
وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه

وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت وقد أمر بها فدفنت
حليف لليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله من شر حاسد إذا حسد

بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق
ثلاثة أيام

باب قوله يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الآية

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يكره من الظن

سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وقال الليث
كانا رجلين من المنافقين يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم يوما فقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق بن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عليه حدثنا مسدد قال أخبرنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول
إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم

باب الكبر

لليهود

الأعمش

ولا تناجشوا

عنه

وسلم

قال مجاهد ثاني عطفه رقبته ٥ محمد بن كثير ٥ سفين قال ٥ مسدد بن خلد الفيني عن عائشة بن وهب الخزاعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا
أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ قال محمد بن عيسى ٥ هشيم ٥ قال ٥ حميد الطويل ٥ قال ٥ أنس
ابن مالك ٥ قال كانت لأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت **باب الهجرة** ٥ أبو اليمان ٥ قال ٥ شعيب عن الزهري ٥ قال حدثني عروة
ابن الطفيل يوما بإخاء عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله بن
الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا
قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة
فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني
على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأردية حتى
استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق
عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمت وقبلت منه ويقولان
إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما
أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر
شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ٥ عبد الله بن يوسف قال ٥ مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ٥ عبد الله بن يوسف قال ٥ مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام **باب ما يجوز من الهجران لمن عصى** قال كعب بن

مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر حديث الله ٥
محمد قال ٥ عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال أما إذا كنت راضية قلت بلى ورب
إبراهيم محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك ٥
باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وما حدثني إبراهيم بن موسى قال ٥ هشام
عن معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فما جاء به في هذه الساعة
إلا أمر نزل قال أبي أذن لي في الخروج **باب الزيارة ومن زار قوما فطعم**
عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثني محمد
ابن سلام قال ٥ عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على
بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب من تحمل للوفود** عبد الله بن محمد قال
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال سألت سالم بن عبد الله ما لا تستبرق قلت ما غلظ
من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها للوفد إذا وفدوا عليك فقال إنما
يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما شاء الله ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب
بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب حتى حدث الحديث **باب الإخاء**
والحلف وقال ابن خثيمة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ٥ مسدد
قال ٥ يحيى عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين

سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥ محمد بن صباح قال ا اسمعيل بن زكريا
قال ا عاصم ملك لانس بن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب التبسم والضحك

وقال لنا فاطمة اسرا الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله
هو اضحك وابكى ٥ حبان بن موسى قال ا عبد الله قال ا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان زينب
القرظية طلق امراته فبتت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وانه والله يا رسول الله ما معه يا رسول الله الا مثل هدبة هدبة من خمار فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك ٥ اسمعيل قال ا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عاليا اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر
تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك
الله سنك يا رسول الله ما وايت والى فقال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك
تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ٥ قتيبة بن سعيد قال ا سفين عن عمرو عن ابن العباس عن
عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء
الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله

قال

اخذ بها

منه

عمرو

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي
ا سفين بالخبر كله ٥ موسى قال ا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في شهر رمضان فقال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق
فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بهذا قال على افقر مني والله ما بين
لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذن ٥ عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة قال
انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥ ابن
نمير قال ا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال لقيني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا ٥ حدثني محمد بن المثنى قال ا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب
بنت ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت احتلم المراة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فبم تشبه الولد ٥ يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ٥ محمد بن محبوب قال ا ابو عوانة عن قتادة عن
انس بن مالك ح وقال لي خليفة ا يزيد بن زريع ا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب المدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى
السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة فلما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا

ابرهيم اكثر

بهذا

الاوتي

عائشة

صحابه

ولا علينا من ان نلبث لجل السحاب يصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها شيء
الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب قول الله اتقوا الله**
وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان
الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني ابن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك
ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيا فقالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة **باب الهدى**
الصالح حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا ونمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد شعبة عن محارق
قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى
الله عليه وسلم **باب الصبر والاذى في قول الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن عبد الرحمن السلمي عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى يسمعه من الله انهم ليدعون له
ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق يقول
قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة بعض ما كان يقسم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال
اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر حدثنا **باب من لم ير مواجهة الناس بالعتاب**
حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام

يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب**
من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثني محمد بن احمد بن سعيد قال حدثنا غنجر قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثني موسى بن اسمعيل وهب
قال حدثنا ابو ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر
فهو كقتله **باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا** وقال عمر بن الخطاب لحاطب
انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثني محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال حدثنا سليم قال حدثنا عمرو بن ميمون قال حدثنا معاذ بن عبد الله بن حبيب
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى
صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرأ بالشمس وضحاها وسبح
اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا اسحق قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت
باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله جاهد الكفار الآية يشتد

بن صفوان قال ابراهيم عن الزهري عن القسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور ٥ مسدد قال يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال
قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب اشد غضبا في موعظة منه يومئذ
قال فقال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذ راى في قبلة
المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حياله وجهه
فلا يتنخمن حياله وجهه في الصلوة ٥ محمد قال انا اسمعيل بن جعفر قال انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها ٥ وقال المكي عبد الله بن نجيح وحدثني محمد بن زياد قال محمد بن جعفر
قال عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيها قال فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة
المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة

باب الحذر من الغضب

لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ٥ الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ٥ عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ٥ عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال حدثنا سليمن بن صرد استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده جلوس فاحدهما سب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون ٥ يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

ادم قال انا شعبة عن قتادة عن ابي العالية البراء العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء
وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن
صحيفتك ٥ احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد
اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان ٥ علي بن الجعد قال
شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من
العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن عتبة يعني مولى انس

باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت

احمد بن يونس قال انا زهير قال انا منصور عن ربعي بن حراش قال ابو
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مما ادرك الناس من كلام النبوة الاول اذا لم تستح فاصنع ما شئت ٥

باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين

اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات
الماء ٥ ادم قال انا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا تحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا
فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة قال حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد محدثت به حفصة فقال لو كنت قلتها لكان

أحب إلى من كذا وكذا ٥ مسدد قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي
خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس

آدم قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ٥ إسحق قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا إلى اليمن قال لهما يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال
له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ٥ عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٥ أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نصب علينا الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى
وخلى فرسه فانطلق الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا
رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني
أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإني كان منزلي متراخيا فلو صليت وتركتها لم آت
أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره ٥ أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فتناوله الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٥

باب الانبساط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه
والدعابة مع الأهل ٥ آدم قال حدثنا شعبة قال أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول إن كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير ٥ محمد قال حدثنا

أبو معوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي
فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه
أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم ٥ قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنها استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة
أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول
فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه ٥ حدثني عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى
أم قتيبة بن ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال
خبأت لك هذا قال أيوب يشوبه إنه يريبه إياه وكان في خلقه شيء وزواه حماد بن زيد عن أيوب
وقال حاتم بن وردان أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أم قتيبة

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معوية لا حلم إلا عن تجربة ٥ قتيبة
قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن
من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

إسحق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم
وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك
أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت إني أطيق غير ذلك
قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي قلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي
الله داود ولا تزد على صوم نبي الله داود قال نصف الدهر قال أبو عبد الله بقاؤهم زوز وهو لا زوز وصف
ومعناه أصيناه وزوان لها مصدر مثل توم رضي ومنع وعمل يقال ما عوز وسيره عوز وما آن عوز
ومياه عوز لأن العوز الغاية لا تنال الدلالة كل شيء عزت به فهو معاذه تزاور تميل من الزور والأزور

الأنبيل

باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

ضيف إبراهيم المكرمين ، عبد الله بن يوسف قال ، أ ، مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه ٥ ، إسمعيل حدثني مالك بمثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال ، ابن مهدي قال ، سفين عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ٥ ، قتيبة بن سعيد قال ، الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ٥ ، عبد الله بن محمد قال ، هشام قال ، معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار قال ، حدثنا عون قال ، أبو العمس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

، عياش بن الوليد ، عبد الأعلى قال ، سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر الصديق نضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي

فلا

صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن آجي فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم نطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظروني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال فلم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم ألا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل

فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، محمد بن المثنى قال ، ابن أبي عدي عن شعبة عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو أضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فعصاني أبو بكر فتسبب وجدع وحلف لا يأكله يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعموه فقال أبو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل وأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها

باب إكرام الكبير وبدء الأكبر بالكلام والسؤال

سليمان بن حرب قال ، حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار رسول الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثنا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلما في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبريكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فعقلهم

غنثر

غنثر

رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعله قال سهل فادركت ناقة بني لك الابل فدخلت مربدا لهم فركضني
برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة
يحيى عن بشير عن سهل وحده ٥ مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجويرية تحرق ثلثها مثل المسلم توتى كلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها
توقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم ثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
قلت اخرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان
احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله ينقلبون قال
ابن عباس في كل لغو يخوضون قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان
مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة ٥ ابو نعيم سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفين
عن عبد الملك قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ٥ قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فدى لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا انا اذا صيح
بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
فقالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال
فاصبنا خيبر فحاصرناها حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم
الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على

اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ورجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فدى لك ابي وامي
زعموا ان عامرا احبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله ٥ مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعنا ام سليم فقال وحادينا انجشة رويدك
سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله
سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

محمد قال نا عبدة قال نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني اصبغ قال اخبرني عبد الله بن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه
يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري ٥ وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة قال ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري ح وقال اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة يقول يا
ابا هريرة انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عن رسول الله
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم يا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا ٥ عمر ابن حفص قال ابي قال الاعمش قال سمعنا ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف الرجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغيب فاى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لعنة لقريش انك لحابستنا مالك كنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذن ٥

باب ما جاء في زعموا

حدثنا يحيى بن مسلمة عن مالك عن النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا من مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى ٥

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك ٥ قتيبة بن سعيد عن مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك قال في الثانية او في الثالثة ٥ مسدد قال حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ح وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير ٥ موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ٥ عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما اتاه ذو الخويصرة رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس ذلك الرجل فاتي به على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم ٥ محمد بن مقاتل او الحسن قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين لابتي المدينة اهل بيت احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانت خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن

خالد عن الزهري ويلك ٥ ثنا سليمن بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة
فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال تؤدي صدقتها قال نعم قال
اعمل من وراء الحجار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٥ ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن
الحرث قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم ٥ ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة
عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة
قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت
قال وبخير كذلك قال نعم فمضينا بومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال
ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصر شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب علامة الحب في الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب ٥ تابعه جرير بن حازم وسليمن بن قرم وابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي موسى قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء
مع من احب تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد ٥ ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة
يا رسول الله فقال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

قال نقلنا

ثنا ابو الوليد قال ثنا المسعودي قال سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيا فما هو قال الدخ قال اخسأ ٥ ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامين ثم قال لابن صياد اتشهد اني رسول الله فرجعه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيا
قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو الذي لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير
لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه
هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدتم صاغرين مبعدين

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابني
وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ ٥ حدثني عمران بن ميسرة
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من

رسيعة وبيننا وبينك وأنا لا أصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به
من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وأعطوا الخمس ما غنمتم ولا
تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥ **باب يدعى الناس بآبائهم**
مسدد قال يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر يرفع له لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه
غدرة فلان بن فلان **باب لا يقل خبثت نفسي** يحيى بن يوسف قال
أنبأنا عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي ٥ عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **باب لا تسبوا**
الدهر يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله سب ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ٥
عياش بن الوليد قال عبد الأعلى قال معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال إنما
المفلس الذي يفلس يوم القيمة لقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك
إلا الله فوصفه بإنهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن **باب قول الرجل فداك**
أبي وأمي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مسدد يحيى عن سفيان حدثني سعد بن
إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير
سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد **باب قول**
الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا

وأمهاتنا ٥ علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل قال ثنا يحيى عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو
طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإني لأظن أنه قال فجحش ساق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مهيم يا هنتاه جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لها على
راحلتها فركبت فسار حتى إذا كنا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب**
أحب الأسماء إلى الله وقول الرجل لصاحبه يا نبي صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة
قال أنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك أبا القسم ولا كرامة
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مسدد قال أنا خالد قال أنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا
لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب
عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام
فأسماه القسم فقلنا لا نكنيك أبا القسم ولا نعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب اسم الحزن** يحيى بن نضر قال أنا عبد
الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سماني به أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة
فينا بعد ٥ علي بن عبد الله ومحمود قالا أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن
جده بهذا ٥ **باب تحويل الاسم إلى اسم هو أحسن منه**
سعيد بن أبي مريم أنا أبو غسان قال أنا أبو حازم عن سهل قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر بأبي أسيد

من محمد النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن الصبي
فقال أبو أسيد أفلنسأه يا رسول الله قال لا قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا مسدد بن المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب
كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن
المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت
سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب**

من سمى بأسماء الأنبياء

وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم بعني ابنه ابن
أبي عمر قال حدثنا بشر قال حدثنا إسماعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات
صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن له مرضعا في الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم وقال أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن
الشيطان لا يتمثل بي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر
ولد أبي موسى حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول إن الكسف
الشمس يوم مات إبراهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب تسمية**

الوليد

أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال
لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم زاد سلمة بن الأكوع اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين

سنين كسني يوسف **باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه**

حرفا

قال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر قال أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس كانت أم سليم وأم أنس في النفر والنسوة غلام
النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل

مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان
لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به
فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ويضرب ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي
بنا **باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى**

خلد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب اسما إلى أبي لأبو تراب
وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبا تراب إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج
فاضطجع إلى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار
فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحه التراب عن ظهره
ويقول اجلس يا أبا تراب **باب أبغض الأسماء إلى الله**

قال شعيب قال أبو الزناد بلغني عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء
يوم القيامة عند الله رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان مثل الأملاك قال علي بن عبد الله قال سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك
الأملاك قال سفيان يقول غير تفسيره شاهان شاه **باب كنية المشرك**

وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن بني أبي طالب قال أبو اليمان قال شعيب
عن الزهري حدثني إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة
ابن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود

سعد بن عبادة في الحرب بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي
المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم ثم ركب فرسه حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد
بن عبادة يا رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون
على الأذى قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال وود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن
أبي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الإسلام فأسلموا حدثني إسماعيل أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب شيء فإنه كان يحوطك
ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال يحيى سمعت أنسا قال مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأت نفسه
وأرجو أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة

المجلس

مجلسنا

بالقوارير

بالقوارير حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير
قال قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء
وإن وجدناه لبحرا

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو يرى أنه ليس بحق

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبر ابن فلان ابن فلان كبير
وأنه لكبير حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة
أنه سمع عروة يقول قالت عائشة قال أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر
الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة

باب رفع البصر إلى السماء

وقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أبو أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
شريك عن كريب عن ابن عباس قال بتت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما
كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد ينظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السماوات والأرض

باب من كره العود من الماء والطين

قوله لأولي الألباب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم

في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فدخلت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان
متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او يكون فدخلت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة
واخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض يعود
وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى الاية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك
قال لا قلت الله اكبر ٥ ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام
سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من
الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٥ ابو اليمان
قال ثنا شعيب عن الزهري وقال اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما قال ان الشيطان بلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب الحذف

ادم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله
ابن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه
يفقأ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس

محمد بن كثير قال ثنا سفين

قال ثنا سليمن عن انس بن مالك عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد

باب تشميت العاطس اذا حمد الله

فيه ابو هريرة سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال
سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب وعن الحرير والديباج
والسندس والميثرة

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله
فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال
ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت

مالك بن
اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا تشميت العاطس اذا لم يحمد الله

ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سليمن التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت
هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم يحمد الله

باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه

عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام

حدثني يحيى بن جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قوله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون

قال ابو سعيد بن ابي الحسن الحسن ان نساء العرب يكشفن صدورهن
وزورهن قال اصرف بصرك وقول الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة
عن ما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خيانة الاعين النظر الى ما نهي عنه
وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا تصلح النظر الى شيء منهن مما يشتهى النظر اليه
وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمن بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم فاقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
ينظر اليها فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان
احج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا زهير بن زيد بن سلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله

واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على

فلان

فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير

ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

ثنا محمد بن سلام قال ثنا مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الماشي على القاعد

ثنا يحيى بن زكريا قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج
قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الصغير على الكبير

وقال ابن زكريا عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على
الكثير

باب افشاء السلام

ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث
ابن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام
وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن خاتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ثنا بشر
ابن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ولكن

انه سمعه منه ثلاث مرات

باب آية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة عائشة ظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ٥ ابو اليمن ما معمر قال ابي ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من القوم وقعد ثلثة القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله اية الحجاب

باب الاستيذان من اجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر ٥

مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او مشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه ٥

باب زنى الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم مما قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه

باب التسليم والاستيذان ثلثا

حدثني اسحق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله ابن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ٥ علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن عبيد بن سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر قال سمعت ابا سعيد بهذا قال ابو عبد الله اراد عمر بالتثبت لا ان يخبر خبر الواحد

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

وقال سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يواذنه ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عمر بن ذر قال انا مجاهد عن ابي هريرة قال خطت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت لبنا في قدح فقال يا ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم لي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن سيار قال سمعت ثابتا البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال** ، عبد الله بن مسلمة قال ، انبأنا حاتم عن اسمه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم ذاك كنا نجمع ثم نرسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فنأخذ من اصول السلق فنطرحه في قدر ونكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ٥ ، ابن مقاتل قال ، عبد الله قال ، معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله يرى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته **باب اذا قال من ذا فقال انا** ، ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ، شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه كرهها **باب من رد فقال عليك السلام** وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله ٥ ، اسحق بن منصور قال ، عبد الله بن نمير قال ، عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما ٥ حدثني ابن بشار قال ، يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب اذا قال فلان يقرئك السلام** ، ابو نعيم قال ، زكريا قال سمعت

عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله **باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين** ، ابن هشيم بن موسى قال ، هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية فاردف اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه القرية على ان يتوجوه فيعصبوه العصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى تبين توبة العاصي** وقال عبد الله ابن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر ، ابن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب كيف الرد على اهل الذمة بالسلام** ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فعقلتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أو
لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم
اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك ٥ حدثني بن لي شيبة قال حدثني هشيم قال
أخبرنا عبد الله بن بكر بن أبي السري قال أنبأنا أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم
أهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره

حدثنا يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن عبيدة عن عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا
مرثد الغنوي وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها
صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخناها فابتغينا في رحلها
فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما حملك على ما صنعت قال ما بي إلا أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت
أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا له من يدفع الله به عن أهله
وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال له عمر بن الخطاب قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فلأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناه عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره
أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم أما بعد فأسلم تسلم على من اتبع الهدى أما بعد

باب من بدأ في الكتاب

حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة
فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه فأتى بها عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فجزع خشبة فجعل المال فيجوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل
قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم
أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بحكم الملك قال أبو عبد الله فهمي
بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك

باب المصافحة

وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت
المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ٥
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ٥

باب الأخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد بيديه ٥ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن شخير أبو معبد قال سمعت ابن مسعود
يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا
فلما قبض قلنا السلام على النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت

بالحق قال حدثنا شعيب قال حدثني الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا
والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه فاني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله في من يكون الامر فان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس ابدا لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا

باب من احاب بلبيك وسعديك

قال نا زيد نعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري
ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس عن معاذ بهذا قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا ابو ذر
الربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر
ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينارا الا ارصده لدين الا ان اقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول
الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق
حتى غاب عني فسمعت صوتا فخفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب
ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان
يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فمكثت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من
امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي الدرداء فقال شهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن
ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش مكث عندي فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

قال حدثنا ابو نعيم اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه

باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم الاية

قال حدثنا يحيى بن خلاد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل ثم يجلس مكانه

باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس

قال حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معمر قال حدثنا ثابت سمعت ابا رافع عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

قال حدثنا محمد بن ابي غالب قال حدثنا ابراهيم بن
المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء
الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكأ بين يدي اصحابه

قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس
مقعدي على سريره فقال لي اقم عندي لاجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور
بن المعتمر عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور او قال وقول الزور وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من سرع في مشيه لحاجة او قصد

قال حدثنا ابو نعيم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت

باب السرير

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق

عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا

باب من ألقى له وسادة

حدثنا قال حدثنا حماد قال حدثنا الحديث وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيدا على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر له صوم الدهر فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا
رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر قال
حدثنا يزيد بن هارون عن معين عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن معين
عن إبراهيم قال ذهبت إلى علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم يسر لي جليسا فقعد
إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت فقال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه
غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من
الشيطان يعني عمارا أو ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ
والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا أن يشكوني وقد سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان
ليفرح إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين
ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب مرتين

باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال
فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره في قارورة فجمعته في سك
قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل
في حنوطه حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء دخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قلت
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيف ما تيسر منه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيعتين وعن بيعتين
اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة
تابعه معمر وابن جريج عن الزهري وحدثنا عبيد الله بن موسى عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به

حدثنا موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة قال حدثنا أبو إياس عن مسروق حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت إنا كنا
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم نغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى
مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن
يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك فقلت
لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما
توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين

نادى في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام
مرتين فلا أراني إلا لأجل الأجل قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكاء الذي رأيت
فلما رآى جزعي سارني في الثانية فقال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء
هذه الأمة

باب الاستلقاء

علي بن عبد الله قال سفين قال الزهري
قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى
رجليه على الأخرى

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان إلى قوله فليتوكل المتوكلون
وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة إلى قوله والله
بما تعملون ٥ عبد الله بن يوسف قال مالك ح وإسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الثالث ٥

باب حفظ السر

عبد الله بن صباح قال معمر عن سليمن
قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت
به أحدا بعده ولقد سألني أم سليم فما أخبرتها به

باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

غنم أحرز عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج
رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه ٥ مصعب عن مالك عن حميد عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد
به وجه الله قلت أما والله لأتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى
احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى وقوله وإذ هم نجوى

مصدر من الحيث نوصفهم والمعنى متناجون
حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن عبد الرحمن بن أنس بن مالك قال أنس كان الصلوة
ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام يصلي ٥

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

أبو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري

عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون محمد بن العلاء
قال أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل
فحدث شأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم
أبو نعيم قال حماد عن كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة
فأحرقت أهل البيت

باب إغلاق الأبواب بالليل

حسان بن أبي عباد قال همام قال عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح
بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه
قال ولو بعود

باب الختان بعد ما يكبر ونتف الإبط

يحيى بن قزعة قال
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار ٥ أبو اليمان قال أنبأ شعيب
الأحمر قال أنبأ أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول النبي صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم بعد
ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة ٥ قتيبة قال مغيرة عن أبي الزناد وقال القدوم
وهو موضع ٥ محمد بن عبد الرحيم قال عادل بن موسى قال إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن إبراهيم النخعي عن
سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ
مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس عن أبيه عن إسحق عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك ومن الناس من يشتري لهو الحديث

يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من أشراط الساعة أن تطاول رعاء البهم في البنيان ٥ أبو نعيم قال أخبرنا موسى بن سعيد
عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم أنبت بيدي بيتا أكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعاني عليه

احد من خلق الله ٥ علي بن عبد الله قال ما سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لسنه على لسنتي
ولا غيرت مجلسه منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله فقال والله
لقد بني قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبني ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

باب قول الله ادعوني استجب لكم وقوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين لكل نبي دعوة مستجابة

ما اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لكل نبي دعوة يدعو بها وارجو ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال معتمر سمعت ابي عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب
فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

باب افضل الاستغفار وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية

ابو معمر قال عبد الوارث قال الحسين قال عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي
قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول
العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو
من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ٥

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

ابو اليمان قال ما شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة

قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا

الصادق الناصحة ما احمد بن يونس قال ما ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال ما عبد الله
حدثنا احدثكما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد
تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب
بيده فوق انفه ثم قال لله ارفح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر
والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه
ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة ما الاعمش قال عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة
وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال ابو معوية ما الاعمش عن عمارة عن الاسود
عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله ٥ اسحق قال ما حبان قال ما همام
قال ما قتادة قال ما انس عن النبي صلى الله عليه وسلم الله ارفح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره
وقد اضله في ارض فلاة

باب الضجع على الشق الايمن

ما عبد الله بن محمد قال ما هشام بن يوسف قال ما معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا وفضله

ما مسدد قال ما معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل
اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا
ملجأ ولا منجى الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على
الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك
الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

قبيصة قال ما سفين عن عبد الملك
عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا
واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥ سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة
قالا ما شعبة عن اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا او ادم قال

شعبة قال أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال إذا أردت
مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري
إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن عبد الملك بن ربيع عن
أبيه عن أوس بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم
قنني عذابك يوم تبعث عبادك

باب النوم على الشق الأيمن

مسدد قال عبد الواحد بن
زياد قال العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى
إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت
ليلته مات على الفطرة قال أبو عبد الله استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهوت خير
من رحموت وقال من رهبة خير من أن ترحموا

باب الدعاء إذا انتبه من الليل

علي بن عبد الله قال أبو حمدي عن سفين عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه
ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شنا فتها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى
فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أنتبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني
فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام
نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا
قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثني عبد الله بن محمد قال سفين قال سمعت سليمن

أن أبا مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن
ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

باب التسبيح والتكبير عند المنام

سلم بن حرب قال شعبة عن الحكم عن علي
ليلى عن علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت
أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير
خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا
وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين
قال التسبيح أربع وثلثون

باب التعوذ والقراءة عند النوم

عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه فقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

أحمد بن يونس قال زهير قال عبيد الله بن عمر قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم
إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ
به الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد وأبي سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

عبد العزيز بن عبد الله قال مالك عن ابن شهاب عن عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له ٥

باب الدعاء عند الخلاء

محمد بن عرعرة
قال، شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء
قال أني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح

مسدد قال، يزيد بن زريع قال، عبد الله بن بريدة عن أبيه
ابن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله
إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك
بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي
فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله، أبو نعيم قال
سنين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام
قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور، عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان عن أبي ذر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب الدعاء في الصلوة

عبد الله بن يوسف قال، الليث قال حدثني يزيد بن أبي
الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلوتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي الخير أنه سمع عبد الله
ابن عمرو أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم، على قال، مالك بن شعيرة قال، هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أبو بكر في الدعاء، عثمان بن أبي شيبة قال، جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم فإن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين

فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلوة

إسحق قال، يزيد، ورقاء عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم
وليست لنا أموال قال فلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد
بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا أبو
عبد الله بن عمر بن يحيى ورواه ابن عجلان عن يحيى وزنجاه بن حيوة ورواه ابن جريج عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح
عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قبيصة قال، جرير
عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معوية بأني سمعت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوته إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد، شعبة عن منصور سمعت المسيب

باب قول الله وصل عليهم ومن خص إخاه بالدعاء دون نفسه

وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه، مسدد قال، يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة قال، سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل من القوم لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم
يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال رحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا أمتعتنا به فلما
صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائم سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر أنسية قال أهريقوا ما فيها
وكسروها قال رجل يا نبي الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك، مسلم قال، شعبة عن
عمرو مولى من سمعت ابن أبي أوفى يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أتاه رجل بصدقته
قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى، محمد بن عبد الله قال

سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو
نصب كانوا يعبدونه تسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال
سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقناها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها ، سعيد بن الربيع قال ، شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له بما اعطيته حدثني عثمن بن ابي شيبة قال ، عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد قال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة
كذا وكذا ، حفص بن عمر قال ، شعبة قال الحكم في سليم عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب**
ما يكره من السجع من الدعاء ، يحيى بن احمد بن السكن قال ، حبان بن
هلال ابو حبيب قال ، مروان المروي قال ، الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس
كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تملأ الناس هذا القرآن ولا
الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم
ولكن انصت فان امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك **باب ليعزم**
المسئلة فانه لا مكره له ، مسدد قال ، اسمعيل قال اما عبد العزيز
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان
شئت فاعطني فانه لا مستكره له ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم
ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له **باب يستجاب**
للعبد ما لم يعجل ، عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد

مولى ابن ازهر

مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي **باب رفع الايدي في الدعاء**
وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد وقال الاويسي حدثني
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه **باب الدعاء غير مستقبل القبلة** ، وقال
حدثني محمد بن محبوب قال ، ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد
الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه
عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل
المدينة **باب الدعاء مستقبل القبلة** ، موسى بن اسمعيل
، وهيب قال ، عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى
يستسقي فدعا فاستسقى ثم استقبل القبلة وحول رداءه **باب دعوة**
النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة المال
، عبد الله بن ابي الاسود قال ، يحيى بن عباد قال ، شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول
الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب**
الدعاء عند الكرب ، مسلم بن ابراهيم قال ، هشام ، قتادة عن العالية عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا
الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم ، مسدد قال ، يحيى عن هشام بن عبد الله
قال قتادة عن العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب
الارض ورب العرش الكريم وقال وهب ، شعبة عن قتادة مثله **باب التعوذ**
من جهد البلاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك

كاد

كان رجلا اسود يقال له سفينة كان اعتق ام سلمة فقال اعتقتك على ان تخدمني ما عشت فقال ان اعتقتني من عندك فما عشت فلا اخدمك

الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفين الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أتمهن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير رجالا من أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت
إذن لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد قال يحيى عن إسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى
سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثني إبن سلام قال أخبرنا إبن علية عن عبد العزيز
إبن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل
به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة
خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال أبو موسى ولد لي ولد فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
عن الحسن بن عبد الرحمن قال أبو عبد الله وقال جعد وجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بخالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل
زر الحجلة حدثنا عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن
عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم

علم

لدوهم

في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه الماء
ولم يغسله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عن وجهه أنه رأى سعد بن مالك وناس يؤتى بهم يمسح رؤوسهم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية
إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثني إبراهيم بن حمزة الزبيري
قال أخبرنا حاتم وهو ابن إسمعيل عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام عليك قد علمنا فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم

باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله

وقول الله وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي
أوفى كان إذا أتى بصدقة قوم صلى عليهم وأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن
عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرنا أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكوة ورحمة

حدثنا أحمد بن صالح قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك
له قربة إليك يوم القيامة

باب التعوذ من الفتن

بحفص بن عمر قال هشام عن زيادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب
فصعد المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف
راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال
حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله
من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة
والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عنده هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

باب التعوذ من غلبة الرجال

قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل احدمه حتى اقبلنا من خيبر
فاقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى
اذا كنا بالصهباء صنعنا حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل
حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدينتهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن
عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قالت ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ من عذاب القبر قالت قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد
يامر بخمس ويذكر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال
واعوذ بك من عذاب القبر حدثني عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور

يعذبون

يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد
في صلوته الا يتعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ
بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

كثير بن شهاب قال ثنا خلد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت
انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يامر
بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من ارذل العمر

ان اذلنا سقاطنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

محمد بن يوسف قال سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وانقلها وحمها إلى الجحفة اللهم بارك لنا
في مدينا وصاعنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشتكيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فبشطره قال لا قلت فبثلثه قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك
تلك أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة

باب الاستعاذة من أرذل العمر

حدثنا يحيى بن إبراهيم قال ثنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ
بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر يحيى بن موسى قال
وكيع قال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك
من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

موسى بن إسمعيل قال ثنا سلام بن مطيع عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك
من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة القبر

محمد قال ثنا أبو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

محمد بن شاذان قال ثنا عندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك
له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

أبو زيد سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا قال ثنا أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

مطرف بن عبد الله أبو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا
أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الدعاء

محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن زيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه
فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء إذا علا عقبة

قال أبو عبد الله سخيه عقبا عاقبة وعقبا
وعاقبة واحد وهو الآخر سليم بن حرب قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس ارفقوا

على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا
قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك
على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا هبط واديا

سهل حديث جابر فيه

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع

فيه يحيى بن ابي انس عن انس كان اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج
او عمرة كبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

مسدد قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله
لك اولم ولو بشاة ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك
سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال
ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك
قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن مثلهن فتزوجت امرأة تقوم
عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك

باب ما يقول اذا اتى اهله

عثمان بن ابي شيبة قال
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد
ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اتنا في الدنيا حسنة

مسدد قال عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا

حدثني فروة بن ابي المغراء قال

عبيدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ
بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعاء

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انس بن عياض عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه
دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
قال فاين هو قال في ذي اروان وذو اروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين
قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته
فقال اما انا فقد شفاني والله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وثنى الحديث

باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعن عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل
وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله ليس لك
من الامر شيء حدثني ابي سلام قال وكيع عن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم
وزلزلهم معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف المحسن بن الربيع قال ابو عوانة
عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

قال
قال
انج

وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود
يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فتفطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام
واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله او لم تسمع ما
يقولون قال او لم تسمعي ان رددت ذلك عليهم فاقول وعليكم ، محمد بن المثنى قال ثنا الانصاري قال ثنا هشام
ابن حسان قال ثنا محمد بن سيرين قال ثنا عبيدة قال ثنا علي بن ابي طالب كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس ٥

باب الدعاء للمشركين

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد
عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت

حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن صباح
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر
لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي
وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبد الله بن رجاء حدثني ابي قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة
ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، محمد بن المثنى قال ثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال ثنا اسرائيل
قال ثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال
ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد
الوهاب قال ثنا ايوب عن ابن ابي ملكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ

باب التأمين

علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فأمنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ، عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمرو وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن
خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري حدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن
ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى ، وهيب عن داود عن عامر بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال
آدم ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو حمزة السكري
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك بن عمرو ٥

كانت
كتبت

انا من ابن ابي ليلى

باب فضل التسبيح

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر زهير بن حرب قال ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله

محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

محمد بن مثنى أبو الحسن قال نا عبد الله قال نا سليم التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في مفقأة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لله مائة اسم غير واحد

علي بن عبد الله قال نا سفيان حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر قال أبو عبد الله من أحصاها من حفظها

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن ادخل فأخرج إليكم صاحبكم ولا يخرج أنا جلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه منعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة

المكي بن إبراهيم قال نا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العباس بن الوليد البيروتي صفوان ابن عيسى عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني يحيى بن بشر قال نا عندر قال نا شعبة عن عوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة يا أحمد بن المقدام قال نا الفضيل ابن سليمان قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وننصرف فنقول اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب مثل الدنيا والآخرة وقوله إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو إلى قوله متاع الغرور

عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واغدوة في سبيل

الله او زوجه خير من الدنيا وما فيها ٥

باب كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل

، علي بن عبد الله قال، محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمن الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ٥

باب في الامل وطوله وقوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون

وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل يمرح مباعده ، صدقه بن الفضل قال المحسي عن سفين قال حدثني ليث عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا نهسه هذا ٥

، مسلم قال، همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الابعد

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله الى العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

حدثني عبد السلم بن مطهر قال، عمر بن علي عن من بن محمد الفزاري عن سهيل بن ابي سهيل المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابن عجلان وابو حازم عن المقبري ، علي بن عبد الله قال، ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة مسلم بن ابرهيم قال، هشام قال، قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر زاد ابو عاصم عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

فيه سعد، معاذ بن اسد قال، عبد الله قال، معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت من دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احدي بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار ، قتيبة قال، يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ٥

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

، اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ٥ ، قتيبة قال، الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم واني شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ، اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن

حرف ط

الطور

تهمه

فوافت

واملوا

بن سعيد

أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض
قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه
وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد
حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضر حلوة وان كل ما انبت الربيع
يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت ابا حمزة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا اسمعيل عن قيس سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه
وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم صضوا ولم تنقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا
الا التراب محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال كنت خبابا وهو يبني حائطا
له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا
الا في التراب حدثني محمد بن كثير قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا الى قوله من اصحاب السعير

قال ابو عبد الله السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان محمد بن حفص قال نا شيبان
عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابي عمرة اخبره قال اتيت عثمان

طنت

مرتين

يؤمنون بعدهم

بطهور وضوء

بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد
فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

قال ابو عبد الله موسى بن ابي عائشة حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
وينقال الذهاب المطر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله به

باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله انما اموالكم واولادكم فتنة

حدثني يحيى بن بشر قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب محمد قال نا مخلد قال نا ابن جريج سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم شعب واد مالا احب ان
له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا
ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ابو نعيم قال
عبد الرحمن بن سليمن نا الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر
مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان لابن آدم
اعطي واديا ملئ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن
آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على
من تاب وقال لنا ابو الوليد حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي كنت ارى هذا من القرآن
حتى نزلت الهاكم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة

وقال الله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله متاع الحيوة الدنيا

وقوله

حضرة حلوة

وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه
علي بن عبد الله قال سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن
حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم
قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال حضر حلو فمن اخذه بطيب نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

عمر بن حفص قال اي قال الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه قال فان ماله ما قدم وماله ما اخر

باب المكثرون هم المقلون

الى قوله ما كانوا يعلمون

قتيبة بن سعيد قال اخبرنا عن عبد العزيز بن رفيع
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني
فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه بيمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل
فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال
لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته
وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت ما جاء بك اللهم جعلني الله فداك
من كلمك في جانب الحرة ما سمعته احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة
قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان
زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب
الخمر قال النضر شعبة قال حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قال زيد بن وهب
هذا وعبد العزيز عن ابي صالح عن ابي الدرداء نحو ذلك قال ابو عبد الله وحديث ابي صالح عن
ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردت به للترغيب والصحيح حديث ابي ذر قال امرنا على حديث

ابي الدرداء وهكذا

ابي الدرداء قال قلت لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح
والصحيح حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله عند الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا

الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه
دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه ثم مشى ثم قال الا ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل
حتى توارى فسمعت صوتا ارتفع فخفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه
فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا خفت فذكرت
له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثني احمد بن شبيب
قال اخبرني يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني لا يمر علي ثلاث ليال
وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقوله انما نمدهم من مال وبنين الى قوله يعملون

قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها احمد بن يونس قال ابو بكر قال ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس

باب فضل الفقر

اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى في هذا فقال يا رسول الله هذا
رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب لا ينكح وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ، الحميدي
قال ، سفين قال ، ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها ، ابو الوليد قال ، ثنا زهير قال ، ابو نجاح عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي نجاح عن ابن عباس ، ابو معمر قال ، عبد الوارث
قال ، ثنا عبد العزيز بن صهيب عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى
مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات ، عبد الله بن ابي شيبة قال ، ابو اسامة قال ، هشام عن ابيه
عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير
في رفوف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا

حدثني ابو نعيم نحو من نصف هذا الحديث قال ، عمر بن ذر قال ، مجاهد ان ابا هريرة كان يقول
والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع
ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف
ما في نفسي وما في وجهي قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل
فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او
فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة

اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا
اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاءوا امرني فكنت انا
اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه
القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم
كلهم واخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فما زال يقول
اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة ، مسدد قال ، يحيى عن اسماعيل قال ، قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله وراينا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان
احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذن وضل سعيي
حدثني عثمن قال ، جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم منذ قدم المدينة من طعام ثلث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن قال ، اسحق موا الرزق عن منصور بن المعتمر عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل
آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر ، الحسن بن زياد قال ، النضر عن
هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه
من ليف ، هدبة بن خالد قال ، همام بن يحيى قال ، قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه
قائم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينيه قط حدثني محمد بن المثنى قال ، يحيى قال ، هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان
ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم حدثني عبد الله
ابن محمد قال ، محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي سمعت مسروقا
قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم
اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد
الله بن عبد الله قال ثنا سليمان بن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال
الى الله ادومها وان قل حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عائشة
انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا
من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سألت
ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من
الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا محمد بن الزبير قال ثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال ثنا حفص بن عمر ثنا النضر عن ابي سلمة عن عائشة
وقال عفان ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سددوا وابشروا وقال مجاهد سديدا شدادا صدادا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح
قال ثنا عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد قال قد اريت الآن منذ صليت لكم
الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر مرتين

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان بن عيينة ما في القرآن آية اشد

على من لم يسلم على شيء حتى يعلم التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده
تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي عند الله من الرحمة
لم ييئس من الجنة ولو يعلم المؤمن كل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري حدثه ان ناسا من الانصار سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين
انفق كل شيء بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر
يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا ابن يحيى قال
ثنا سنيد قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

وقال الربيع بن خثيم من
كل ما ضاقت عليك الناس حدثني اسحق قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال اخبرني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل
الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم قال ثنا هشيم قال ثنا عبيد الله بن ابي بكر وهو ابن انس عن انس قال قيل
وقال كثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات

عن هشيم قال ا عبد الملك بن عمير قال سمعت وزاد الحديث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد

حدثني محمد بن بكر المثنى قال ا عن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ا عبد العزيز بن عبد الله قال ا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ا أبو الوليد قال ا الليث قال ا سعيد المقبري
عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة
أيام وجائزته قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ا ابن عون قال ا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم
عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة
ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق ا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال ا عبد الرحمن
بن عبد الله عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة
من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي
لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله

حدثني محمد بن بشار قال ا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله

ا عثمان بن أبي شيبة قال ا جرير عن منصور عن زبيد عن خبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان رجل ممن قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر
في يوم صائف فتعلموا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك
فغفر له ا موسى قال ا معتمر قال سمعت أبي قال ا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا ممن كان قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه فلما حضر
قال لبنيه أي أب كنت قالوا خيرا قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر
وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا أنا مت فأحرقوني حتى تدعوني فحما فاسحقوني أو قال
فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعلوا ذلك
فقال الله كن فإذا رجل قائم فقال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرقك
فما تلافاه أن رحمه حدثت أبا عثمان قال سمعت سلمان غير أنه زاد فاذروني في البحر أو كما
حدث ربيع قال ا معاذ ا شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثني محمد بن العلاء قال ا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا
النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم وكذبته طائفة فصبحهم الجيش
فأجتاحهم ا أبو اليمان قال ا شعيب قال ا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن فيقحمن
ويغلبنه فيتقحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها ا أبو نعيم قال ا زكريا
عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا

ا يحيى بن بكير قال ا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ا سليمان بن حرب قال ا
شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات

ا إسمعيل قال ا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن مسعود والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه

باب من هم بحسنة او سيئة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم الناس غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذباب سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري خاصة ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الاويسي حدثني سليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابي اليمان اي الناس خير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انا رأيت احدهما وانا انتظر الآخر ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كالابل المئة لا تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة

مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني سليمان بن كهيل ح وثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غير أن قد رأيت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يراء الله

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنا أردف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم
قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله
أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب التواضع

مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير قال ثنا حميد عن أنس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني
محمد قال ثنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله ألا
يرفع شيء من الدنيا إلا وضعه يرفع شيئا
محمد بن عثمن قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال قال
حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب
إلي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فكنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه
ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وأنا أكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

عبد
قال

بعثت أنا والساعة كهاتين وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير

سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا
ويشير بإصبعيه تمد بهما عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن قتادة وأبي
التياح عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين موسى قال
ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة
كهاتين يعني إصبعين تابعه إسرائيل عن أبي حصين

باب

أبو اليمان
قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها
وفاها

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حجاج
قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال
ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه
فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء
أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود وعمر وعن شعبة وقال سعيد
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء
قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبيه موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن يحب

انه لم يقبض شيئا قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه
وسلم

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عمر وذكوان مولى عائشة اخبرا
ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين ركوه او علبه فيهما ماء يدخل
يده فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض وقالت يده
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا محمد بن عمر بن حلحلة عن ابيه عن
عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب عن ابي قتادة
ابن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال
مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر عن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة
حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد كهيئة البوق زجرة

صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى الرادفة النفخة الثانية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون
فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق او كان ممن استثنى الله
رواه ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن
ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار كما يتكفأ احدكم خبزته في
السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا
حدثنا سعيد بن الحكم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوما القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال
سهل او غيره ليس فيها علم لاحد

باب كيف الحشر

، معلى بن اسد قال ، وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس
يوم القيمة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير
وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح
معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ، عبد الله بن محمد قال ، يونس بن محمد البغدادي
قال ، شيبان عن قتادة ، انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال اليس الذي اشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا ، علي قال ، سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا
مما يعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، قتيبة بن سعيد قال ، سفين عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ، محمد بن بشار قال ، غندر قال ، شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة
ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم ، نبيس بن حنص قال ، خالد بن الحرث قال حاتم بن اصفر
عن عبد الله بن ابي مليكة قال ، القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر
بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك ، محمد بن بشار قال ، غندر قال ،
شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي
نفس محمد بيده اني لاطمع ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد

تحشرون

الثور الاحمر

الثور الاحمر ، اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مئة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي
في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم

اقربت الآزفة اقربت الساعة

حدثني يوسف بن موسى قال ، اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسع مئة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا
ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان
تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل
الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

باب قوله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

وقال ابن عباس وتطعنت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا ، اسمعيل بن ابان قال
، عيسى بن يونس قال ، ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ، عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق
الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى بلغ اذانهم

باب القصاص يوم القيمة

وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة
والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار
، عمر بن حفص قال ، ابي قال ، الاعمش قال ، شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

قيل الاذرعة وقوله فتراءى اي فظهر اي فظهر آدم وذريته

وتسعة

أول ما يقضى بين الناس بالدماء ، إسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم
من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فطرحت
عليه ، الصلت بن محمد قال ، يزيد بن زريع وزيغا ما في صدورهم من غل قال ، ثنا سعيد عن
قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص
المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله في الدنيا

باب من نوقش الحساب

عذب نوقش الله

، عبد الله بن يوسف عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذلك العرض ، عمرو بن علي قال ، يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة
سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب
وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إسحق بن منصور قال ، أبو
ابن عبادة قال ، حاتم بن أبي صغيرة قال ، عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القسم بن محمد قال حدثتني
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا
رسول الله أليس قد قال الله فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب ، علي بن
عبد الله قال ، معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن حمزة قال ، روح بن عبادة قال ، سعيد عن قتادة ، أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول نجا الكافر يوم القيامة فقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك ، عمر بن حفص قال ، أبي قال ،
الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد
إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر من بين

يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال
اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

، عمران بن ميسرة قال ، ابن فضيل قال ، حصين ح وحدثني
أسيد بن زيد قال ، هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي معه النفر والنبي
معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده ونظرت فإذا سواد كثير قلت ما جبريل
هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون
ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلنا ولم ذاك قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها
عكاشة ، معاذ بن أسد قال ، أبو عبد الله قال ، أبو يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون
ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع
نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة ، سعد بن حفص أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون
ألفا أو سبع مائة ألف شك في إحدى هما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ، علي بن عبد الله قال ، يعقوب بن إبراهيم قال ، أبي عن صالح
قال ، نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت وبا أهل الجنة لا موت خلود ، أبو اليمان قال ، أخبرنا
قال ، أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود

فاجده الغيرة

لا يموت ولا أهل النار أهل النار خلود لا موت ٥ باب صفة
الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله
أهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن في معدن صدق
في منبت صدق عمرو بن الهيثم قال عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء مسدد قال إسمعيل قال سليمن التيمي عن أبي عثمن عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار
قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء معاذ بن أسد قال عبد الله
قال عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت وما أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد
أهل النار حزنا إلى حزنهم معاذ بن أسد قال عبد الله قال مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول فأنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي
شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ٥ حدثني عبد الله بن
محمد قال معوية بن عمرو قال أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك
أو هبلت وجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس معاذ
ابن أسد قال الفضل بن موسى قال النضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة أيام للراكب المسرع وقال إسحق بن إبرهيم المعمر
ابن سليمة قال ما وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي
عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر
السريع سبعين عام ما يقطعها قتيبة قال عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مئة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم
بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر عباس بن مليح قال عبد العزيز
عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في
السماء قال أبي حدثت النعمن بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون
الكوكب الغابر في الأفق الشرقي أو الغربي حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عمران
الجوني قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون أهل النار عذابا يوم
القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت
في صلب آدم ألا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي أبو النعمن قال حماد عن عمرو عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قال ما الثعارير قال الضغابيس وكان
قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم هدبة بن خالد قال همام عن قتادة قال أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل
الجنة الجهنميين موسى بن إسمعيل قال وهيب قال عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة
خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد اسودوا فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل وقال في حمية السيل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية
محمد بن بشار قال غندر قال شعبة قال سمعت إسحق قال سمعت النعمن قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة رجل يوضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها
دماغه عبد الله بن رجاء قال إسرائيل عن أبي إسحق عن العيزار بن شريح قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما

دماغه كما يغلي المرجل القمقم ، سليمن بن حرب قال ، شعبة عن عمرو بن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه وتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه وتعوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ، ابرهيم بن حمزة قال ، ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه تغلي منه ام دماغه ، مسدد
، ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيأتون نوحا اول
رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيأتون ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه
فيقول لست هناكم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون فاستأذن
على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك فسل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار فادخلهم
الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن فكان
قتادة يقول عند هذا اي وجب عليهم الخلود ، مسدد قال ، يحيى عن الجريري عن ذكوان قال ابو هريرة
قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون
الجنة ويسمون الجهنميين ، قتيبة قال ، اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول
الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة فلا ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال
لها هبلت اجنة واحدة هي ام جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال عدو في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها ، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اريه مقعده من النار

لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اريه مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ، قتيبة
قال ، اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني احد عن
هذا الحديث اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ، حدثني عمر بن ابي شيبة قال ، حفص بن غياث عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا
رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة ، مسدد قال ، ابو عوانة عن
عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب
بشيء

باب الصراط جسر جهنم

، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما ح وحدثني
محمود قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال ناس
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يومئذ
كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في
غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا
ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه وضرب
جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله

وبهم الخردل ثم يجولحتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه
ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على
النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة
فينبتون نبات الحبة في حميل السيل وبقي رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان
تسلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت لا تسلني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال
يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك ان تسلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله
من عهود ومواثيق لا يسأله غيره فقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان
تسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت لا تسلني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها
فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول
له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري
جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت
مثله معه

كتاب الحوض

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله انا اعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لصبر احتى القوني على الحوض ، يحيى بن حماد قال ، ابو عوانة عن سليمن عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي قال ، محمد بن
جعفر قال ، شعبة عن الجريري قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم
على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك ما برحوا يرتدون على اعقابهم ، وقال ابن خبيب عن حفص عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

مسند قال ، يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ملء حوضي
كما بين جرباء واذرح ، عمرو بن محمد قال ، هشيم قال ، ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ، سعيد بن تليد
مرثد قال ، نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة
شهر وماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ
ابدا ، سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم
السماء ، ابو الوليد ، همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح و ، هدبة بن خالد قال ، همام
قال ، قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر
شك هدبة ، مسلم بن ابراهيم قال ، وهيب قال ، عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن
علي اناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ، سعيد بن
ابي مريم قال ، محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمن بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت
نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق
بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ، اي عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد
علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما
احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ح وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري

عن محمد بن علي عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سيرد على الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي
فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى ، إبراهيم بن
المنذر الحزامي قال ، محمد بن فليح قال ، أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم قلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم
القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين قال إلى النار والله
قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا على أدبارهم فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم
، إبراهيم بن المنذر قال ، أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي ، عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض ، عمرو بن خالد قال ، الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم
وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ، علي بن
عبد الله قال ، حرمي بن عمارة قال ، شعبة عن عبد ربه بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء أو كما بين المدينة وعدن ، سعيد بن عبد الله
عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
ألم تسمعه قال لا أدري قال لا أن المستورد يرى فيه الآنية مثل الكواكب ، سعيد بن أبي مريم
عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى
أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما
عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم وكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ

نعم

فرطكم

ولكن

قال الحرمي

بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا قال أبو عبد الله على أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

هشام بن عبد الملك قال ، شعبة قال أبانا سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال
، رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما
ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا بأمر أربع برزقه وأجله وشقي
أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال أبو عبد الله
قال آدم الذراع ، سليمان بن حرب قال حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها
قال أي رب أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

بن مالك

باب جف القلم على علم الله وقوله وأضله الله على علم

وقال ابن مسهر قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس لقاسما يقول سبقت
لهم السعادة ، آدم قال ، شعبة قال ، يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث
عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل
العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثني محمد بن بشار قال ، غندر قال ، شعبة عن
الأشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني
عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثني إسحق قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
كما تنتج البهيمة هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله

النبي

انوات من بيوت ومن صفير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب قوله وكان امر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ، مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها احتضر بنفسه فبعث اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل باجل فلتصبر ولتحتسب ، حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوئنكم لتسئلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة ، موسى بن مسعود قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه ، عثمان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم افلا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

حبان قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاتبعه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من اهل النار فقاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هم على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع

منها سهما فانتحر به فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك فلان انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب القاء النذر العبد الى القدر

ابو نعيم قال نا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل ، بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل

باب لا حول ولا قوة الا بالله

محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا خلاد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ارفقوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع قال مجاهد شدي عن الحق يتردد دون بضلالة

دشاها اقواها ، غندر قال ، عبد الله قال ، يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره
بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب**
قول الله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
وقوله لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال مسدد ، يحيى عن سفيان ، منصور بن المعتمر عن عكرمة
عن ابن عباس حرم المحبشية وجب ، محمود بن غيلان ، عبد الرزاق قال ، معمر عن ابن
طاوس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب
على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ، ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله وما جعلنا**
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس الحميدي قال ، سفيان قال
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب تحاج آدم وموسى**
عند الله علي بن عبد الله قال ، سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا
من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله
علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلثا وقال سفيان ، ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب لا مانع**
لما اعطى الله محمد بن سنان قال ، فليح قال ، عبد الله بن ابي بكر عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا
اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع

قال

ذا الجد

ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد
الى معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول **باب من تعوذ بالله**
من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق مسدد قال ، سفين عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء **باب يحول بين المرء وقلبه**
محمد بن مقاتل ، عبد الله قال ، اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال لنفر اما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ، علي بن جعفر وبشر بن محمد قالا ، عبد الله
قال ، معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت
لك خبيا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن لي فاضرب عنقه
قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب**
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا مسلم قال ، مجاهد بيانا بين مضلين
الا من كتب الله انه تصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها
اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال ، النضر قال ، داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر ان عائشة اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه
لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد **باب قوله وما كنا لنهتدي لولا ان**
هدانا الله ابو النعمان قال ، حماد بن زيد عن ابي التياح عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

ابو الحسن

يكنه

كتاب النذور والأيمان باب قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان إلى قوله تشكرون

محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد قال أنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا بارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ألا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه إسحق بن عبد الله قال أنا يحيى بن صالح قال أنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله يمينا فهو أعظم إثما ليبر تعني اللجاج

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله

قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله ذا يقال والله وبالله وتالله محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب موسى قال أنبأنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني جرير وقال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمئة شاة وجارية ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مئة وتغريب عام وأما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مئة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها

كانت

صفة في النسخ ذو الصواب ذا

ليبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

فاعرفت وجهها ، عبد الله بن محمد قال ، وهب قال ، شعبة عن محمد بن المنكدر ويعقوب عن عبد الرحمن
ابن المنكدر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زاحم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم
وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم
ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا
اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني استعمل العامل
فيأتيني فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فينظر هل
يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه
ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كان بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت
فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد
وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه ، ابراهيم بن موسى قال ، اخبرنا هشام
عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ، عمر بن حفص قال ، ابي قال ، الاعمش عن المعرور عن ابي ذر
قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة قلت ما شأني اتري في شيء ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت
وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من كذا
وهكذا وهكذا ، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن يأتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن
جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ، محمد قال ، ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم شرقة من حرير فجعل الناس يبتدرونها ويعجبون

كما في النسخ وفي الاصل أتري بزل فتى

ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول
الله قال والذي نفس بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا قال ابو عبد الله لم يقل شعبة والاعمش
عن اسحق والذي نفس بيده ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان من بيت على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك وايضا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا بالمعروف ، احمد بن عثمان قال ، شريح بن مسلمة قال
ابراهيم عن ابيه عن اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم بمنى اذ قال لاصحابه اترضون
ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ، اسحق قال ، حبان قال ، همام قال ، قتادة قال انس
ابن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من
بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ، اسحق قال ، وهب بن جرير قال ، شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها ولد لها فقال والذي
نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرات

باب لا تحلفوا بآبائكم

، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ، سعيد بن عفير قال ، ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرارا

النبي صلى الله عليه وسلم

ذاكراً ولا آثراً وقال مجاهد لا تأثر علماً تابعه عقيل والزبيدي وإسحاق الكلبي عن الزهري
وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ، موسى بن
اسمعيل قال ، عبد العزيز بن مسلم مالك ، عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ، قتيبة قال ، عبد الوهاب عن أيوب عن نافع
والقسم النهي عن نهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي
موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعند رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي
فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئاً فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثك
عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين
النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح أبداً فرجعنا إليه فقلنا له أتيناك لتحملنا فحلفت لا تحملنا وما عندك ما
تحملنا قال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها **باب لا تحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت** ، عبد الله بن محمد قال ، هشام بن يوسف قال ، أخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف ، قتيبة قال ،
الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه
فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس
هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبداً فنبذ الناس خواتيمهم **باب**
من حلف بملة سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الشجرة ، مسلم بن إبراهيم قال ، وهيب عن أيوب عن

عن أبيه عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو
كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو
كقتله **باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك** وقال عمرو بن عاصم ، همام قال ، إسحاق بن عبد الله قال ، عبد الرحمن بن
أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل
أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكاً فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه
فذهب عنه قذره فأعطي لوناً حسناً وجلداً حسناً فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر شك إسحاق
فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا
قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه وأعطي شعراً حسناً فقال أي المال أحب إليك قال البقر أو قال الإبل شك إسحاق
فأعطي بقرة حاملاً فقال بارك الله لك فيها فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فيبصر
به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره فقال أي المال أحب إليك قال الغنم أو قال البقر شك إسحاق فأعطي شاة
والدا فأنتج هذان وولد هذا الوادي كله فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى
الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم
بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيراً أتبلغ به في سفري فقال إن الحقوق كثيرة
فقال كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيراً فأعطاك الله فقال إنما ورثت هذا المال كابراً عن كابر
فقال إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت فأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال هذا
فرد عليه مثل ما رد هذا فقال إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت فأتى الأعمى في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد
عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيراً فقد رأيتني أتقلب في بصري
وفقيراً فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله عز وجل فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك **باب قول الله وأقسموا بالله جهد أيمانهم**
وقال ابن عباس قال أبو بكر والله يا رسول الله لحدثني بالذي أحلفت في الرؤيا قال لا تقسم
قبيصة قال ، سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
قال وحدثني محمد بن بشار قال ، غندر ، شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم ، حفص بن عمر قال ، شعبة قال
أخبرني عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبي وأبي أن ابني
قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه
فأقعده في حجره ونفسه تقعقع ففاضت عيناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد
ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم
الله من عباده الرحماء ، إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة
من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم ، محمد بن المثنى قال ، غندر قال ، شعبة عن سعيد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر **باب**
إذا قال أشهد بالله وأشهدت بالله ، سعد بن حفص قال ، شيبان عن

منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله

حدثني محمد بن بشار قال ابن المهدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي
وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم
او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا قال فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله
قالوا له قال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابن سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك
قال آدم قال شيبان قال قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

قال ابن عباس لعمرك لعبثك قال ابو نعيم قال ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب وح وحجاج
عطاء الله بن عمر المنبري قال يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم

محمد بن المثنى قال يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم قالت هو قول الرجل لا والله وبلى والله

باب اذا حلف

ناسيا

حنث ناسيا في الايمان وقول الله وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت

حدثنا خلاد بن يحيى قال مسعر قال قتادة قال زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تجاوز
لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمن بن الهيثم ومحمد عنه عن ابن
جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا
قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا فقال هلم فقام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج هكذا يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال
افعل ولا حرج حدثنا يونس قال ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء بن عباس قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال اخرت كذا قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور قال ابو اسامة قال عبيد الله
ابن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم
سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها حدثني فروة بن ابي المغراء قال علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت هم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال اي
ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس بن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي

قام

فطمئن جالسا اعتدل حتى تطمئن راجعا ثم ارفع حتى تستوي

تصرح

صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر
الناس تسليمه فكبر فسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم ، إسحق
ابن إبرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال ، منصور عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبرهيم
وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت قال وما ذاك قال صليت كذا وكذا
قال فثنى رجليه وسجد سجدتين ثم قال هما اثنان السجدتان إن لن يدري زاد في صلاته أم نقص فليتحر
الصواب فليتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ، الحميدي قال ، سفين قال ، عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس مقال أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا كتب إلي محمد
ابن بشار قال ، معاذ بن معاذ قال ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف
لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من
شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل
هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري بلغنا أن رخصة غيره أم لا رواه أيوب عن
ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سليمن بن حرب قال ، شعبة عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من
ذبح فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها إلى عذاب عظيم دخلا
مكرا وخيانة ، محمد بن مقاتل قال ، النضر قال ، شعبة قال ، مرة سمعت الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس

باب قول الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

لا قوله ولهم عذاب أليم وقوله ولا تجعلوا الله عرضة
لأيمانكم الآية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الآية وقوله وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان

بعد توكيدها الآية

، موسى بن إسمعيل قال ، أبو عوانة عن الأعمش عن إبرهيم وأبي عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر لينقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية
ثم دخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال في أنزلت كانت لي
بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذن
يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين في الغضب

حدثني محمد بن العلاء قال ، أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء وافقته وهو غضبان فلما أتيته
قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله يحملكم ، عبد العزيز قال ، إبرهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحجاج قال عبد الله بن عمر النميري قال ، يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من
الحديث فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا
يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر الصديق والله إني لأحب أن يغفر
الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا ، أبو معمر قال
عبد الوارث قال ، أيوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف لا
يحملنا قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها

باب إذا قال والله لا أكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته

وقال النبي صلى الله

عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى
الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل قال نا عثمان بن التعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد نا الأعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل الله
ندا دخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة

باب من حلف لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين

عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن حميد عن
أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب إن حلف لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو خليطا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بنبيذ عنده

حدثني علي بن سمع
عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم يقال سهل
للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت له تمرات في تور من الليل حتى أصبح فسقته إياه
محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما تشاء لنا شاة فدبغنا مسكها ما زلنا ننبذ فيه حتى
صارت شنا

باب إذا حلف لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الإدام

محمد بن يوسف قال نا سفين

عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة أيام حتى
لقي الله وقال إن لك كثيرا سفين قال نا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت
نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين
أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك الخبز ففتت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم
كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الإيمان

قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن
الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة

أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك

في حديثه وعلى الملائكة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعاما

وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثني الحسن بن محمد قال حجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن
أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير
فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود
له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ
أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال إبراهيم بن موسى عن
هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

باب الوفاء بالنذر

وقوله يوفون بالنذر يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد
ابن الحرث أنه سمع ابن عمر يقول ولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر
لا يقدم شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر من البخيل خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن منصور قال حدثنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته
ولكنه يلقيه القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم
يكن يؤتيني عليه من قبل

باب إثم من لا يفي بالنذر

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو حمزة قال حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء بعد قوم ينذرون ولا يفون
ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر الآية

أبو نعيم قال حدثنا ملك عن طلحة بن عبد الملك
عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر
أن يعصيه فلا يعصه

باب إذا نذر أو حلف لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم

محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال
أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن
أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها
وقال ابن عباس بن نحوه أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد
آدم قال حدثنا شعبة عن بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

أبو عاصم عن مالك عن
طلحة عن عبد الملك بن القسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه
ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه مشى بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد
حدثني ثابت عن أنس أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة زمام أو غيره ينقطعه إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقوده بإنسان بخزامة في أنفه فقطعها النبي
صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده موسى بن إسماعيل قال أخبرنا وهيب قال حدثنا أيوب

عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا
ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره
فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

حدثني محمد بن بكر المقدمي قال اخبرنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي
حر الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى
او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الفطر والاضحى ولا
يرى صيامهما عبد الله بن مسلمة قال حدثنا زيد بن رزيع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن
عمر فسأله رجل قال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد
عليه

باب هل يدخل في الايمان والنذر الارض والغنم والزرع والامتعة

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحى حائط له مستقبلة المسجد
اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب
والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي
القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس
هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذ
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع بذلك الناس جاء
رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من
نار

باب كفارات الايمان

وقول

الله فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فديته من
صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه
بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية احمد بن يونس قال ابو شهاب عن
ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قال ادن فدنوت فقال اتؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك
واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة

باب قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ومتى تجب الكفارة على الغني والفقير

على بن عبد الله قال سفين عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في
رمضان قال اتستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجلس فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانت اطعمه عيالك

باب مزارعة المعسر في الكفارة

محمد بن محبوب قال حدثنا الواحد قال حدثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما اهلكك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج
منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه
اهلك

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا

عبد الله بن مسلمة قال سفين عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلكك

قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم
قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

عثمن بن ابي شيبة قال الفضل بن دكين قال الحميد
ابن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز مسدد بن ابي الوليد الحماني ودي قال ابو قتيبة وموسى قال
مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة
اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل
الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاء كم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي
صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ترى
ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في
مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى

محمد بن عبد الرحيم قال داود بن رشيد قال
الوليد بن مسلم عن ابي عثمان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن عبد الله بن
رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنى وما طاوس يجزي ام الولد والمدبر

ابو النعمن قال حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من
الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا
قبطيا مات عام اول

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر او اعتق في الكفارة لمن ولاؤه

سليمن بن حرب قال شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها اردت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق

باب الاستثناء في الايمان

قبيصة بن سعيد قال حماد عن عيلان بن خريم عن
ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بنهب ابل فامر لنا بثلث ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال انا
حملتكم ما والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي
هو خير ابو النعمن قال حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير واكفر يمينه
علي بن عبد الله قال سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن
الليلة بتسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل سفين يعني الملك
قل ان شاء الله ونسي فاطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة
يزويه لو قال ان شاء الله لم يحنث فكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو استثنى قال وقال ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

علي بن حجر قال اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا
عند ابي موسى وبيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم
في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال
له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته
ياكل شيئا فتقذرته فحلفت الا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذلك اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من

نعم الصدقة قال أيوب احسبه قال وموقصان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال
فانطلقنا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء
الاشعريون فاتينا فامرنا بخمس ذود غر الذرى قال فاذدفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي ، قتيبة قال ، عبد الوهاب عن
ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا ، ابو معمر قال ، عبد الوارث ، ايوب
عن القسم عن زهدم بهذا ، محمد بن عبد الله قال ، غندر بن عمرو بن فارس قال ، ابن عون عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك
ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم
عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور
وهشام والربيع ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

باب قول الله يوصيكم الله في اولادكم الآيتين

قتيبة
ابن سعيد قال ، سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض

وكان عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين

يتكلمون بالظن ، موسى بن اسمعيل قال ، وهيب قال ، ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثني عبد الله بن محمد
هشام قال ، معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال
لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من
هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ، اسمعيل بن ابان قال ، ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لا نورث ما تركنا صدقة ٥
يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت
حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم
فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انا لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال
الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد
خص لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء شيئا لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله
على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنة ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال

رسهما

خاصة

سنته

لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن اخيك وآتاني هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها
اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فاني اكفيكماها ، اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة ، عبد الله بن
صدقة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت
عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

، عدان قال اعبد الله قال يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعليه قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة ابنة فلها النصف فان كانتا
اثنتين او اكثر فلهن الثلثان فان كان معهن ذكر يبدأ بمن شركهم فيعطى فريضته وما بقي
فللذكر مثل حظ الانثيين ، موسى بن اسمعيل قال ، وهيب قال ، ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

، الحميدي قال ، سفين قال ، الزهري قال اخبرني عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق

بثلثي

بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء
خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به
وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال
سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثني محمود قال ، ابو النضر قال ابو
سبيان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال كنا معاذ بن جبل باليمن معلما او امينا فسألناه عن
رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكونوا دونهم ولد ذكرهم كذكرهم
وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ، مسلم بن
ابرهيم قال ، وهيب ، ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث ابن ابن مع ابنة

، ادم قال ، شعبة قال ، ابو قيس قال سمعت
هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت
النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد
ضللت اذن وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقول ابن
عباس بني ادم واتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالفا ابا بكر
في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابني ويذكر عن علي وعمر وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة ، سليمن

كبير

عن عمر وعلي

ابن حرب قال، وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر، ابو معمر ثنا، عبد الوارث قال، ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا باب

ميراث الزوج مع الولد وغيره

محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث

المرأة والزوج مع الولد وغيره

قتيبة قال، الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات

عصبة

حدثني بشر بن خالد قال، محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف
للاخت ثم قال سلمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن عباس
قال، عبد الرحمن قال، سفين عن ابي قيس عن هزيل قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي فللاخت باب ميراث الاخوة

والاخوات

عبد الله بن عثمن قال ثنا، عبد الله قال، ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ونضح علي من
وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض ٥
باب ابني عم احدهما اخ لام والآخر زوج

فسيفتيك قل الله يفتيكم في الكلالة

عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بن اسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابني عم احدهما

اخ لام والآخر زوج

وما يحل للزوج النصف وللاخ من الام السدس
وما بقيتهما نصفين، محمود قال، ثنا عبيد الله قال، ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك
مالا فماله لمواليه العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعه له حدثني امية بن بسطام
قال، يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر باب

ذوي الارحام

اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم
ادريس قال، طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت
ايمانكم باب ميراث الملاعنة

يحيى بن قزعة قال، ملك عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة باب

الولد للفراش حرة كانت او امة

عبد الله بن يوسف قال، مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة كان عتبة عهد الى اخيه سعد
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخي عهد الي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله مسدد قال، يحيى عن شعبة
عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش ٥
باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر

مهم
الفلاحيال

لقي

عن

ثم
مال

عهد

عمر قال شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها
حرا قال ابو عبد الله وقول الحكم ارسل وقال ابن عباس زايته عبدا ، اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث السائبة

، قبيصة قال ، سفين عن ابي قيس عن هزيل
عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون ، موسى بن اسمعيل
قال ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة اشترت بريرة لتعتقها فاشترطوا عليها
ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال
اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال لمن اعطى الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت نفسها
فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قال
ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول ابن عباس زايته عبدا اصح

باب اثم من تبرأ من مواليه

، قتيبة بن سعيد قال ، جرير عن الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال
فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا
عدل ، ابو نعيم قال ، سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب اذا اسلم على يديه

، كان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وذكر عن تميم الداري رفعه قال مواليّ الناس بحياة وممات واختلفوا في صحة هذا الخبر
، قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المومنين ارادت ان تشتري
جارية

فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثني محمد قال اخبرنا قال عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده
فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء

، حفص بن عمر قال ، همام عن نافع عن ابن عمر قال قالت
عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق ، ابن بكار قال ، وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت

، ادم قال ، شعبة ، معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من انفسهم او كما قال ، ابو الوليد ، شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت
القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز لجزء
وصية الاسير وفكاكه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما شاء
، ابو الوليد قال ، شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فاذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له

، ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني ثم من انتفى من ولده من ادعى اخا او ابن اخ

، قتيبة بن سعيد قال ، الليث عن ابن شهاب

عن عمرو عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا
رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام تذكرته لابي بكرة فقال
وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال انبأنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اساريره وحدثني فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا
الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

باب الزنى وشرب الخمر

وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه وحفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه وكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت
ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا
تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابو حصين
قال سمعت عميرا بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد

فمات فاجلدني فمشى الى صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسنه ، مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
ابن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي
به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلعنوه والله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله ، علي بن عبد الله بن جعفر قال
انبا بن عياش قال ، ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بسكران فقام يضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان
الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثني عمرو بن علي قال ، عبد الله بن داود قال ، فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن

باب لعن السارق اذا لم يسم

عمر بن حفص بن غياث قال ، ابي قال الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم

باب الحدود كفارة

محمد بن يوسف قال ، ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا

وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المومن حمى الا في حد او في حق

حدثني محمد بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم
حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمون
اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها لحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم
ياثم فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يوتى اليه قط حتى تنتهك
حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

ابو الوليد قال ، الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي
صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون
على الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

سعيد بن سليمن قال ، الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم المراة
المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطع محمد يدها

باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع

وقطع علي من الكف وقال قتادة في

امرأة سرقت فقطعت يمينها فيسأل لأذلك ، عبد الله بن مسلمة قال ، ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عمر عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن
ابن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري ، اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع
دينار ، عثمان بن ميسرة قال ، عبد الوارث قال ، الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن
عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار
، عثمان بن ابي شيبة قال ، عبدة عن هشام عن ابيه اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس ، عثمان قال ، حميد بن عبد الرحمن قال ، هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة مثله ، محمد بن مقاتل ، عبد الله قال ، هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن ، يوسف بن موسى قال
ابو اسامة قال ، هشام بن عروة ، عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس
عن هشام عن ابيه مرسلا ، اسمعيل حدثني مالك ابن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم ، موسى بن اسمعيل قال
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن
اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته ، مسدد قال ، يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال
قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته ثلاثة دراهم ، ابرهيم بن المنذر قال ، ابو ضمرة
قال ، موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد السارق في
مجن ثمنه ثلاثة دراهم ، موسى بن اسمعيل قال ، عبد الواحد قال ، الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

، اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فترفع

قال

قال

فارفع

حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها ، عبد الله بن محمد الجعفي قال هشام
ابن يوسف قال ، معمر عن الزهري عن انس او زيد بن الخطاب الاعرابي عن عبادة بن الصامت قال تابعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل
محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

باب قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية

، علي بن عبد الله قال ، الوليد بن مسلم قال ، الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس بن مالك قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا
فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فصحوا فارتدوا
وقتلوا رعاتها واستاقوا النعم فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم
لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

، محمد بن الصلت ابو يعلى قال ، الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون والمحاربون حتى ماتوا

، موسى بن اسمعيل عن وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها
فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة

النبي

فاستوا حتى ماتوا

قوم ارتدوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

تنبيه قال حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
ما كان رهطاً من عكل أو قال من عرينة ولا أعلمه إلا قال عكل قدموا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا بناحية الحرة ارتدوا بعد إسلامهم
وقتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة
هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثني محمد بن سلام قال أنا عبد الله
عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته
امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله
ما صنعت يمينه

حدثني محمد بن أبي بكر قال أنا عمر بن علي حدثنا خليفة قال حدثني عمر بن علي قال
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين
لحييه توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا

داود بن شبيب قال أنا همام عن قتادة قال أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما من قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنى ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

حدثني محمد بن المثنى قال أنا يحيى بن يوسف قال أنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع
الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك

بين أصابعه

آدم قال أنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو
مؤمن والتوبة معروضة بعد

عمرو بن علي قال أنا يحيى قال أنا سفين قال حدثني منصور وسليمن
عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك قال يحيى وأنا سفين قال حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله قال عمرو
فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الأعمش وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال
دعة دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنى بأخته حد حد الزاني

آدم قال أنا شعبة قال أنا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة فقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني إسحاق قال أنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أو بعدها قال لا أدري

محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ

يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا
رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال هل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

أبو الوليد قال أنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا
سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ، آدم ، شعبة ، محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم بالبلاط

حدثني محمد بن عثمن قال ، خالد بن مخلد عن سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في
كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها قال له ابن سلام ارفع
يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند
البلاط فرأيت اليهودي يحنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثني محمود قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنى فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال احصنت قال نعم
فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه لم يقل ابن مريم وتونس عن الزهري فصلى عليه ، سئل ابو عبد الله صلى عليه يصح
قال رواه معمر يقبل له رواه غيره قال لا

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب
الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب القطيفة وفيه عن عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، قتيبة قال ، الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث
عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت فقال ما لك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له

تصدق

تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادري
ما هو اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق قال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال
على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثني عبد الله بن محمد قال ، عمرو بن عاصم قال ، همام بن يحيى قال ، اخبرني عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم
في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال
حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال ، وهب بن جرير قال حدثني ابي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس ان ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك
امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

، سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في
المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض عنه قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق
وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت فقال نعم
يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنى

، علي بن عبد الله قال ، سفين قال حفظناه من

في الزهري قال اخبرني عبد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق
بيننا بكتاب الله وايذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمئة
شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مئة وتغريب عام وعلى
امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المئة
الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني
الرجم فقال اشك فيه فيما بلغني الزهري فربما قلته وربما شككت علي بن عبد الله قال سفين عن
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول
قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى
وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى
وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى
امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية
في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال فقلت يا
امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل
مطير وان لا يعوها ثم لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل
الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك فيضعوها على مواضعها فقال

الشك

والا يضعوها على مواضعها في الموضعين

عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب
ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي
وقال وما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن
عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان
يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله
آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى
ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل
او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم
او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت عيسى
ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا
يغترن امرؤ يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها
وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من الناس فلا يبايع هو ولا
الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار خالفونا واجتمعوا بآسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء
من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ
عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا
لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت

عني

تمام

لهم ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار
الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن
يخزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني
أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على
رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في
تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن
تعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد
هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره
مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر
على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل الأنصار
أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت
الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعته الأنصار وزرونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله
سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا
إن فارقنا القوم ولم يكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايعه ولا الذي
بايعه تغرة أن يقتلا

باب البكران يجلدان ويغربان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة إلى قوله رحمة ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة إقامة الحد

الحدود

، مالك بن إسمعيل قال ، عبد العزيز قال ، ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن
خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب
عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل
تلك السنة ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه

باب نفي أهل المعاصي والمخنثين

، مسلم بن إبرهيم قال ، هشام قال ، يحيى عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج
فلانا

باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه

، عاصم بن علي قال ، ابن أبي الزناد عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم
فزعموا أن على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة
هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها

باب قول الله ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات الآية

غير متخذات أخدان ولا مستحلات لخدان أخلاء

باب إذا زنت الأمة

، عبد الله بن يوسف قال ، مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم
تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو
بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب لا تثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى

، عبد الله بن يوسف قال ، الليث عن
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر ، إسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام

موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله
والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم الآية والاول اصح اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنى عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت به

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي
ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمئة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على
ابني جلد مئة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما
وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ٥

باب من ادت اهله او غيره دون السلطان

وكان ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان
ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع ثوبه على فخذي فقال حبست

رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فبعث ناسا وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اوجعني نحو لكزه لكزه

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

موسى قال انا ابو عوانة عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير
منه

باب ما جاء في التعريض

اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال
نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه
عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب

عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عمرو بن علي قال فضيل بن
سليمن قال انا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا عقوبة
فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله يحيى بن سليمن اخبرني ابن وهب قال حدثني
عمر ان بكيرا حدثه بينما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر يحدث سليمن
ابن يسار ثم اقبل علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من
حدود الله يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي أني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أتابعه شعيب
ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، عياش بن الوليد قال ، عبد الأعلى قال ، معمر عن الزهري عن سالم
عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يصرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن
يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ، عبدان قال ، عبد الله قال ، يونس عن الزهري قال ، عروة
عن عائشة قالت ما انتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك
من حرمات الله فينتقم لله

باب من أظهر الفاحشة والتلطخ والتهمة بغير بينة

علي قال ، سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها
قال فحفظت ذلك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو لزوجها وإن جاءت به كذا وكذا فهو
لرجل رمي به وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره ، علي بن عبد الله قال ، سفين قال
أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت ، عبد الله
ابن يوسف قال ، الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس ذكر المتلاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله قال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عند أهله فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال الرجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة إلى غفور رحيم إن
الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الآية ، عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل
الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قذف العبد

مسدد قال ،
يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن أبي يزيد نعيم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه
وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا

وقد فعله عمر ، محمد بن يوسف قال ، ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمئة شاة ووليدة
وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مئة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المئة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مئة
وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

باب قول الله ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

قتيبة بن سعيد قال ، جرير عن
الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال ، قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر
عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال
ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها

آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآية ، علي
قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ، احمد بن يعقوب قال
، اسحق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج
لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله ، عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن علي بن الاقمر
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء ، عدان قال
عبد الله قال يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا
رسول الله ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضربني بيده بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله افاقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه
قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله قال لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي
عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي
ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتله فكذلك تخفي ايمانك بمكة قبل

باب قول الله ومن احياها

قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حتى الناس جميعا ، قبيصة قال ، سفين عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس
الا كان على ابن آدم الاول كفل منها ، ابو الوليد قال ، شعبة قال واقد بن عبد الله
اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ، محمد بن بشار قال ، غندر قال ، شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ، محمد بن بشار قال ، محمد بن جعفر قال ، شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله عن عمرو عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك
شعبة وقال معاذ ، شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال
وقتل النفس حدثني اسحق بن منصور قال ، عبد الصمد قال ، شعبة قال ، عبد الله بن ابي بكر
سمع انسا عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ، وعمرو قال ، شعبة عن ابي بكر عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول
الزور او قال وشهادة الزور ، عمر بن زرارة قال ، هشيم قال ، حصين قال ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال
فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته
قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قال انما كان متعوذا قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ، عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من
النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننهب ولا نعصي بالجنة ان نعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ، موسى بن اسمعيل قال ، جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
، عبد الرحمن بن المبارك قال ، حماد بن زيد ، ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى

باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود

حجاج بن منهال قال ، همام

قتله

عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو
فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر به فرض رأسه بالحجارة

باب إذا قتل بحجر أو بعصا

حدثنا عبد الله بن يزيد بن أنس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت
جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال
أفلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة أفلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله

أن النفس بالنفس الآية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة

باب من قاد بحجر

حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها
بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال قتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال
الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى
الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل

فهو بخير النظرين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة
قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح
مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي
ولا تحل لأحد من بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن فقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال

لمنشد إلا لمنشد

رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر
فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر تابعه عبد الله
عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبد الله أما أن يقاد أهل
القتيل حدثنا قبيصة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كان في بني إسرائيل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن
عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف
أن يطلب بمعروف وأداء بإحسان

باب من طلب دم

امرئ بغير حق حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال
نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبغض الناس ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو عن الخطاء بعد الموت

حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أي أبي فقتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال
وقد كان أنهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطاء الآية إذا أقر بالقتل من قتل به

حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة أن أنسا
حدثه أن يهوديا رض رأس جارية من حجر فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي
اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
وقد قال همام بحجر

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل
يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال أهل العلم تقتل الرجل بالمرأة وكذلك

في النسخ كانت

عن عمر فعاد المرة من الرجل في كل عدو يبلغ نفسه فما دو تعاتبا الحرج وبه قال عمر بن عبد العزيز وابن
وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص ، عمرو بن علي
قال يحيى قال ، سفين قال ، موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لدغنا النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق قال الا يبقى احد
منكم الا لدغ غير العباس فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ، مسدد قال ، يحيى عن حميد ان رجلا اطلع
في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه النبي صلى الله عليه وسلم مشقصا فقلت من حدثك
قال انس بن مالك

باب اذا مات في الزحام او قتل

حدثني اسحق قال ، ابو اسامة قال ، هشام ، عن ابيه عن عائشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو باليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

، المكي بن ابراهيم قال ، يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم لسلمة يا عامر
من هنيهاتك فحدثهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السابق فقالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا
يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما
رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجره مرتين انه لجاهد مجاهد وابى قتل يزيد به عليه

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه

، آدم قال ، شعبة قال ، قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا

عض رجل يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم
اخاه كما يعض الفحل لا دية لك ، ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في
غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن

، الانصاري قال ، حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

، آدم قال ، شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء
يعني الخنصر والابهام ، محمد بن بشار قال ، ابن ابي عدي عن شعبة عن عكرمة عن ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم

وقال مطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاء آخر فقالا اخطأنا فابطل شهادتهما
واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما قال ابو عبد الله وقال ابن بشار
، يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء
لقتلتهم وقال معين بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر من
الزبير وعلي وشريح بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخمش ، مسدد قال ، يحيى عن سفين قال ، موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله قال قالت عائشة لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الى العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي ملكية لم يقد بها معوية وكتب عمر بن
عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد
اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا ينتهي فيه الى يوم القيمة ، ابو نعيم قال ، سعيد بن

عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا
الى خيبر تفرقوا فيها ووجد احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم صاحبنا قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجد احدنا قتيلا
فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا
لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه مئة من ابل الصدقة قال فبعث
ابن عبيد قال ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي قال الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة
قال ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز بعث سرية يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في
القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال ل ما تقول يا ابا قلابة
ونصبني للناس فقلت ما امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد
احصان او رجل حارب الله ورسوله او ارتد عن الاسلام فقال القوم او ليس قد حدث انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم
حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه
على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهم افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا
عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي
حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل

عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم صاحبهم
يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى صاحبنا كان يحدث
معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون
او بمن ترون قتله فقالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا
قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه قالوا ما يبالون ان يقتلوا خمسين منا
قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده فلما وفد
كانت هذيل خلعوا حليفا لهم في الجاهلية فطرقوا اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتهبوا رجل منهم
فحذفه بالسيف فعقله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوا الى عمر وموسم فقالوا قتل صاحبنا فقال
انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا
فقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا
آخر فدفعه الى اخي المقتول فعقرت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا
بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا
جميعا وافلت الرهطان فاتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فماشوا حولا ثم مات قلت وقد
كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر الخمسين الذين
اقسموا فمحوا من الديوان وسيروهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له

ابو النعمان حماد عن عبد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع في حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او
مشاقص وجعل يختله ليطعنه قتيبة بن سعيد قال ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك
تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر
علي بن عبد الله قال سفين قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك

جميع

باب العاقلة

صدقة بن الفضل قال، ابن عيينة قال، مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر ٥

باب جنين المرأة

عبد الله بن يوسف قال، مالك ح وإسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة، موسى بن إسمعيل قال، وهيب قال، هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به، عبد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال أت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا، محمد ابن عبد الله قال، محمد بن سابق قال، زائدة قال، هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله

باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

عبد الله بن يوسف قال، الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها، أحمد بن صالح قال، ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر قتلها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها

باب من استعار عبدا أو صبيا

ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعث

إلي غلمانا يغسلون صوفا ولا تبعث إلي حرا حدثني عمرو بن زرارة قال، إسمعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي شيء صنعته لم صنعت هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبئر جبار

عبد الله بن يوسف قال، الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النخعة ويضمنون من رذاذ العنب وقال حماد لا يضمن النخعة إلا أن يختبر إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها فعثرت فلا ضمان، مسلم قال شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

باب إثم من قتل ذميا بغير جرم

حسن بن حفص قال، عبد الواحد قال، الحسن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد مسيرة أربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

صدقة بن الفضل قال، ابن عيينة قال، مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، أبو نعيم قال، سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء، ومحمد بن يوسف قال سفين عن عمرو

ابن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من أصحابك من الأنصار فلطم في وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر قال فقلت أعلى محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استتابة المعاندين والمرتدين وقتالهم إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

وقال الله إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ، قتيبة بن سعيد قال ، جرير عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم ، مسدد قال ، بشر بن المفضل
الجريري ح وقيس بن حفص قال ، إسمعيل بن إبراهيم قال ، بعيد الجريري قال ، عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا أو قول الزور ما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ، محمد
ابن الحسين بن إبراهيم قال ، عبد الله قال ، شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي تقتطع مال
امرئ مسلم هو فيها كاذب ، خلاد بن يحيى قال ، سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن
مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم
يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقبل
توبة المرتد واستتابهم وقال الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم إلى قوله وأولئك هم الضالون

وقوله إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتدد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة لا جرم تقول حقا أنهم في الآخرة
الأقوله ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من
بعدها لغفور رحيم وقال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ، أبو النعمان محمد بن الفضل قال ، حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي
بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه ، مسدد قال ، يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حمد بن هلال قال
، أبو بردة عن أبي موسى قال قبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن
يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى
أو قال يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت
أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على
عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا
فأسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل
ثم تذاكروا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في
قومتي

باب من قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

، يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله

عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس
ابن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام
عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم أبو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله
رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفين وحدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك

باب قتال الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

وقول الله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار
خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا حفص بن غياث
قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم

فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه
عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الرامي
إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثني يحيى بن سليم حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتألف ولا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم جاء عبد الله ذو الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل
إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن لك أصحابا يحقر أحدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثديه مثل ثدي المرأة
أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد أني سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا بسر بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

قال، ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا
هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره
في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني
سورة الفرقان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثني اسحق بن ابرهيم قال، وكيع ح وحدثني يحيى
قال، وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ايانا لم يظلم نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال، عبد الله قال، اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع قال عقلت عامة ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ابن ملك بن الدخشن فقال
رجل منافق ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا
اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه
النار موسى بن اسمعيل قال، ابو عوانة عن حصين عن فلان فلك شارع ابو عبد الرحمن حدثنا
ابن عطية فقال ابو عبد الرحمن بحسبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال

تقول
قال سمعت عثمان بن مالك ح

تستمعون
كذا رفع ضبة بين والصواب انما انزل تقولوه ان تظنوه واما تسمعوه ٥

ما مولاك

يقوله

ما مولاي يا مالك قال شيء سمعته تقول قال ما مولاي قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا
مرثد وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة ح
فان بها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا
حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل
مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال
قلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله
ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا
له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما
يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال
الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاج صحيح ولكن هذا قال ابو عوانة حاج قال ابو عبد الله وحاج
تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاج ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

باب قول الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله

الآية وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفيهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون الى قوله نصيرا قال ابو عبد الله تعذر الله المستضعفين الذين

لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال
الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكره على الصلوة فتطلق ليس شيء وبه قال
ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية
يحيى بن بكير قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن
عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم أنج عياش بن
أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثني محمد بن عبد الله بن
حوشب الطائفي قال عبد الوهاب قال أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار سعيد بن
سليمن قال عباد عن إسمعيل سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر
موثقي على الإسلام ولو أن نفضا أحد مما نعلم بنفض كان محقوقا أن ينفض مسدد قال يحيى
عن إسمعيل قال قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير
الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة بينما نحن في
المسجد إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم بأعلى صوته يا معشر يهود أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم

ثم قال الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فليبيعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره

قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية
يحيى بن فرسة قال مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري
عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحها محمد بن يوسف قال سفين عن ابن جريج عن ابن أبي ملكة عن ابن عمر وعن عائشة قالت
قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت
قال سكاتها إذنها

باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز يفي به وكذلك

أبو النعمان قال حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال سمعت
جابرا يقول عبدا قبطيا مات عاما أول

باب من الإكراه

كرهوا وكرها واحد
حسين بن منصور قال أسباط بن محمد قال الشيباني
سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السواءي
ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا
إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن
شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها نزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا استكرهت المرأة على الزنى فلا حد عليها لقوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم

وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على
وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه
استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة الحد رأيه

تقدر ثمنها وتجلد ولمن في الآية التي في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه حد ، أموالهم قال ،
شعيب قال ، أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم
بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها
فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب من لم يرحل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل ونحوه

وكذلك كل مكروه يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا
قود عليه ولا تصاغر وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر
بدين أو تهب هبة وكل عقدة أو لتقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى
الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة
أو لتقتلن أباك أو لتبيعن هذا العبد وتقر بدين أو بهبة يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل فوقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا
سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال
النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف ، يحيى بن
بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه
كان الله في حاجته ، محمد بن عبد الرحيم قال ، سعيد بن سليمن قال ، هشيم قال أخبرني
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما
أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف
أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره

كتاب ترك الحيل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيره

، أبو النعمان قال ، حماد بن زيد عن يحيى بن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر بن

ابن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب في الصلوة

حدثني إسحق بن نصر قال ، عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الزكوة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

محمد بن عبد الله الأنصاري قال ، أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب
له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة ، قتيبة قال ، إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله
أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يقال يا رسول الله أخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني ماذا فرض الله علي
من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني ما فرض الله علي من الزكوة قال فأخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص
مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومئة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها
فرارا من الزكوة فلا شيء عليه ، إسحق بن إبرهيم قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كنز أحد كم يوم القيمة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه
ويطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا ما رب الغنم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه أخفافها
وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو
بقر أو بدراهم فرارا من الصدقة يوم وأحيانا لا فلا شيء عليه وهو يقول أن زكي إبله
قبل أن يحول الحول يوم أو بسنة جازت عنه ، قتيبة بن سعيد قال ، الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري

رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقضيه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه
فان وهبتها قبل الحول وباعها فرارا او احتيالا لا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها
فمات فلا شيء في ماله

باب

الحيل في النكاح

مسدد قال حدثنا يحيى
سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح بنت الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه
اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط
باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائزان
والشرط باطل
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد
ابن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى متعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى
تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

باب ما يكره من التناجش

قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيع

وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر جهارا كان اهون علي
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة والا يكمل صداقها

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري كان عروة يحدث انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فالحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر
الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجد صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا يكون القيمة ثمنا

وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت
حتى ياخذ ثمنها قيمتها فتطيب للغاصب جاريته فهي وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم
عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة ابو نعيم قال سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به

باب

محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي
على نحو مما اسمع فمن قضيت له من اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

مسلم بن ابراهيم قال
هشام قال يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر
حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال
بعض الناس ان لم يستاذن البكر لم يزوج فانكح رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها
برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج
صحيح
علي بن عبد الله قال سفين قال يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد جعفر
تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني
جارية يا لاهلا تحصنين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك قال سفين وانا لعبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء

قال، شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى
تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس
إن خالف إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبتا له أنها وكلتهما إياه والزوج
يعلم أنه لم يزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا يأثم المقام له معهما ، أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن فلسان البكر
تستحي قال إذنها صماتها وقال بعض الناس إن هوى الثيب رجل جارية يتيمة رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاختان
فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج
يعلم بطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

حدثني حميد بن إسمعيل قال ، أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن
فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة من قومها
عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير
فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد
منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك
وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أناديه
بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست
نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل
على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان
الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء وقع
بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن ، أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فتذهب المرة وتأتي
الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ٥

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى ملك عنده سنين واحتال في ذلك
ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما قال أبو عبد الله فخالف الرسول صلى الله عليه
وسلم في الهبة وأسقط الزكوة ، أبو نعيم قال ، سفين عن أيوب السختياني عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا
مثل السوء ، عبد الله بن محمد قال ، هشام بن يوسف قال ، معمر عن الزهري عن سلمة عن
جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما سدده فأبطله
وقال إن اشترى دارا مخافة أن يأخذها الجار بالشفعة فاشترى سهما من مئة سهم ثم اشترى
الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الأول فلا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك
، علي بن عبد الله قال ، سفين عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد يقول جاء المسور
ابن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن
يشتري مني الذي في داري فقال لا أزيده على أربعمئة إما مقطعة وإما منجمة قال أعطيت بخمسمئة
نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما بعتكه
أو قال ما أعطيتكه قلت لسفين إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قاله هكذا وقال بعض الناس
إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحلفا

ودفعها اليه وتعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة ، محمد بن يوسف قال
سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مئة مثقال
فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال
بعض الناس ابن اشتري نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثني عبيد بن اسمعيل قال ، ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم دعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم
وهذا اهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم
على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت
ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة
فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى
رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني ، ابو نعيم قال ، سفين عن
ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق
بسقبه وقال بعض الناس اذا اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حين اشترى
الدار بعشرين الف درهم ويقده تسعة آلاف درهم وتسع مئة وتسعين ويقده دينارا بها
نوين العشرين الفا فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار قال فشفعت
الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مئة وتسعة وتسعون
درهما ودينارا لان البيع حين استحق استحق الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق
فانه رد ها عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال النبي
صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ، مسدد قال ، يحيى عن سفين
قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان اباه ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع
مئة مثقال فقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

فصي
عبد العزى
هاشم
اسد
عبد المطلب
خويلد
عبد الله
ورقة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله
ابن محمد قال ، عبد الرزاق قال ، معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فيه فقال اقرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم
ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن
عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه
وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا
حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم فقال ورقة نعم لم ات
رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى
من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال

سبحانك رسول الله حقا فتسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا
لمثل ذلك فاذا أوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس والق الاصباح
ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى بحقائق ربنا ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

احمد بن
يونس قال ، زهير قال ، يحيى هو ابن سعيد سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ، عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم
الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما
هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

مسدد قال عبد الله بن يحيى بن ابي كثير وابي عليه لغيبته باليمامة عن ابيه قال ، ابو سلمة عن ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتفل
ثلاثا وليتعوذ من شره فانها لا تضره وعن ابيه قال ، عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله ، محمد بن بشار قال ، غندر ، شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد
واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يحيى بن قزعة قال ، ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ، ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب مبشرات

ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة

ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف

وقوله اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
لا قوله انه هو العليم الحكيم وقوله يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل الى قوله والحقني بالصالحين
فاطر والبديع والمبتدع والباري والخالق واحد من البدو وادية

باب رؤيا ابراهيم

وقوله فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك الى قوله انا كذلك
نجزي المحسنين وقال مجاهد لسلما استسلما اسلما امر به وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطؤ على الرؤيا

يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

لقوله ودخل معه السجن فتيان الى قوله فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك واذكر انفعل من ذكر امة قرن ونقرأ امة نسيان وقال ابن عباس
تعصرون الاعناب قال هو من تحصنون تحرنون ، عبد الله بن محمد بن اسماء قال ، جويرية عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته قال ابو عبد الله يعني لو كنت لاجبته في
اول ما دعيت لها وحزم

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

عبدان قال ، عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في
اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ، سليمان بن اسد قال ، عبد العزيز بن مختار قال ، ثابت البناني
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيلني
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ، يحيى بن بكير ، الليث عن عبيد الله بن
الاخنس عن ابي سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبصق عن شماله وليتعوذ من الشيطان

فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي ، خالد بن يحيى قال ، محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي
عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق
تابعه يونس وابن اخي الزهري ، عبد الله بن يوسف قال ، الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان
الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة ، احمد بن المقدام
العجلي قال ، محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ، ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال ، قال النبي صلى
الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن
الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتقلونها ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فتطرف ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا فقال المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها
عنبة طافية فسألت من هذا فقال المسيح الدجال ، يحيى قال ، الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمن بن كثير
وابن اخي الزهري وشبيب بن حرب عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ، عبد الله بن يوسف قال ،
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك

قال ابو عبد الله خلد حدثني كان فاعي حمزة فقال الليث

فعل

فعيل

حـ رايت

قالت

انا من

قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

، سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرتها انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون وانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت فقلت يا ابا السائب رحمة الله عليك فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن
يكرمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو
له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا
، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فريت
لعثمن عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

، يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا قتادة
الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

، عبدان قال ، عبد الله قال ، يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت

سهم

ذاك

حتى اني لأرى الري يخرج في اظافيري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثني علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يخرج من اظافري فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثني سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان لنبي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف وادي الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هو انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هو انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد او الامرين او نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

حدثنا محمد في المنام قال نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صالح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد

تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا
يكذب قال محمد وأنا أقول هذا وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد ولينفث فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام
وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله
في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في القيد قال
أبو عبد الله لا يكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الحارة في المنام

عيدان قال أبو عبد الله قال معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم
العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في
السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه
فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري قال أما موت فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده
قالت وأريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ذلك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

ورواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال
شعيب بن حرب قال صخر بن جويرية قال نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال ذات الناس
اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب

فاستحالت

فاستحالت غربا فما رأيت من الناس نزعا فريا حتى ضرب الناس بعطن سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو نزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي
قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها
عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثني يحيى بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت
أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له فأتاني ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض
يتفجر

باب القصر في المنام

سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب أن أبا هريرة قال بينا أنا
جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال
أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال عليك أبي أنت وأمي يا رسول الله أغار حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا
لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار
يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

يحيى بن بكير قال
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال عليك أبي وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر

أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال
العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال أخبرنا نافع أن ابن عمر قال
إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك
خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم أن فيّ خيرا فأرني
رؤيا فبينا أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي وأنا بينهما
أدعو الله اللهم إني أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال
لم تر شيئا نعم الرجل أنت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا في جهنم مطوية لطي البئر له
قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذاك اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فكنت أبيت في المسجد وكان من رأى منامات قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان
لي عندك خير فأرني منامات يعبرها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا
بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تر بأس اذهب رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت
حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من
الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل

باب الفدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال أخبرني
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد بن نسيط قال قال عبد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فعظمتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام
أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثني إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب

صنعاء وصاحبها يمامة

باب اذا رأى انه أخرج الشيء من كوره فأسكنه موضعا آخر

اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فأولتها ان وباء المدينة نقل اليها

كان ح

فاولت

باب المرأة السوداء

محمد بن ابي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمن قال موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

ح

فاولتها

باب المرأة الثائرة الرأس

ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر ابن ابي اويس قال حدثني سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها

فاولت

باب اذا رأى انه هز سيفا في المنام

حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

علي بن عبد الله قال سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم ير كلف ان يعقد بين شعيرتين فلن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصلها لنا ايوب وقال قتيبة ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن هاشم الرقاني قال سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثني محمد بن بشار قال خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ومن استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله علي بن مسلم قال عبد الصمد قال عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا

باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

سعيد بن الربيع قال شعبة عن عبد ربه ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره

لن تضره

حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

عليه

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر اذا لم يصب

يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تلزم به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل آخر فيعلو به ثم ياخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم

حدثني

فعاد

فاعبرها

فقال

باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح

مؤمل بن هشام ابو هشام قال اسمعيل بن ابرهيم قال عوف قال ابو رجاء

صنعاء وصاحب اليمامة **باب اذا رأى انه أخرج الشيء من كوره فأسكنه موضعا آخر**، اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولتها ان وباء المدينة نقل اليها **باب المرأة السوداء**، محمد بن ابي بكر المقدمي قال، فضيل بن سليمن قال، موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب المرأة الثائرة الرأس**، ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر ابن ابي اويس قال حدثني سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب اذا رأى انه هز سيفا في المنام**، حدثني محمد بن العلاء قال، ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب من كذب في حلمه**، علي بن عبد الله قال، سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم ير كلف ان يعقد بين شعيرتين فلن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون به صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وحدثنا ايوب وقال قتيبة، ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني قال سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثني محمد قال، خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله، علي بن مسلم قال، عبد الصمد قال، عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان ح

فاولت

ها

فاولتها

فاعبرت

حدثني

فاعبرتها

وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا **باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها**، سعيد بن الربيع قال، شعبة عن عبد ربه ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب من لم ير الرؤيا لأول عابر اذا لم يصب**، يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل آخر فيعلو به ثم ياخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت أصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم **باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح**، مؤمل بن هشام ابو هشام قال، اسمعيل بن ابرهيم قال، عوف قال ابو رجاء

لن تضره

عليه

حدثني

فاعبرها

فقال

سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم
من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذاة غداة انه اتانى الليلة آتيان وانهما
ابتعثانى وانهما قالا لى انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر
قائم عليه بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع
الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة
الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتى احد شقى وجهه فيشرشره
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق ثم يتحول
الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا
لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال واحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط وأصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا فى النهر رجل سابح يسبح واذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتى ذلك الذى قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له
فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على
رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال
قلت لهما ما هذا قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع واذا بين ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا فى السماء واذا حول الرجل
من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق قال
فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لى
ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب

المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء
وشطر كأقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى
كأن ماءه المحض فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
فى احسن صورة قال قالا لى هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصرى صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لى هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرانى فادخله قالا اما
الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما انى قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذى رأيت قال قالا
لى اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال
والنساء العراة الذين هم فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت
عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذى عند النار
يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء فى قول الله

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحدث من
الفتن عن عبد الله قال بشر بن السرى قال نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قالت اسماء عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضى انتظر من يرد على فيؤخذ بناس من دونى فاقول امتى فيقال
لا تدرى مشوا على القهقرى قال ابن ابى مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل قال قال عبد الله قال النبى صلى
الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الى رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دونى

فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك ، يحيى بن بكير قال ، يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام
أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم
هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد
فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها

زيد عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ، مسدد قال ، يحيى بن سعيد قال ، الأعمش قال زيد
ابن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي
أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم ، مسدد
عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من
أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ، أبو النعمان قال
حماد بن زيد عن الجعد قال عثمن حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات
إلا مات ميتة جاهلية ، كامل بن طلحة حدثنا ابن وهب عن عمر وعن بكر عن بشر بن سعيد
عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدثنا حديثا
ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال
فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا
وألا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ، محمد بن عرعرة
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال وإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

موسى بن إسمعيل قال ، عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت
جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم
غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان
حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

مالك بن إسمعيل قال ، ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن
زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين أو مئة قيل أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث ، أبو نعيم ، ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال ، عبد الرزاق
قال ، معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم
من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

باب ظهور الفتن

عياش بن الوليد قال ، عبد الأعلى قال ، معمر عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيهم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، عبد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل ، عمر بن حفص قال ، أبي الأعمش شقيق قال جلست عبد الله وأبو
موسى يحدثان فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم
ويكثر فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ، قتيبة قال ، جرير عن الأعمش عن أبي وائل
قال أتي بحال النبي مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله

والهرج بلسان الحبشة القتل ، محمد قال ، غندر قال ، شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله
واحسبه رفعه من بدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال قال
ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري
انه قال لعبد الله تعلم ايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه

محمد بن يوسف قال ، سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه وسلم ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري ح واسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان
الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

عبد الله بن يوسف قال ، مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ، محمد بن العلاء قال ، ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ، محمد قال ، عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ، علي بن
عبد الله قال ، سفين قلت لعمرو ايا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام
في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم ، ابو النعمن
قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم فامره ان يأخذ بنصولها
فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما ، محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل
فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه لا يصيب احدا من المسلمين منها شيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

عمر بن حفص قال ، ابي قال ، الاعمش قال ثقيق
قال ، عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، حجاج بن
منهال قال ، شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، مسدد قال ، يحيى قال
ثنا خالد قال ، ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن
ابن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ بلغه من هو
اوعى له فكان كذلك فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرورا
ابن الحضرمي حين خرقه جارية بن قدامة قال شرعوا الى بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يزال قال عبد الرحمن
فحدثني اخي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة قال ابو عبد الله بهشت يعني رميت
احمد بن اشكاب ، محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، شعبة عن علي بن مدرك
سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

محمد بن عبد الله قال ، ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن

فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ
أو معاذا فليعذ به ، أبو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

، عبد الله بن عبد الوهاب قال ، حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة
فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل
هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه قد أراد قتل صاحبه . قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث
لأيوب وقرة بن خالد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحسن عن الأحنف بن قيس
عن أبي بكرة ، سليمان بن حرب قال ، حماد ح وحدثنا مؤمل ، حماد بن زيد قال ، أيوب وقرة
وهشام وسلمة بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه معمر
عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة وقال عندي ، شعبة عن منصور عن ربعي
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كف الأمراء إذا لم تكن جماعة

، محمد بن المثنى قال ، الوليد بن مسلم قال ، ابن
جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة
أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت

فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت
وأنت على ذلك

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

، عبد الله
ابن يزيد مال ، حيوة وغيره قالا ، أبو الأسود ح وقال الليث عن يزيد الأسود قطع على أهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي
السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم

باب إذا بقي في حثالة من الناس

، محمد بن كثير أنا
سفين عن الأعمش عن زيد بن وهب قال ، حذيفة قال ، رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل
أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن
في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام
وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

، قتيبة بن سعيد قال ، حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أنه دخل على الحجاج فقال إن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج
سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن
يموت بليال فنزل المدينة ، عبد الله بن يوسف قال ، مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

، معاذ بن فضالة قال ، هشام عن قتادة عن

أنس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في
ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى رجلا يدعى لغير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم وقال عباس الدوري يزيد قال سعيد قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لاق رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء
الفتن وقال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة يزيد بن زريع قال سعيد ومعمر عن
أيوب عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان
أو قال قرن الشمس قتيبة بن سعيد قال الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان
علي بن عبد الله قال أخبرني سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان يحيى الواسطي قال خالد عن هشام عن عروة
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال حج علينا عبد الله بن عمر فحدثنا أن محمدا حدثنا حسنا
قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن
أخرب أول ما يكون فتية تسعى بزينتها لكل مجهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء ينكر لونها وتغير مكروهة للشم والتقبيل

عمر بن حفص بن غياث قال أبي الأعمش شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينما نحن جلوس عند
عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي
تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين أن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر
الباب أم يفتح قال لا بل يكسر قال عمر إذن لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله
من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه
يوما من الحائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست عند بابه
وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن
عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله
عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمن فقلت كما أنت حتى أستأذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم
مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فحملت تمني
أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد

عثمن، ثنا خالد قال، محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا
تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح لك بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد
ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل
فيطرح في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

عثمن بن الهيثم قال، عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة، عبد العزيز بن محمد قال، يحيى بن آدم قال، ابو بكر بن عياش قال، ابو حصين قال
ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار ام طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي
عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي فوق
المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت
الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون
او هي، ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن ابي الحكم عن ابي وايل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة
وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم
به، بدل بن المحبر قال، شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود
على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من
اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من
ابطائكما عن هذا الامر وكنتما حلة حلة ثم زحفوا الى النجد، عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من
اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم اعيب عندي من استراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك
ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر
فقال ابو مسعود وكان موسر اغلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال

روحا

روحا فيها الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

عبد الله بن عثمن
قال، عبد الله قال، يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم
ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

علي بن عبد الله قال، سفين قال، اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة فجاء الى ابي شيبة فقال
ادخلني على عيني فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يقل وقال، الحسن قال لما نازل الحسن
ابن علي الى معوية بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعوية اري كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال
معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة لقاه فنقول
له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين، علي بن عبد الله قال، سفين قال قال
عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني
اسامة الى علي وقال انه سيسئلك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت
في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم ار فيه فلم يعطني شيئا فذهبت
الى الحسن والحسين وابن جعفر فاوقروا راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

سليمن بن حرب قال، حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا
منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه، احمد بن يونس قال ابو شهاب
عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه

الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت سليما على احيائه قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال التي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على
الدنيا ، آدم بن ابي اياس قال ، شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان
المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
، خلاد بن يحيى ، مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يعبط اهل القبور

، اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان

، ابو اليمان
قال ، شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ، عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليم عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى ، عبد الله بن سعيد الكندي قال ، عقبة بن خالد قال ، عبيد الله عن حبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وعن عبد الله قال
، ابو اليمان ، عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من
ذهب

باب

، مسدد قال ، يحيى عن شعبة قال ، معبد يعني ابن خالد

قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي
زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبد الله بن عمر لامه ، ابو اليمان
قال ، شعيب قال ، ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

، مسدد قال ، يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما
سألته وانه قال ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو
اهون على الله من ذلك ، موسى بن اسمعيل قال ، وهيب قال ، ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
ابو عبد الله اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية
، سعد بن حفص قال ، شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ترجف ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق ، عبد العزيز بن عبد الله قال ، ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان ، قال ابن نجيح عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة
سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ، علي بن عبد الله قال ، محمد بن بشر قال مسعر قال حدثني

سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان ، عبد العزيز بن عبد الله قال ، ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور ، بحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من
هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ، عبد العزيز بن
عبد الله قال ، ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ، عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء
ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
، سليمن بن حرب قال شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نبي الا
انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر وفيه ابو هريرة
وابن عباس

باب لا يدخل الدجال المدينة

، ابو اليمان قال ، اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان مما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو
خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه ، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ، يحيى بن موسى
قال ، يزيد بن هرون قال ، شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري ح و ، اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ، موسى بن اسمعيل ، وهيب قال ، ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد وهيب تسعين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الاحكام

باب قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

، عبدان قال ، ابي ، عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني
ومن عصى اميري فقد عصاني ، اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية
على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول
عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش

، ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم

تحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير احمد بن يونس قال عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة

لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
حدثني شهاب بن عباد قال ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه
الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه
زبيبة حدثنا سليمن بن حرب قال حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس بن بريدة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما
لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال
الاعمش قال سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد امر النبي صلى
الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم
فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم
انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار
وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة
في المعروف

باب من لم يسأل الله الامارة اعانه الله

هاج بن نسال قال جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وات الذي هو خير

باب من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا عمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن قال عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو
خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال
محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة
قوله محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم انا ورجلين من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله
فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد
معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة اسحق بن منصور قال حسين بن علي الجعفي قال زائدة
ذكره عن هشام عن الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شاق الله عليه

حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشاقق الله عليه يوم
القيمة قالوا اوصنا فقال ان اول ما يلتقى من الانسان بطنه فمن استطاع الا ياكل الا
طيبا فليفعل ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل
قال قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى الشعبي على باب داره حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
قال انس بن مالك بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند
سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان
الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال شعبة قال
حدثنا البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان
النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي قال وجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه
بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول
صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال الانصاري محمد قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
قال سدد قال يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن صباح قال محبوب بن الحسن قال
خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو
عند ابي موسى فقال ما بال هذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى
ابنه وكان بسجستان لا تقض بين اثنين وانت غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك
قال اخبرني اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي
يعقوب الكرماني قال حسان بن ابراهيم قال يونس قال محمد اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال له راجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها قال ابو عبد الله محمد بن يزيد الزهري

باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة

قال النبي صلى الله عليه
وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا قال ابو اليمان قال اخبرني شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا
رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل شحيح
فهل علي حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لا احرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك

وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض المدنيين كتاب الحاكم جائز
الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطاء فهو جائز لان هذا مال يرعه وانما صار مالا بعد ان ثبت
القتل والخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله الجاروذ وكتب عمر بن عبد العزيز في سن
كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز
الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت

عبد الملك بن يعلى الليثي البصري وأنس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة
وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبد الله وعبادة بن منصور يجيزون كتاب القضاة بغير محضر من
الشهود فإن قال الذي جرى عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من
قال على كتاب القاضي إلى القاضي ليلى شريح بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الله بن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى عبد الله بن أبي أوفى
بخيبر كتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأنت عنده أن لي عند فلان كذا وكذا وهو
بالكوفة فجيء به القسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم
ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر أما أن ندوا
صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها
فاشهد وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه ونقشه محمد رسول الله ٥

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام
ألا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين
هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء إلى قوله ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقوله وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا
ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال
مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي من خصلة كانت فيه وصمه أن يكون فيها
حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحاكم والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته
وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أن أخت

نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال
له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال فما تريد
إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا
تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول
أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول
أعطه من هو أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه
وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أبي أوفى يقضيان في الرحبة
خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن
خمس عشرة فرق بينهما حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا يقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب من حكم في المسجد

حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد وذكر عن علي نحوه حدثنا
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا من أسلم أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد
على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن
بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة
من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح الأعمى وسأله أشهادة هي فقال أيها الأمير
حتى أشهدك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنى أو سرقة وأنت
أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد
عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم أربعا بالزنى
فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم
رجم وقال الحكم أربعا قبيصة قال الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد مولى لآل قتادة أن
أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه مني فقال أبو بكر لا
لا تعطه أصيغ من قريش وتدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال يقوم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه مخرفا فكان أول مال تأثلته قال عبد الله
عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وكان أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك
في ولايته أو قبلها ولو أقر عنده خصم آخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم
حتى يقول اشهدوا على إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى
به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وكان آخرون منهم لا يقضي إلا بمؤمنين وأنما
يراد بالشهادة معرفة الحق بعلمه أكبر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال
ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم أن يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه
أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعريض التهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعها لهم في الظنون
وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هي صفية عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرهم
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت

انطلق معها فمر بهما رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنها صفية فقالا سبحان الله قال إن الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق ويحيى بن يحيى عن الزهري عن علي
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أمر الوالي إذا وجد أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

محمد بن بشار قال العقدي قال شعبة
عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن يقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود وزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إجابة الحاكم الدعوة

وقد أجاب عثمان عبيدا للمغيرة بن شعبة مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

علي بن عبد الله قال سفين عن
الزهري عن عروة قال أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد
يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر قال سفين أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي
فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه أو أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده
لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا وقال سفين قصة علينا الزهري
وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيناي وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه ولم
يقل الزهري سمع أذني خوار صوت والجؤار من يجؤرون كصوت البقر

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

عثمان بن صالح قال أخبرني ابن وهب قال
أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين
وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن
ربيعة

باب العرفاء للناس

إسمعيل بن أبي أويس قال

حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسين اذ كلم المسلمون في عتق
سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك

عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال انا لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم
خلاف ما نتكلم اذا خرجنا قال كنا نعد هذا نفاقا قتيبة قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

محمد بن كثير قال انا سفين عن هشام بن عروة عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضى له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما

عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ان اخي كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا
عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت

زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثني اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال
انا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال
في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف
قلت اذن يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء
في قليل المال وكثيره سواء ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض فاقضي له بذلك
واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي

صلى الله عليه وسلم سبي هوازن فباع في المغانم جارية سنة خيبر قال حدثني ابن نمير قال انا محمد بن بشر قال انا اسمعيل قال انا سلمة
ابن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر
لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء

موسى بن اسمعيل قال
عبد العزيز بن مسلم قال عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم

وهو الدائم في الخصومة لدا اعوجاج مشدد قال يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال

لا اله الا الله الخصم

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد

حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر وحدثني أبو عبد الله بن نعيم بن حماد
قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ
إليك مما صنع خالد مرتين

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا أيوب عن سهل بن سعد قال كان بنو عمرو بن عوف بقباء فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال إن حضرت الصلاة
ولم آتك فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر فأذن وأقام وأمر أبا بكر فتقدم
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في
الصف الذي يليه قال وصفق القوم قال وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يقضيها
فلما رأى التصفيق لا يمسك عنه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومى إليه النبي صلى
الله عليه وسلم بيده أن امضه وأومأ بيده هكذا فلبث أبو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى
الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن
لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا رابكم أمر فلتسبح الرجال
ولتصفح النساء قال أبو عبد الله لم يقل هذا إلا عن حماد بلال ثم أبا بكر

باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
قال ثنا وهيب بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر
مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير
وإني أرى أن تجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح

له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي
خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبد الله اللخاف تعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن أبي النجاد ح وحدثني إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود
فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه
حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال محيصة كبر
كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا
صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب ما قتلناه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا
لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز الحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا
جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا علي أن الرجم فافتديت ابني

منه بمئة من الغنم وولدها ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مئة وتغريب عام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب
عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ما ذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب انقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث يقال لترجمانه قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء واحدها بطانة الرجل وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره

بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الإمام الناس

أسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وألا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حميد عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فغدا إلى بدر فلما جاوز الأنصار بحرة وراء الحدائق فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله ورسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أنبأنا عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إني أقر بعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن بديل قال قلت لشقيق على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم عن هذا الأمر ولكنكم إن شئتم أخبرت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم قال إني على غير أن

حتى تاتي احدا من الناس تبيع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه وقال الناس ما عبد الرحمن لشاور زوجة تلك
الليلة حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا بها بالمدينة من قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من
الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق
فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار
الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه
حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى
من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر
فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ار هم يعدلون
بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا تحت الشجرة فقال لي يا سلمة
الا تبايع قلت يا رسول الله بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها

باب بيعة الصغير

علي بن عبد الله قال عبد الله بن يزيد
قال سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه
ودعا له وكان يضحي الشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه الاعراق وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال

الليلة

الناس

صلى الله عليه وسلم

على الاسلام

اقلني

اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى وخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا

عثمان عن جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له
ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعطها

باب بيعة النساء

رواه ابن عيينة قال انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا
عنه فبايعنا على ذلك

محمود قال عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا تشركوا بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها

مسدد قال انا عبد الوارث
عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا نشرك بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت فلان اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا
فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة منا الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة
ابي سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعته وقوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية

ابو نعيم قال انا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فقال اقلني بيعتي فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب الاستخلاف

يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن

تعصوني

تعصوني

محرج

ابنة

محمد قال قالت عائشة وأنا ساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر
لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى
أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع
الله ويأبى المؤمنون ، محمد بن يوسف قال ، سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل
لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من
هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت
منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا ولا ميتا ، إبراهيم بن موسى قال ، هشام عن معمر عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم
توفي النبي صلى الله عليه وسلم تشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن
الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين إنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فقال الزهري
عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس
عامة ، عبد العزيز بن عبد الله قال ، إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت أرأيت إن جئت ولم
أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر ، مسدد قال ، يحيى عن سفين قال حدثني
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لو قد بزاخة تبعون أذناب الإبل حتى يبرئ الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا تعذرونكم به

باب

محمد بن المثنى قال ، غندر قال ، شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم
من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ، إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب
يحتطب ثم آمر الصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للإمام أن يمنع المجبوس وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

عبيد بن عمر قال ، الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد
ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
محمد بن يوسف قال ، مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
فكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله

باب تمني الخير

وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا
حدثني إسحق بن نصر قال ، عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت
أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أحد من نفسه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت

وفي الصحيح والأصول

يحيى بن بكير قال، الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي وتحللت مع الناس حين
حلوا، الحسن بن عمر قال، يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ويحل الا من كان معه هدي قال ولم
يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن ومعه الهدي فقال
اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت
قال وقدم سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناس هذه خاصة قال بل للابد قال وكانت
عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا
تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة
وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة
في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

خالد بن مخلد قال، سليمان بن بلال قال، يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا
صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة قال لي الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثني محمد بن ابي شيبة قال، جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء
الليل وآناء النهار فقال لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

وقول الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية

الحسن بن الربيع قال، ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت، محمد قال، عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس
اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به، عبد الله بن محمد قال، هشام بن يوسف قال، معمر
عن الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمن
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب قال ابو عبد الله ابو عبيد
اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة قال، ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه
يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى
قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو

رواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال، معوية بن عمرو قال ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله لو ان ابي كرقوة

علي بن عبد الله قال، سفين قال
ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت
علانية قال، سفين قال عمرو، عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمر وحدثنا عطاء

ليس فيه ابن عباس اما عمر وقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه مالك عن عمرو لولا ان
اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال بهز بن المنذر معن قال حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك ، عياش بن الوليد قال ، عبد الاعلى قال ، حميد عن ثابت عن انس
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي
ويسقيني تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ابو اليمان قال ، ا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال لست كهيئتكم
مثلي اني اظل يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم ، مسدد قال ، ابو الاحوص قال ، الاسود بن يزيد عن
عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض ، ابو اليمان قال ، شعيب
عن الزهري قال ، ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
واديا الانصار او شعب الانصار قال ، وهب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها تابعه ابو اسامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الشعب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق

سفيان صوابهم

قومي

الجدار الارض

موسى ح

في الاذان والصلوة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وسمى رجل طائفة
لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الآية وقوله ان جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراة واحدا بعد واحد
فان سماها احدهم اذا لم يسم حتى محمد بن المثنى قال ، عبد الوهاب قال ، ايوب عن ابي قلابة قال ،
مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ، مسدد عن يحيى
عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من
سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى
كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين ، موسى بن اسمعيل قال ، عبد العزيز بن
مسلم قال ، عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ، حفص بن عمر قال ، شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا قيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ، اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت
فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم
سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ، اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الفجر اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ، يحيى قال
، وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

قال

الصح

صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة
فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر ، يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو
تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس
فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت ، سليمن بن حرب قال ، شعبة عن ابي اسحق
عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة ، سليمن بن حرب قال ، شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح ، سليمن بن حرب قال ، حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن
عمر قال كان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، محمد بن بشار قال ، غندر قال ، شعبة عن زبيد عن ابي عبد الرحمن
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فاردوا
ان يدخلوها فقال الآخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف
، زهير بن حرب قال ، يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح ، ابو اليمان
قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله واذن لي فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني

الرجم

الرجم فافتديت منه بمئة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما
على ابني جلد مئة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد
واما ابنك فعليه جلد مئة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

، علي بن عبد الله قال ، سفين قال
، محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري
الزبير ، قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان
يحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين
فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو
يوم واحد ويتم سفين

باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز

، سليمن بن حرب
قال ، حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فامرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة
ثم جاء عثمن فقال ايذن له وبشره بالجنة ، عبد العزيز بن عبد الله قال ، سليمن بن بلال عن يحيى عن عبد الله بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء والرسل واحدا بعد واحد

، وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان
يدفعه الى قيصر ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ، مسدد قال ، يحيى عن يزيد بن

الى عبيد قال، سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس
يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم

قاله مالك بن الحويرث، علي بن الجعد قال، شعبة ح وحدثني اسحق قال، النضر قال، شعبة عن ابي جمرة
قال كان ابن عباس يقعد في عريشه فيقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا هذا
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوه عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم
باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تعطوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المزارعة الواحدة

محمد بن الوليد قال، محمد بن جعفر قال
شعبة عن ثوبة العنبري قال قال لي الشعبي ما بايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعد
ابن عمر ثنتين وستين ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم حمر فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه
حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

الحسن قال، سفين عن منصور وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة تسع سنين منصور وسفين وقيس طارقا
يحيى بن بكير قال، الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر والسبب
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاني قلت لكم امس ما قلت وما كان
الله لرسوله الذي عنده

على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى بن اسمعيل قال، وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الى البيت وقال للهجيم علمه الكتاب عبد الله بن صالح قال، معتمر قال سمعت عوفا قال ابا المنهال
حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغيثكم او يفتحكم بالاسلام ويجدكم صلى الله عليه وسلم اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان بايعه واقر له بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

عبد العزيز بن عبد الله قال
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغونها او ترغثونها اي تحركونها
تشبهها عبد العزيز بن عبد الله قال، الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي
بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلث اجبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان تعلموها وتسلوا عنها
والقران ان تفقهوه وتسلوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثني عمرو بن عباس قال، عبد الرحمن بن مهدي
عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال
هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم
يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما قال، شيبة قال الاعمش فقال
عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت
من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقرءوا القران وعلموا من السنة ادم بن ابي اياس قال
شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب
الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما

انتم معجزين ، مسدد قال ، سفين قال ، الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد كانا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا نقضين بينكما بكتاب الله ، محمد بن سنان قال ، فليح قال ، هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن
يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ، حدثني محمد بن عبادة قال ، زيد قال ، سليم بن حيان واثنى
عليه قال ، سعيد بن ميناء قال ، اوسمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملئكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى
الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم
فرق بين الناس تابعه قتيبة بن سعيد عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نجاد خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم ، ابو نعيم قال ، سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا ، حدثني ابو كريب
قال ، ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة
من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ، قتيبة بن
سعيد قال ، الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال والله لاقاتلن من فرق
بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال

فقال ابو بكر انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان

محمد بن العلا

فعال

عصا الامر

فعرفت انه الحق وقال لي ابن بكير عبد الله عن الليث عن عقيل عنا فاذا هو صحيح وزراه الناس عنا فاذا هو عقالا
هاهنا لا يجوز عقالا في حديث الشعبي مثل وكذا قال قتيبة عقالا ، اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته هولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا
الامير فتستاذن لي عليه فقال سا ستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما
دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان
يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ،
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت عايشة
حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان
الله فقلت اية قالت براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم
قال ما من شيء لم اره الا قد رايته في مقامي حتى الجنة والنار وانه اوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فاما المومن والمسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا فيقال نم صالحا علمنا انك مومن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ، اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن الدار عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سوالهم واختلافهم على
انبيايهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسوكم

، عبد الله بن يزيد المقبري قال ، سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم
يحرم فحرم من اجل مسئلته ، اسحق اخبرنا عفان قال ، وهيب قال ، موسى بن عقبة قال سمعت ابا
النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من

وشاوره

كنت

هنا فاتى

فعرفت

وزراه

حجرته فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد
نام فجعل بعضهم ينتحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم
فلو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
، يونس بن موسى قال، ابو اسامة عن بريد بن ابي مريم عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول
الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله ، موسى قال،
ابو عوانة قال، عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات قال ابو عبد الله كانوا
يقولون بانهم في الجاهلية يحرم الله ذلك ، سليمن بن حرب قال، حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف ، ابو اليمان قال، شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال، عبد الرزاق
قال، معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس
فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل
فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك
حذافة قالها اكثر ان يقول سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا
اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثني محمد بن عبد الرحيم قال، روح بن عبادة، شعبة قال

١٥٨

، موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال رجل اين الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت هذه الآية يا ايها الذين
آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية ، الحسن بن صباح قال، شبابة قال، ورقاء عن عبد الله
ابن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال الناس يتساءلون حتى
يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله ، محمد بن عبيد بن ميمون قال، عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكأ على عسيب فمر نفر
من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه
فقالوا يا ابا القسم اخبرنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد
الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

، ابو نعيم قال، نفيع عن عبد الله
دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثني عبد الله بن محمد
قال، هشام قال، معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم اليوم ثم الليلة ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ، عمر بن حفص بن غياث قال، ابي قال، الاعمش قال حدثني ابرهيم
التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله
ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها
المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ، عمر بن حفص قال، ابي قال،

الاعشى قال لمسلم بن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية ٭ محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس
للحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الى قوله عظيم ٭ قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ذلك اذا كلم النبي
يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه
٭ اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة قلت لحفصة
قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ٭ آدم قال ٭ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب
قال الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلا وجد
مع اهله رجلا ايقتله فتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله
فيكم قرآنا فدعاهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا
اليتين فلا احسبه الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه ٭ عبد الله بن يوسف قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي

قال

عمر

ام المؤمنين

تطلق

فعلت

ذكر

ذكر ابن ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى دخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن
في عبد الرحمن وعثمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس
فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم المشتبا قال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما واريح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني سأحدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثرها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ فاقبل على
علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه
ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

فقالوا

و

على

بهما

باب اثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم، إسمعيل قال، حدثنا واحد قال، عاصم ملت لانس أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

وقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم، سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن الليث عن عقيل عن الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو، عدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وموسى بن إسماعيل قال، أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفين قال أبو عبد الله اتهموا رأيكم تقول ما لم يكن فيه كتاب ولا سنة ولا يعلم أن نبيه يقول لا أدري أولم يحقق نزل عليه الوحي

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا قياس

لقوله بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت، علي بن عبد الله قال، سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتياني وقد أغمي علي فتوضأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت ما رسول الله وهما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية المواريث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

، مسدد قال، أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم

، عبد الله بن موسى عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون، إسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة وحتى يأتي أمر الله

باب قول الله أو يلبسكم شيعا

، علي عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

، أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن

لي هذا من أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من
أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال
ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ، مسدد قال ، أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت
أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت
نعم قال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

لونها

قاضيته

نقالت

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله

لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله
ومشاورة الخلفاء وولاتهم أهل العلم حدثني شهاب بن عباد قال ، إبراهيم بن حميد عن إسماعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ، محمد قال ، أبو
معوية قال ، هشام عن أبيه عن المغيرة قال سأل عمر بن الخطاب عن ملاص المرأة هي التي تضرب بطنها
فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

أنثيي

حليلة

سقط

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

، أحمد بن يونس قال ، ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع قيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس إلا أولئك ، محمد بن عبد العزيز قال
، أبو عمر الصنعاني عن أبي اليمن عن زيد بن أسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى

قال فمن ، باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة
سيئة لقول الله ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ، الحميدي ، سفيان قال ، الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل منها وبما قال سفيان من دمها لأنه سن القتل أول

غن

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم

وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ، إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى
فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها ، موسى بن إسمعيل ، عبد الواحد قال ، معمر عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن إني لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا
فلانا قال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل
فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا تنزلوها على وجهها فيطير بها
كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين والأنصار ويحفظوا مقالتك وتنزلوها على وجهها فقال والله لأقومن
في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل آية الرجم ، سليمن بن حرب قال ، حماد عن
أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة
مغشيا عليه فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي وأرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا

الجرع ، محمد بن كثير قال ، سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أبو نعيم قال ، سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا ، عبد بن
اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ائتني مع صواحبي ولا تدخلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة
ايذن لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اني والله قال وكان الرجل اذا ارسل لها من الصحابة قالت لا والله
لا اوثرهم احدا ابدا ، ايوب بن سليمن قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال عن صالح بن
كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فنأتي العوالي والشمس مرتفعة فاذا الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة حدثني عمي
ابن زرارة قال ، القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد بتبوك كان الصاع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن مالك الجعيد
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكاييلهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
ابن هبة الله بن المنذر قال ، ابو ضمرة قال ، موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامرهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد
اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما
بين لابتيها ، تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد ، ابن ابي مريم قال ، ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة
عمر بن علي قال ، عبد الرحمن بن مهدي قال ، مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة

من رياض الجنة ومنبري على حوضي ، موسى بن اسمعيل قال ، جويرية عن نافع عن عبد الله
قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمر منها وامدها الحفياء الى ثنية
الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق ، اسحق قال ، عيسى وابن ادريس وابن
ابي غنية عن ليث جبان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد قال سمعت عثمن بن
عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال ، عبد الاعلى قال
هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا المزكن فنشرع فيه جميعا ، مسدد قال ، عباد بن عباد قال عاصم
الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقد
شهدا يدعوا على احياء من بني سليم ، ابو كريب قال ، ابو اسامة قال ، يزيد عن ابي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده ، تعبيد بن الربيع قال حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه
وسلم اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
وقال هرون بن اسمعيل على عمرة في حجة ، محمد بن يوسف قال ، سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل الشام الجحفة ولاهل
العراق ذات عرق ولاهل المدينة ذا الحليفة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان لاهل اليمن بلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ، عبد الرحمن
ابن المبارك قال ، الفضيل قال ، موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله ليس لك من الامر شيء

، احمد بن محمد قال ، عبد الله قال ، معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر زعم انه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد وفي الآخرة
ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون

باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الآية

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام
قال انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله ان انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اراك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم
والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد قتيبة قال انا الليث عن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا
تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
انما الارض لله ورسوله

باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم

حدثني اسحق بن منصور قال انا ابو اسامة قال انا الاعمش قال انا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال
له بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك

يقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا
بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ

عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال انا حيوة بن شريح قال
حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى
عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم
فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر فحدثت هذا الحديث ابا بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز
ابن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير استأذن ابو موسى على عمر
فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال

ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتي على هذا ببينة او لا اعلمن لك فانطلق
الى المجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر
بهذا فقال لتحدثن على هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاف الصفق بالاسواق ، علي
قال ، سفين قال ، الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال الم تكن عمر
ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون تشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار تشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
يوما قال من بسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت
علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا عذرا لرسول صلى الله عليه وسلم

حماد بن حميد قال ، عبد الله بن نمير قال حدثني ابي قال ، سمعه عن
سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال زينب جابر بن عبد الله تحلف بالله ان ابا الصهباء الكاهل
تحلف بالله قال اني سمعت عمر تحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام ، اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل

ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله
علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ، يحيى قال ، ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني محمد بن عقبة قال ، الطيل بن سليمان الخيزي البصري قال ، منصور بن
عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي
قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها ، موسى بن
اسمعيل قال ، ابو عوانة عن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث
ابن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعاهن النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل على مائدته فترك النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا
امر باكلهن ، احمد بن صالح قال ، ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واتي بدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن غفير عن ابن وهب بقدر
فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس فيه لقد زلا ادري هو من قول الزهري
او في الحديث ، عيسى بن سعيد بن ابرهيم قال ، ابي وعمي قالا ، اوعن ابيه قال اخبرني محمد
ابن جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها
بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قالت كانها تعني الموت قال ابو عبد الله
زاد لنا الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء

وقال ابو اليمان ، شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث

رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعبا الاحبار فقال ان كان من اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون
عن الكتاب وان كان مع ذلك لنبلو عليه الكذب ، محمد بن بشار قال ، عثمن بن عمر قال ا ، علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية ، موسى بن اسمعيل قال ، ابرهيم قال
ا ، ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن شي وكتابكم
الذي انزل على رسوله احدث تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله
وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسئلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل اليكم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما يعرف باحله

وكذلك ما من محرم قوله حين لطوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ، المكي عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر بن ، وقال محمد بن بكر ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال
اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المذي قال ونقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا فسمعنا واطعنا ، ابن سعيد قال ، عبد الوارث عن
الحسين عن ابي بردة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

، اسحق قال ا ، عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن

ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما ، اسحق قال ، محمد بن الصيد
قال ، همام قال ، ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن عمرو بن ابي عمران عن
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ابرهيم بن موسى قال ا ، هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا
كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه
وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان كتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب قول الله وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر

وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر
التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا
له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي لبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهله الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل
القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى
الله عليه وسلم يستشيرون اهل الامانة من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها
فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال
من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر
لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر
الى مشورة اذ كان عند محكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة

زاد وابدل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب
مشاورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله قال الاويسي حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لن يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر
من انها جارية حديثة السن فتنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل يبلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال لو
اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما
تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت
عائشة بالامر قالت يا رسول الله ائذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها فارسل معها الغلام
وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك اسمه وتعالى جده

قال ابو عاصم عن زكريا بن يحيى عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال الفضل
ابن العلاء قال اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس
يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم
من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم

ابن محمد

زكوة في اموالهم تؤخذ من غنيهم وترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس
محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال
عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا
يعذبهم قال اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقول قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن نادا اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد قال احمد بن
صالح قال ابن وهب قال عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن
امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو
الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

محمد قال ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
طبان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عثمان النهدي عن اسامة
ابن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في
الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها
فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها
في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله إني أنا الرزاق ذو القوة المتين

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول وأن الله عنده علم الساعة أنزله بعلمه وما يحل من ثمرة ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة

قال أبو عبد الله قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء علما

خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله وما يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

محمد بن يوسف قال سفيان قال إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

باب قول الله السلام المؤمن

أحمد بن يونس قال زهير قال معبد قال شقيق بن سلمة قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب قول الله ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أحمد بن صالح قال ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبض الله الأرض يوم القيامة وتطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة

باب قول الله وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة وتبارك العزة ولرسوله وللمؤمنين ومن حلف بعزة الله وصفاته وكلماته قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك

أبو معمر قال عبد الوارث قال حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون

ابن أبي الأسود قال حرمي قال شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار وعن معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قد قد بعزتك وكرمك ولا يزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

باب قول الله وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق

قبيصة قال سفين عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب السماوات والأرض لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السماوات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك

ثابت بن محمد قال سفين بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق

باب قوله وكان الله سميعا بصيرا

وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا بصيرا قربنا ثم أتى علي

وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن بكر عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم عبد الله بن يوسف
قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب

قوله قل هو القادر انا ابرهيم بن المنذر قال انا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن
عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم
تسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب

وقول الله ونقلب افئدتهم وابصارهم
انا سعيد بن سليمن عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كان اكثر
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب

ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر
اللطيف انا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة احصيناها حفظنا

باب السؤال باسماء الله

والاستعاذة به انا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى بن بشر بن المنذر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مسلم قال انا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور سعد بن حفص قال انا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك
نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قتيبة
ابن سعيد قال انا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا
عبد الله بن مسلمة قال انا فضيل عن منصور عن سمام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن
فكل واذا رميت بالمعراض المحدد فكل يونس بن موسى قال انا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام
ابن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون عليها اسم الله ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حفص بن عمر قال انا هشام
عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حفص بن عمر
قال انا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

قال احيا وامت

واذا

فقال

، ابو نعيم قال، وزقا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الإله يذكر الذات باسمه ، ابو اليمان قال ا، شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن
الشريد بن سويد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبر في عبيد الله بن عياض
ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب ، ابا لي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

باب قول الله ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

، عمر بن حفص بن غياث قال ، ابي قال ، الاعمش عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ، عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو يكتب على نفسه
وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي ، عمر بن حفص قال ابي قال ، الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

باب قوله كل شيء هالك إلا وجهه

، قتيبة بن سعيد قال ، حماد عن عمرو عن جابر بن
عبد الله لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ

بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب قول الله ولتصنع على عيني

تغذى وقوله تجري باعيننا ، موسى بن
اسمعيل قال ، جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية ، حفص بن عمر قال ، شعبة قال ا، قتادة قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي انذر قومه الاعور الكذاب الا ان اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قول الله الخالق البارئ المصور

حدثني اسحق قال ، عفان ، وهب قال ، موسى
ابن عقبة قال ، محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن
العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد
عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله
خالقها

باب قول الله لما خلقت بيدي

، معاذ بن فضالة قال ، هشام ، قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المومنون
يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم
فيقولون يا آدم انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن
ايتوا نوحا فانه اول رسول الله بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وكلمة كلمها فياتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابها ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي ويؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت

له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت له
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط فاحمد ربي بحامد
علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما
يزن ذرة ، ابو اليمان قال ، اخبرنا شعيب قال ، ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان
يخفض ويرفع حدثني محمد بن محمد قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض الارض يوم القيمة ويطوي السماوات
بيمينه ثم يقول انا الملك وقال عمر بن حفص سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ورواه سعيد عن مالك وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبض الله الارض ، مسدد عن يحيى
ابن سعيد عن سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع والارضين على اصبع
والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه
فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له ، عمر بن حفص بن غياث قال ، اخبرنا ابي قال ، اخبرنا الاعمش قال سمعت ابرهيم

وادخلهم

وادخلهم

وادخلهم

عليهم

حتى

يوم القيمة الارض

الارضين

شعبة

قال

سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم
ان الله يمسك السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم
يقول انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق
قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

، موسى بن اسمعيل قال ، ابو عوانة قال ، عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن
اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل
ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة
وقال عبد الله بن عمر وعبد الملك لا شخص اغير من الله

باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله

فسمى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه ، عبد الله بن يوسف
قال ، اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا يسميها

باب قوله وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

وقال
ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش علا
على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل
من ماجد ومحمود من حمد ، عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن
محرز عن عمران بن حصين قال اتى عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اهل
اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين ولنسئلك عن اول هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب في
الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها

حميد

قد

فاذا الشراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم ، علي بن عبد الله قال ، عبد الرزاق قال
، معمر عن همام قال ، ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده
الاخرى القبض والبسط يرفع ويخفض ، احمد قال ، محمد بن ابي بكر المقدمي قال ، حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك
زوجك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه
قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق
سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب
بنت جحش فاطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء ، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
، ابرهيم بن المنذر قال محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة ، يحيى بن جعفر قال ، ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن ابي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل
تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود
فيؤذن لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم تمر ذلك مستقر
لها في قراءة عبد الله ، موسى عن ابرهيم قال ، ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه
ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري

قال اخبرني عائشة

واطعم

قال

ومنها

بالسجود

لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة ، يحيى بن بكير قال ، الليث
عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري ، معلى بن اسد قال ، وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم ، محمد بن يوسف قال
، سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ
بالعرش

باب قول الله تعرج الملئكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم بقال لاخيه اعلم هذا الرجل الذي زعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب تقال ذي المعارج الملئكة تعرج الى الله ، اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة
بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم
ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد
ابن مخلد ، سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثني عبد
الاعلى بن حماد قال ، يزيد بن زريع قال ، سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب العرش الكريم ، قبيصة قال ، سفين عن ابيه عن ابن النعم
او ابي نعيم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين
اربعة ، وحدثني يحيى بن نصر قال ، عبد الرزاق قال ، سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد

قال هو

اليه

هم اي

طيب

نعم

الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع
ابن حابس الحنظلي ثم احدى بني مجاشع وبين عيينة بن حصن بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
ثم احدى كلاب وبين زيد الخير الطائي ثم احدى بني نبهان فغضبت قريش والانصار قالوا يعطيه
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية
مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على
اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه
فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد عياش بن الوليد قال وتابعه عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

بهز بن حكيم عن ابيه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا يوسف بن موسى
قال عاصم بن يوسف اليربوعي قال ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثني عبد الله بن محمد
قال حسين الجعفي عن زائدة قال ثنا ابو بشر عن قيس بن ابي حازم قال ثنا جرير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا
تضامون في رؤيته عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان

يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شفعاؤها
او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
وتضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم ينجو
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله رحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار باثار السجود اكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد وبقي رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما
شاء ان يدعوه ثم يقول الله عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة
انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسال غير
ما اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو
الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه

نشأ ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول وكذا وكذا حتى انقطعت به الامانى قال الله ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدرى مع ابى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا
حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى وعشرة امثاله
معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى
اشهد انى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
ذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابى هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال
هل تضارون فى رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون فى رؤية ربكم يومئذ
الا كما تضارون فى رؤيتها ثم قال ينادى مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب
اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون فى جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال
لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادى
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فى صورة غير صورته التى رأوه
فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهرى جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون
بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج
مسلم وناج مخدوش ومكدوس فى نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لى مناشدة

فى الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال
دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب فى النار الى قدميه والى انصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من ايمان
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقونى فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملئكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتى
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون فى نهر بافواه الجنة يقال له الحيوة فينبتون
فى حافتيه كما تنبت الحبة فى حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى
الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل فى
رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال الحجاج بن منهال ثنا
ابن يحيى قال ثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيرينا مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت
آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شئ اشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التى اصاب
اكله من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبى بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن
قال فيأتون ابرهيم فيقول انى لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا
آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول انى لست هناكم ويذكر خطيئته
التى اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
فيأتونى فاستأذن على ربى فيؤذن لى عليه فاذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعنى ما

ثم الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ينشا
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال
قتادة قد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من
حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن سعد
ابن ابرهيم قال حدثني عمي قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض ثابت بن محمد قال سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن
طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا
لك الحمد انت قيم السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السماوات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
انت اعلم به مني لا اله الا انت قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح وقال ابن عباس نور
السماوات ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عبدي

الثانية واستاذن

قد

ومن فيهن

الحق

ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه على بن عبد الله قال عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن الحميدي قال سفين قال عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله
وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية
عبيد الله بن محمد قال سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر
مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك محمد بن
المثنى قال عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من بلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله ان رحمة

الكبرياء

جهينة

الله قريب من المحسنين

موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن زر عن
عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان يأتيها
فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن
الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته
قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله قال انما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال يعقوب قال ابي عن صالح بن كيسان
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما
فقالت الجنة ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم قالت النار فقال للجنة انت رحمتي
وقال للنار انت عذابي اصيب بك من شاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا
يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها
فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط
قط حفص بن عمر قال هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون
قال بمثله قتادة انس

باب قول الله ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا

موسى قال ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء
على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والاثنان على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم تهز
بهن فقال الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السماوات والارض وغيرها من الخلائق

وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وعلمه وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما
كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون سعيد بن ابي مريم
قال محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس ان في بيت المقدس

ليلة زار النبي صلى الله عليه وسلم عندها لا نظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر
الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى
احدى عشرة ركعة فاذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

اسمعيل بن ابي اويس
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي آدم قال شعبة قال الاعمش قال سمعت
عبد الله بن مسعود يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه
الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها خلاد بن يحيى قال عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
وما كان ربك نسيا قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم يحيى قال وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد
قلنا لكم لا تسألوه اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة محمد بن كثير

قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل ليكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب قوله انما امرنا لشيء

شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم
على ذلك قال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام قال معوية هذا مالك بن
يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ابو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال رفع النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدوا امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث او خرب المدينة وهو متوكأ على عسيب معه فمررنا على
نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله ولو جئنا بمثله مددا

وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وقوله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين تحت ذلك عبد الله بن
يوسف قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله

الجنة او يرده الى مسكنه ما نال من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة

وقول الله تعالى توفى الملائكة من شاء وما تشاؤن الا ان يشاء الله ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد
ابن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر مسدد قال ثنا عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا
تقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري و
اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان عليا بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهما الا تصليان قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فان شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا محمد بن سنان
قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تميله الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت كذلك
المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء الحكم بن
نافع قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر
الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطينا القرآن فعملنا به حتى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل التورية ربنا
هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شاء
المستدي قال ثنا هشام سمعه من الزهري عن عبيد الله بن ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قال بايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى

الاول بالواو على تجريد الاول ثم قال ابو عبد الله الاول بالواو على تجريد الاول ثم قال ابو عبد الله الاول بالواو على تجريد الاول ثم قال ابو عبد الله

منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ، معلى بن اسد قال ، وهيب عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة ان نبي الله سليمن كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن
كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت
شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله ، حدثني محمد قال ، عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال ، خالد الحذاء عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك
طهور ان شاء الله قال كلا الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن ، سلام قال ، هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه حين نامو عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
حين شاء فقضوا حاجتكم وتوضئوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ، يحيى بن يزيد قال
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة قال الاعرج ح واسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ، اسحق بن ابي
عيسى قال ، يزيد بن هرون قال ، شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملئكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فانا اريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة ، يحيى بن صفوان بن خليل التنيسي قال ، ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن

ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت ما
شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين في نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس حوله
بعطن ، محمد بن العلاء قال ، ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه السائل او رهبا قال جاء السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي
الله على لسان رسوله ما شاء ، يحيى قال ، عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت
وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ، عبد الله بن محمد قال ، ابو حفص عمر قال ، الاوزاعي
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر
ابن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن
عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال موسى لا فاوحى الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل
الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر
الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شانهما ما قص الله ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح ، ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نزل عدان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ، عبد الله
ابن محمد قال ، ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصرنا النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الطائف فلم نفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال
فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله

كأن ذلك أعجبهم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب قوله ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم**
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي
يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء رنة
فزع عن قلوبهم وتكن الصوت غشوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله
ابن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما سمعه من قرب أنا الملك أنا الديان ، علي بن عبد الله قال ، سفين عن عمرو عن عكرمة عن
أبي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي
وسفين عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا قال علي قال سفين قال عمرو سمعت
عكرمة ، أبو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت
لسفين إن أناسا يروون عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة رفعه أنه قد فزع قال سفين
هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا ، يحيى بن بكير قال ، الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
يجهر به ، عمر بن حفص قال ، أبي قال ، الأعمش قال ، أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله
يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار ، عبد بن إسماعيل قال ، أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت
من قصب

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر إنك لتلقى القرآن يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه
عمن وحي له فتلقى آدم من ربه كلمات ، الحق قال ، عبد الصمد قال ، عبد الرحمن مولى عمر

ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا أحب
عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن
الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض ، قتيبة بن سعيد
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ، حدثني محمد
بن بشار قال ، غندر قال ، شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى
قال وإن سرق وإن زنى

باب قوله أنزله بعلمه والملائكة يشهدون ، قال مجاهد يترك لا يهتز بين السماء السابعة والأرض السابعة
، مسدد قال ، أبو الأحوص قال ، أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن
أصبحت أصبت أجرا ، قتيبة بن سعيد قال ، سفين عن إسماعيل عن خالد عن عبد الله بن أبي
أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم ، زاد الحميدي قال ، سفين قال ، ابن أبي خالد سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب قول الله يريدون أن يبدلوا كلام الله لقوله فصل وما هو بالهزل

باللعب ، الحميدي قال ، سفين قال ، الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
، ابو نعيم قال ، الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان فرحة
حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك ، عبد الله بن محمد
عبد الرزاق قال ، معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ، اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السما الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسلني فاعطيه ومن يستغفرني
فاغفر له ، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا
الاسناد قال الله انفق انفق عليك ، يحيى بن حرب قال ، ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء او شراب فاقرئها من ربها السلم ومني
بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ، معاذ بن اسد قال ، عبد الله قال ، معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ، حدثني محمود قال ، عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني سليمن الاحول
ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق وعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت ، حجاج بن منهال قال ، عبد الله بن عمر النميري قال ، يونس بن يزيد

الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا برأها
الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثتني عايشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله
ينزل في براتي وحيا يتلى ولشان في نفسي احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر
الايات ، قتيبة قال ، المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان
عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم
يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مية ، اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت مه قالت هذا
مقام العايذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ، مسدد قال ، سفين عن صالح عن عبيد الله عن يزيد بن خالد قال مطرنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومومن بي ، اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقاءي
احببت لقاءه واذا كره لقاءي كرهت لقاءه ، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي
، اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فاحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر
البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ، احمد بن اسحق قال
، عمرو بن عاصم قال ، همام ، اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت

فانزل
ابن سعيد
فاذا
فانت

ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما قال اصبت فاغفر فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب قال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره قال اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال
رب اصبت او قال اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي عبد الله بن لهيعة الاسود قال حدثني معتمر قال سمعت ابي قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن كان قبلكم قال كلمة
يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر او لم يستبتر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى
اذا صرت فحما فاسحقوني او فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله
كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقك
منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال من آخر فما تلافاه غيرها حدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا
من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث موسى قال معتمر قال لم يبتئر قسر
قتادة لم يدخر

باب كلام الرب يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

موسى بن راشد قال احمد بن عبد الله قال ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت
انسا قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل
الجنة من كان في قلبه ادنى شيء قال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان بن حرب قال حماد بن زيد قال
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا
معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديثه الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا
فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا
حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤوا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم

اذنب فقال

اذنب ذنبا فقال

للفرق

فقال

وسلم فقال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من
كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا
من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو مستوار في منزل ابي خليفة بماء دنا انس بن
مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك
فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال هيه فحدثناه بالحديث فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه
فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان
تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان
احدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا
الله حدثني محمد بن خالد قال عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل
النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول

كليم

فاخر

فلنا

فيقول له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار ، على بن
حجر قال أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر
أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثني عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال
إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق
على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ، مسدد قال
، أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك
اليوم وقال آدم ، شيبان ، قتادة ، صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله وكلم الله موسى تكليما

، يحيى بن بكير قال ، الليث
حدثني عقيل قال حدثني ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى ، مسلم
ابن إبراهيم قال ، هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك
الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ، عبد العزيز بن عبد الله قال ، سليمان عن شريك بن عبد الله
أنه قال سمعت أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه

أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو
خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى
قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره
وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا
إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا
فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قيل وقد
بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض
حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه
آدم وقال مرحبا وأهلا بابني فنعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال
ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر
آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فإذا هو مسك أذفر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي ادخر لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا يا جبريل
قال هو محمد قال وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة
فقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى الخامسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل
سماء فيها أنبياء قد سماهم منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة
لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلامه الله فقال موسى رب
لم أظن أن ترفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار
رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه فيما يوحي الله خمسين صلاة على أمتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد
إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم

إن شئت فعلا به إلى الجبار تعالى وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه
عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فأخبره فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات
ثم أخبره موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا
وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل
ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عليه كالمستشير
فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال
الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب
فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه
ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما اختلف إليه فاهبط باسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

يحيى بن سليم قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة
يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون
يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا
محمد بن سنان
قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت
قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
فكوثن أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله
لا أجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

لقوله اذكروني أذكركم

واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت
فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة إلى قوله من المسلمين غمة غم وضيق وقال
مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك أنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو
آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبي العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا
وعمل به

باب قول الله فلا تجعلوا لله أندادا

وقوله وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين وقال عز وجل وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال
سالم من خلقهم ومن خلق السماوات والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق أفعال العباد واكتسابهم لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما
تنزلت الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين المؤدين عن الرسل وإنا له لحافظون
عندنا والذي جاء بالصدق بالقرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما
فيه قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال أن يجعل لله عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن
تزاني حليلة جارك

باب قوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيدة بن عمير عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إذا خافتنا وقال الآخر
إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا خافتنا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم الآية

باب قول الله كل يوم

هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقول الله
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حديثه لا يشبه حديث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء
وإن مما أحدث ألا تكلموا في الصلوة ، علي بن عبد الله قال ، حاتم بن وردان قال ، أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه
محضا لم يشب ، أبو اليمان قال ، شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار
بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم
الكتب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله
ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب قول الله لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث نزل عليه الوحي

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت
به شفتاه ، قتيبة بن سعيد ، أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه قال
ابن عباس أنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه لك في صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن
علينا أن نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه ،

باب قول الله وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

يخانتون يتسارون ، عمرو بن
زرارة عن هشيم قال ، أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع

صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا
تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ، عبيد بن إسمعيل قال ، أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء
، إسحق قال ، أبو عاصم عن ابن جريج ، ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غير يحيى به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار

ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت
كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال افعلوا الخير لعلكم تفلحون ، قتيبة قال ، جرير عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما
أوتي عملت فيه مثل ما يعمل ، علي بن عبد الله قال ، سفين قال الزهري عن سالم عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء
الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار قال سمعت سفين
مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو صحيح حديثه

باب قول الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله
البلاغ وعلينا التسليم وقال لعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم
رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله
عملكم ورسوله وقال عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ قل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال يعتصم بذلك الكتاب هو القرآن

هدى للمتقين بيان ودلالة لقوله ذلك حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات الله يعني هذه أعلام
القرآن ومثله حواء اذا كنت في الفلك وجرين بهم يعني بحر وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله
حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
الفضل بن يعقوب قال عبد الله بن جعفر الرقي قال معتمر بن سليمن قال سعيد بن عبد الله
الثقفي قال بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله
عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة محمد بن يوسف قال اسمعيل بن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ح
وقال محمد ابو غسان العنبري شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك قبيصة بن سعيد قال جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو
خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان تطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

باب قول الله قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله قال ابو عبد الله يتلونه يقرأونه احسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا تمسه الا تجده طعمه وتعمل لا من آمن بالقرآن ولا تحمله بحقه الا المؤمن لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال الحبشي يا رجي عملك في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان

بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور عبدان قال عبد الله قال يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة
العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوا العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطوا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتم من حقكم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليم

قال شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني
عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب قول الانسان خلق هلوعا اضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا

ابو النعمان قال حبيب بن حازم عن الحسن قال عمرو بن تغلب قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل
وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رواية عن ربه

محمد بن عبد الرحيم قال ابو يزيد
سعيد بن الربيع الهروي قال شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا
تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني
مشيا اتيته هرولة مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوصا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم عن ربه قال آدم قال شعبة قال محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم قال الكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك حفص بن عمر قال شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال
لا ينبغي لعبدين يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه احمد بن ابي بشر بن مالك حدثنا
شبابة قال شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معوية يحكي قراءة
ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لمعوية لئن كان رجعه قال آه آه ثلث مرات

باب ما يجوز من تفسير التورية وكتب الله بالعربية وغيرها

لقول الله فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان
هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل وما اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
محمد بن بشار قال غندر بن عمر قال علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
الينا وما انزل اليكم الآية مسدد قال اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون اعور
اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح
فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نكتمه بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم

ابراهيم

ابن حرب قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر
به يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بأمر يتلى وانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك العشر الآيات كلها ابو نعيم قال
سمعت عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حجاج بن منهال قال هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوازرا بمكة وكان يرفع صوته فاذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها اسمعيل قال مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه
اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيصة
قال سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن وراسه
في حجري وانا حائض

باب فاقرؤوا ما تيسر من القرآن

يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام
فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه

باب قول الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال
مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قرأناه عليك ، ابو معمر قال ، عبد الوارث قال ، يزيد حدثنا
مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
، محمد بن بشار قال ، غندر قال ، شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم
من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية

باب قول الله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون
وامر الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه قال ابن عباس يكتب الخير
والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير
تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحى لي هذا القرآن
لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال الحسن خليفة ، معتمر قال سمعت ابي
عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده
فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي
عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش

باب قول الله وانه خلقكم وما تعملون

انا قد خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس

والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة
بين الله الخلق من الامر بقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا
قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه
وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان بالله والشهادة واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وجعل ذلك كله عملا ، عبد الله بن عبد الوهاب قال ، عبد الوهاب قال ، ايوب عن ابي
والقسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند
ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعا
اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا ياكله فقال هلم ولاحدثك عن ذاك
اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر له بخمس ذود
غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما
يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له
فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير منها وتحللتها ، عمرو بن علي قال ، ابو عاصم قال ، قرة بن خالد قال ، ابو جمرة الضبعي
قلت لابن عباس في كم قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع
لا تنتبذوا في الدباء والنقير والمزفت والحنتمة ، قتيبة بن سعيد قال ، الليث
عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ، ابو النعمان قال ، حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم

محمد بن العلاء قال، ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

هدبة بن خالد قال، همام قال، قتادة قال، انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها، علي قال، هشام
قال انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال، عنبسة قال، يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل اناس النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون
حقا قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة، النعمان قال، مهدي بن ميمون قال
سمعت محمد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب ونضع الموازين القسط ليوم القيمة

وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
وقال ابن عباس القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر، احمد بن اشكاب
قال، محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجامع الصحيح المسند
من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه والحمد لله جميع محامده كلها ما علمت منها
وما لم اعلم على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم عدد جميع خلقه كلهم ما علمت منهم وما

لم اعلم والصلوات الزاكيات الناميات المباركات الطيبات على رسوله محمد المشرف بالرسالة
الهادي من الضلالة المكرم بالشفاعة المخصوص بالبشرى والبراعة وعلى آله الاطهار الاخيار
وصحابته الابرار الاحبار ٥ والحمد لله اولا وآخرا باطنا وظاهرا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قرأت من اوله الى آخره ٥ وانا العبد الضعيف النحيف
محمد بن عبد اللطيف بن رجب الحافظ الفاسي

تلقین و توبه و قصر شعر لزمان شیخ نوذکوار شاجیبن دام عمره

در وقت قصر شعر

لقد صدق الله لی فیما قوما

235

وقت توبه

یا ایها الذین امنوا توبوا الی الله توبة نصوحا

سبحانک لا اله الا انت ربی عملت سوءا و ظلمت نفسی فاعفو لی و انت خیر الغافرین
سبحانک لا اله الا انت ربی عملت سوءا و ظلمت نفسی فارحمنی و انت خیر الراحمین
سبحانک لا اله الا انت ربی عملت سوءا و ظلمت نفسی و تب علی انک انت التواب الرحیم

قبل از تاج بر سر نهادن

اللهم عشنی برحمتک و انزل علیّ من برکاتک
اظلنی و اضلنی تحت ظل عرشک یوم لا ظل الا ظل عرشک الکریم

و وقت تاج بر سر نهادن

اللهم زینی بتاج الکرامة